



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فريز

جريدة سياسية يومية

500  
20  
ديار  
سحمة

الآن

في المكتبات

عدد جديد من مجلة

فريز



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (3128) السنة الحادية عشرة - الخميس (17) تموز 2014

## خبراء: حديث البنتاغون عن الميليشيات ذريعة للتصل عن دعم الجيش

تدعمها ايران، بنحو يهدد سلامة أية قوات اميركية منسبة لتقديم المشورة لبغداد. وتعليقا على ذلك، يقول اللواء عبد الكريم خلف، الخبير العسكري، ان "ما ورد في تقرير خبراء البنتاغون لا يبدو منطقيا بالمرّة"، مضيفا ان "اختراق وحدات الجيش العراقي من قبل الميليشيات امر يعلمه الاميركان منذ بدايات التأسيس وهم الذين سمحوا للجيش ان يبني بهذه الطريقة، بل انهم ساهموا في تسهيل انخراط الميليشيات التابعة للأحزاب الى الجيش منذ عام ٢٠٠٤ و٢٠٠٥". وتابع خلف في حديث مع "المدى" بالقول ان "الولايات المتحدة الاميركية لم تف بالتزاماتها الدولية التي وردت في الاتفاقية

الستراتيجية المبرمة مع العراق والتي تلزم بواشنطن بموجبها بدعم وإسناد العراق اذا ما تعرض لخطر يهدد امته القومي"، واردف "من الواضح ان الاميركان يحاولون البحث عن مخرج يبرر لهم هذا التصل".

وبحسب التقرير الذي قدمه خبراء البنتاغون فان "نحو نصف الوحدات العراقية العاملة فقط، قادرة ومهيأة بما فيه الكفاية لتنفيذ نواحي القوات الخاصة الاميركية، اذا قرر البيت الابيض تقديم المساعدة لاسترجاع ما سيطر عليه تنظيم داعش خلال زحفه على المناطق الشمالية والغربية من العراق في حزيران المنصرم".

التفاصيل ص ٤

## قالتا إن دولة القانون لن يحصل على مزيد من المناصب الرئاسية الأحرار والمجلس: صفقتنا مع المالكي أن ينسحب وأن يكون البديل من كتلته

وتؤكد الكتلتان على بقاء خريطة المناصب العليا على حالها بواقع نائبين اثنين لكل من رئيس الجمهورية والبرلمان وثلاثة نواب لرئيس الوزراء. وفيما قالت الأحرار ان نيابة رئيس الحكومة والجمهورية من حصتها وحصه المواطن، أكدت الأخيرة أنها تتمسك بمنصب نائب رئيس الوزراء، ما يعني ان لا مزيد من المناصب الرئاسية لدولة القانون. وساعد انتخاب رئيس

البرلمان ونائبه، في جلسة الثلاثاء، على كسر الجمود السياسي الذي أدى الى فشل جلستين برلمائيتين.

ويؤكد مشرق ناجي، عضو كتلة الأحرار في تصريح لـ "المدى"، ان "مصلحة العراق تقتضي استبدال نوري المالكي وعدم التجديد له لولاية الثالثة"، مشيرا الى ان "ترشيح رئيس للوزراء من التحالف الوطني يحتاج إلى المقبولية من جميع

البرلمان، وطالبوهم بتغيير آلية العمل داخل البرلمان والابتعاد عن المناقشات المملة، والاهتمام بالمشاريع الحيوية بدل إضاعة الوقت في قوانين ثانوية.

وكان رئيس مجلس النواب الجديد سليم الجبوري رفع جلسة البرلمان، اول من امس، الى يوم الأربعاء المقبل. وكان مجلس النواب اختار في جلسته النائب سليم الجبوري رئيسا للبرلمان وحيدر العبادي كناطق اول لرئيس البرلمان وأرام الشيخ محمد نائباً ثانياً للرئيس. ويقول النائب عن التحالف المدني الديمقراطي مثال الأنوسي ان "مجلس النواب لديه مهام كبيرة في الأيام المقبلة، وان

كشفت كتلتا الأحرار والمواطن، امس، عن أن دولة القانون باتت مقتنعة بتقديم بديل عن نوري المالكي اذا أرادت الاحتفاظ برئاسة الحكومة، ورجحتا ان تستنزف المناصب العليا "رصيد" دولة القانون من النقاط، الى جانب تقديم مرشح جديد مطلع الأسبوع المقبل.

سيطالب بتصحيح مسار التشريع ويبدأ بمراقبة الحكومة

## أولويات البرلمان الجديد: إقرار الموازنة والمصادقة على كبار الضباط

بغداد / المدى

قال نواب من كتل سياسية مختلفة ان البرلمان الجديد يمكن ان يبدأ أعماله بالقرءة الثانية لموازنة ٢٠١٤ المؤجلة، ودراسة مقترحات دمجها مع ميزانية ٢٠١٥. كما دعا الى تشريع قانون المحكمة الاتحادية وتسمية قادة الفرق والألوية العسكرية داخل البرلمان، والتسريع بالنظر في مطالب المحافظات المنتفضة قبل ان تتحول الى سيطرة المسلحين، وإصلاح العمل الإداري داخل المجلس. فيما أشاد النواب بالشخصيات التي تم اختيارها لرئاسة

نجاحه في اختيار هيئة الرئاسة كان خطوة مهمة بغض النظر عن الشخصيات وتاريخها التي تم ترشيحها للمناصب الثلاثة.

ويضيف الأنوسي في تصريح الى "المدى" امس بان "عمل البرلمان لن يكون ناجحا بدون ان تعرف رئاسة الوزراء على أنها لتصرف الأعمال، وان لا تتلاعب بأموال الميزانية العامة قبل ان يشرعها البرلمان"، كما دعا مجلس النواب الجديد الى استخدام صلاحياته في تسمية قادة الفرق والألوية العسكرية.

التفاصيل ص ٢



## فخري كريم في لقاء مع العربية: ما زال في الوقت متسع لإنقاذ العراق وتكريس أسس العيش المشترك

بغداد / المدى

نجاحه في اختيار هيئة الرئاسة كان خطوة مهمة بغض النظر عن الشخصيات وتاريخها التي تم ترشيحها للمناصب الثلاثة.

ويضيف الأنوسي في تصريح الى "المدى" امس بان "عمل البرلمان لن يكون ناجحا بدون ان تعرف رئاسة الوزراء على أنها لتصرف الأعمال، وان لا تتلاعب بأموال الميزانية العامة قبل ان يشرعها البرلمان"، كما دعا مجلس النواب الجديد الى استخدام صلاحياته في تسمية قادة الفرق والألوية العسكرية.

التفاصيل ص ٢

نارحو تلعفر: اجترنا ٦ محافظات وافترشنا التراب وخرجنا بهلابسنا فقط

بغداد / المدى برس

كشفت نازحون من قضاء تلعفر الى منطقة النهروان جنوبي بغداد، امس الأربعاء، عن لجوئهم الى بغداد بعد قصف شديد بقذائف الهاون، وفيما بينوا انهم عانوا من اوضاع معيشية صعبة بعد النزوح وعدم اهتمام الحكومة والجهات المعنية بهم ، أكدوا ان أهالي منطقة النهروان وفروا لهم جميع الاحتياجات اللازمة بعدما وصل عددهم الى اكثر من ٥٠ عائلة، فيما لفتت منظمة معنية بالمساعدات الى اعتقال ١٣ شخصا مطلوبين للقضاء مع

عوائلنا وانسحبنا بانتظار البيشمركة". وأضاف محمد "في الساعة السادسة صباحاً دخل عناصر داعش الى تلعفر بينما نحن سرنا مع عوائلنا الى سنجار ومنعونا من دخول المدينة، وخمسة أيام نمنا في بوابة أربيل ولم نستطع دخول المدينة، وبعد ذلك نقلونا الى كركوك ومن بعدها جاءت حاقله من نوع (ثريبل) نقلتنا من كركوك الى دبالي وعن طريقها وصلنا الى النهروان، والحكومة وجميع الجهات المعنية لم تتركنا ابداً".

التفاصيل ص ٤

"داعش الموصل" تمنع المثمن خشية استهداف عناصرها

بغداد / المدى برس

أكد مواطنون في مدينة الموصل، امس الأربعاء، ان تنظيم (داعش) منع أي مسلح في المدينة من ارتداء اللثام على وجهه، وفيما أكدوا أن التنظيم "يتخوف من استهداف عناصره من قبل مسلحين مجهولين"، أشاروا إلى أن المخالف "سيتم اعتقاله حتى لو كان من عناصر التنظيم". وقال المواطن سيف فاروق في حديث إلى (المدى برس) "لم يعد هناك أي مسلح في الموصل يرتدي اللثام على وجهه سوى غطاء للرأس من البشماغ أو (ببرية) التي تستخدمها القوات الأمنية التي

تركزت تجهيزاتها وهربت من الموصل أو قبعة عادية أو أفغانية". وأضاف فاروق أن "المسلحين أبلغوا الأهالي بأن تنظيم (داعش) الذي يسيطر على المدينة منع تغطية الوجه باللثام من قبل أي عنصر تابع له"، مشيراً إلى أن "هناك دوريات خاصة تابعة للتنظيم تتجول في المدينة تمنع أي شخص يغطي وجهه والمخالف يتم اعتقاله حتى لو كان من عناصر التنظيم". وتابع فاروق أن داعش يهدف من خلال هذه العملية إلى منع استهداف عناصره من قبل أية جهة مسلحة لاسيما ان الوضع في المدينة تحت

كشفت عن استخدام طائرات مسيرة لتأمين الحقول النفط تتوقع ارتفاع صادراتنا الى ٢,٦ مليون برميل

بغداد / المدى

قال وزير النفط عبد الكريم لعيبي، امس الأربعاء، ان العراق ينتج حالياً ٣,١٥ مليون برميل يوميا من النفط الخام ويتوقع ان تصل الصادرات هذا الشهر الى ٢,٦ مليون برميل يوميا. واكد لعيبي، الذي كان يتحدث اثناء جولة في حقل الرميطة النفطية في جنوب العراق، ان "القتال في شمال وشرق البلاد لم يؤثر على انتاج او صادرات النفط من الجنوب وان منشآت التصدير جرى توسيع طاقتها الى ٣ ملايين

برميل يوميا". وبلغت الصادرات من جنوب العراق ٢,٥٨٢ مليون برميل يوميا في مايو ايار وهو أعلى مستوى لها منذ ٢٠٠٣ قبل ان تراجع في يونيو حزيران الى ٢,٤٢٣ مليون بسبب اعمال صيانة وتوسيع مرسى في مرفأ البصرة النفطية. وقال لعيبي "تمكنا من توسيع طاقتنا التصديرية والان منشآتنا للتصدير يمكنها ان تقوم بتصدير اكثر من ٣ ملايين برميل يوميا". واضاف انه ابلغ ممثلي الشركات الدولية

التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2



التفاصيل ص ٨

ملاحق "كأس" متابعة يومية

مؤنديال البرازيل ٢٠١٤

إدواردو

يهاجم اتحاد كرواتيا

2

## نتناتنيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## بلوى أمانة بغداد

دائماً وأبداً شُربُ البلية ما يُضحك .. وأمس أضحكنا وأمانة بغداد وأبكتنا في الأوان نفسه والحين ذاته .. وللحق والإنصاف فإن أمانة العاصمة ليست الوحيدة بين مؤسسات دولتنا التي لديها هذه القدرة العجيبة على تقديم الضحك والبكاء، من فرط البلوى، في سلة واحدة .. كل مؤسسات الدولة لديها صفوف وطبقات متراصة من السلال من هذا النوع.

لأمانة بغداد قرأنا أمس بياناً تعلن فيه أنها أكدت على دوائرها البلدية الأربع عشرة المنتشرة في عموم مناطق العاصمة "بضرورة متابعة الشركات والمطاعم والمحال التجارية والزام أصحابها بالحفاظ على نظافة الوجهات ومنع رمي النفايات والمخلفات على الأرصفة وإيقاف ظاهرة التجاوزات العشوائية بعرض البضائع على الأرصفة وإعاقة حركة المواطنين".

المُضحك المبكى في بيان الأمانة أنه يظهر حرصاً على نظافة واجهات المحال والأرصفة فيما الأمانة تقصّر تقصيراً كبيراً للغاية في القيام بواجبها في تنظيف الشوارع والساحات والدرابين والأحياء السكنية .. بغداد أوسع مدينة في العالم .. مؤلم جدا هذا الكلام، لأنه حقيقي .. بغداد الآن مزيلة حقيقية مترامية الأطراف .. لا يوجد مثل لها بين العواصم والمدن الكبيرة حتى في أفقر البلدان .. كل شوارعها وساحاتها ودرابيتها وأحيائها مليئة بالنفايات والمخلفات والحفر .. كل الأرصفة تقريباً متجاوز عليها .. كل شيء في بغداد مُلوّث، وبخاصة الأطعمة، ليس فقط تلك التي تباع في عربات مكشوفة للحشرات والغبار، وإنما حتى في الأماكن المغلقة، كالمطاعم، التي لا تهتم الأمانة (حالتها حال البرلمان سائر مدن البلاد) بمتابعة تقيدها بالشروط الصحية. والمضحك المبكى أيضاً في بيان الأمانة أيضاً أنها ليست المرة الأولى التي تحدثت فيها عن "ضرورة" الحفاظ على نظافة الوجهات ومنع رمي النفايات وإيقاف التجاوزات على الأرصفة .. في مرات عديدة سابقة أعلنت مثل هذا وتوعّدت المخالفين بالويل والثبور .. وهذا يوم، وهذا يوم، وأبوك الله يرحمه ..

المضحك المبكى كذلك في بيان الأمانة انه يُنذر هذه المرة أيضاً باتخاذ "جميع الإجراءات المخصوص عليها في القوانين والأنظمة البلدية بحق المخالفين الذين يتسببون بتشويه جمالية الشوارع والأرصفة وإعاقة حركة السير والمرو .. الخ"، فيما الأمانة لم تضع موضع التنفيذ أيًا من بياناتها وإعلاناتها وإنذارها المتاملة السابقة التي ظلت تتكرر كل عام تقريباً ويكرر معها تحدينا للأمانة أنها لن تكون عند كلمتها ولن تفعل ما تقول .. وما نحن نتحدى الأمانة من جديد على نفس النمط والمنوال .. نتحداها أن نجدها بعد اسبوع أو شهر أو حتى ستة أشهر وقد أصبحت عند كلمتها وفعلت ما قالت.

نتقابل بعد ستة أشهر .. أي بداية العام المقبل!

قالتا إن دولة القانون لن يحصل على مزيد من المناصب الرئاسية .. والهدف تبني الإصلاحات والتهدئة

## الأحرار والمجلس: صفقتنا مع المالكي أن ينسحب وبديله من كتلته شرط أن يحظى بالقبول الوطني

كشفت كتلتا الأحرار والمواطن، أمس، عن أن دولة القانون باتت مقتنعة بتقديم بديل عن نوري المالكي إذا أرادت الاحتفاظ برئاسة الحكومة، ورجحتا أن تستنزف المناصب العليا "رصيد" دولة القانون من النقاط، الى جانب تقديم مرشح جديد مطلع الأسبوع المقبل.



اجتماع التحالف الوطني - ارشيف

الوطني بل سيرك لوقت لاحق". وفي السياق ذاته، يقول حسن الساري، النائب عن كتلة المواطن، ان "التحالف الوطني اتفق مع جميع كتله، وبضمنها ائتلاف دولة القانون، على تقديم مرشح بديل عن المالكي مطلع الأسبوع المقبل".

وأضاف الساري لـ"المدى" ان "هناك رفضاً وطنياً من جميع الكتل السياسية لتولي المالكي للولاية الثالثة"، لافتاً الى أن "التوافقات السياسية توصلت إلى طرح بديل عن المالكي لشغل منصب رئاسة الحكومة المقبلة".

ويبقى الساري ان يكون الائتلاف الوطني قدم ثمناً معيناً لتخلى المالكي، موضحاً "هناك رفض واضح من جميع الكتل السياسية للتجديد للمالكي مرة أخرى".

ويوه عضو ائتلاف الحكيم الى ان "منصب نائب رئاسة الجمهورية والوزراء ستكون من حصة الكتل الأخرى داخل التحالف الوطني غير دولة القانون"، وذكر ان "نقاشاً يدور داخل التحالف الوطني عدة أسماء مرشحة لشغل منصب لكن لم تحسم بعد ونحتاج إلى وقت من أجل تقديم شخص منثق عليه". وأكد ان "منصب نائب رئيس الوزراء سيكون من حصة كتلة المواطن".

ويلفت الساري الى أن "التحالف الوطني سيعقد اجتماعاً مساء الأربعاء (أمس) يناقش فيه موضوع حسم نيابة رئاسة الجمهورية وتسمية مرشح لرئاسة مجلس الوزراء ونوابه"، مرجحاً ان "تقديم بديل المالكي لمنصب رئاسة الحكومة سيكون الأسبوع المقبل".

## يونامي: انتخاب رئاسة البرلمان دعم للديموقراطية وعلى الكتل إقرار التشريعات المهمة والموازنة

بقوة على أداء دوره المستنبت من الشعور بالواجب والهدف، والتحرك بسرعة نحو الأمام، من خلال انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتشكيل حكومة جديدة". وأكدت البعثة في ختام بيانها، أنها "تقف على أهمية الاستعداد لدعم عمل البرلمان الجديد". الى ذلك دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس الأربعاء، جميع دول العالم إلى "فرض عقوبات مالية وحظر على السفر ضد عناصر تنظيم داعش)، واعرب عن شجبه للتصعيد في العنف بسبب (داعش) ومؤيديه"، وفيما طالب القادة العراقيين "بتشكيل حكومة مقبولة للجميع"، حذر من السماح "للإرهاب بقيادة البلد بعيداً عن طريقه الديمقراطي". وقال بان كي مون في كلمة له أمام مجلس الأمن نقلته وكالة اسوشيتد بريس الأمريكية على الدول المجاورة للعراق أن تتوحد في دعمها للعراق في حربه ضد الإرهاب ومن الضروري عدم السماح للإرهاب أن يقود البلد بعيداً عن طريقه الذي يسلكه نحو الديمقراطية"، معرباً عن "شجبه التصعيد في معدلات العنف التي تجري على أيدي مسلحي تنظيم داعش ومؤيديه".

### بغداد/ المدى برس

عدت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، أن البرلمان اتخذ خطوة مهمة لاستئناف العملية الديمقراطية في العراق، وفي حين عدت أن هيئة رئاسة البرلمان تشكل "فريقاً كفواً"، وحثت المجلس على التحرك بسرعة نحو الأمام، لانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة. وقال المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، في بيان أصدره أمس ونسملت (المدى برس) نسخة منه، إن "الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف، يقدم تهنائه إلى مجلس النواب لانتخاب رئيس المجلس الجديد ونوابه". ونقل البيان عن ملادينوف قوله، إن "سليم الجبوري وحيدر العبادي وأرام محمد، يشكلون فريقاً كفواً"، معرباً عن الثقة بأن جميع الكتل السياسية ستدعم جهودهم الرامية إلى إيجاد تسويات واتفاقات بشأن التشريعات الرئيسة بما في ذلك ميزانية عام ٢٠١٤". وأضاف رئيس يونامي، أن "البرلمان اتخذ اليوم خطوة مهمة لاستئناف العملية الديمقراطية في العراق"، مبدياً "تشجيعه للقادة السياسيين العراقيين

ناجي انها "ستوزع بحسب ما حصلت عليه أية كتلة سياسية من مقاعد برلمانية"، مبيناً ان "منصب النائب الأول لرئاسة مجلس النواب من حصة ائتلاف دولة القانون ونيابة رئاستي الجمهورية والوزراء ستكونان من حصة كتلتي الأحرار والمواطن"، ولفت الى ان "هذه التوزيعة جاءت وفقاً لنقاط كل كتلة برلمانية داخل التحالف الوطني".

ويؤكد رئيس كتلة الأحرار ان "رئاسة مجلس الوزراء ستكون من حصة ائتلاف دولة القانون شرطية لا لا يكون مرشحها المالكي وهذا متفق عليه

على تعطيل أي اتفاق ثانوي، ومبرراً ثقل ائتلافه العددي في البرلمان. ويؤكد مشرق ناجي، عضو كتلة الأحرار في تصريح لـ "المدى"، ان "مصلحة العراق تقتضي استبدال نوري المالكي وعدم التجديد له لولاية الثالثة"، مشيراً الى ان "ترشيح رئيس للوزراء من التحالف الوطني يحتاج إلى المقبولية من جميع الكتل السياسية والمرجعية الدينية". وقال ان "ما نريده في الفترة المقبلة هو تشكيل حكومة توافقية منتهجة من أجل حلحلة جميع المشاكل التي تعترض عملها".

وبشان توزيع المناصب الكبيرة، يقول

وصوت مجلس الوزراء، في (المدى) من كانون الثاني (٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة، متأخراً عن الموعد المحدد أكثر من مئة يوم.

الى ذلك قال النائب عن اتحاد القوى الوطنية صلاح الجبوري بان البلاد تسمر بمنعطف خطير، ويجب على البرلمان الجديد وهيئة الرئاسة الإسراع بتشريع القوانين المعطلة منذ الدورة السابقة، ونصح الجبوري في تصريح لـ "المدى" أمس، هيئة رئاسة البرلمان الجديدة بان تضع القوانين التي تتعلق "بوقف العنف" في العراق والتي فيها مساس بحياة المواطن في أولوية عملها. مشيراً الى ان اهم تلك القوانين تتصل بالمطالب التي رفعتها ما كانت تعرف بـ "المحافظات المنتفضة" قبل ان يسيطر عليها المسلحون.

وقال الجبوري ان تلك "المطالب المشروعة" يجب ان يعاد النظر فيها، وإصدار العفو العام، وإلغاء المخبر السري، وإعادة النظر في بعض القوانين الخاصة باجثاث البعث، والتي تتماشى مع القانون والدستور العراقي. ويرى الجبوري ان تشكيل اللجان المتخصصة في البرلمان والتي ستكون على عاتقها تهينة القوانين التي ستهذب الى التشريع لن يتم مالم ينته البرلمان من اختيار الرئيس وتحديد شخصية رئيس الحكومة. ويتفق النائب عن كتلة الأحرار عبدالعزيز عبد نور، في تصريح يوم امس لـ "المدى" مع آراء باقي الكتل السياسية التي تؤكّد على ضرورة الإسراع في تشريع قانون الموازنة العامة، لما له أهمية في حياة العراقيين، كما طالب باتخاذ خطوات سريعة لاجتياز حل سياسي من خلال البرلمان لايقاف التدهور الأمني ودعم الجيش في معركته ضد الإرهاب.

كما يؤكد عبد نور وهو نائب عن محافظة المثنى بان "البرلمان السابق فشل في تمرير الكثير من القوانين المهمة"، ويعلمج النائب الجديد ان يتخطى البرلمان دورته الثالثة تلك الأخطاء ويعالج التأخير في تمرير تلك القوانين.

ومراكز البحوث والمهتمين بالشأن البرلماني والأمم المتحدة، والاستعانة بخبرات عالمية سبقتنا في هذا المجال، من أجل تصحيح عملية إدارة البرلمان. وكان سليم الجبوري قال عقب اختياره رئيساً للبرلمان، ان البلاد بحاجة الى معادلة تصحيح يتم الاتفاق عليها من خلالها يتم توزيع الواجبات، مشيراً الى ان هناك حزمة قوانين تنتظر النواب الجدد.

الى ذلك قال النائب عن التحالف الكردستاني شيركو ميرزا بان تحالفه يثق بشكل كبير بالمرشحين الثلاثة الفائزين في هيئة رئاسة البرلمان، معتبراً ان اختيارهم كان موفقاً.

واكد ميرزا في تصريح الى "المدى" أمس ان "الشخصيات الثلاثة لهم تاريخ سياسي ونضالي كبير، وهم من الكفاءات القادرة على التصدي لهذا المنصب المهم"، لافتاً الى ان كلمة رئيس البرلمان الجديد التي قرأها بعد اختياره، "قيمة وشاملة"، بالإضافة الى تطرقه الى مسألة محاربة الإرهاب وعصابات "داعش".

ويرى ميرزا وهو عضو في "الاتحاد الوطني الكردستاني" بان على مجلس النواب الجديد ان يعمل كفريق واحد من أجل إنجاز المشاريع القانونية المهمة، والتي يشير الى ان اهمها ما يدعم الأمن وإعادة النازحين الى المناطق التي هربوا منها بعد اشتداد العمليات العسكرية. ويؤكد ان من اهم الأعمال الاولى للمجلس الجديد، ان يبدأ بالقرءاء الثانية لقانون موازنة ٢٠١٤، لما للقانون من تماس مباشر بحياة المواطن، والخشية من تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، ثم يمكن ان يتم تدارس امر إدماج الميزانيتين "٢٠١٤ و٢٠١٥".

وكان مجلس النواب أنهى في ١٢ من آذار ٢٠١٤، القراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام الحالي ٢٠١٤. يذكران مجلس النواب العراقي فشل أكثر من مرة في إقرار مشروع الموازنة ضمن جلسة أعماله، وهذه المرة الأولى التي تتأخر فيه الموازنة حتى شهر آذار.

طالبوا بتصحيح مسار التشريع والبدء فوراً بمراقبة الحكومة

## نواب: سنقر الموازنة ونصادق على كبار الضباط ونبحث الحل السياسي لمناطق الحرب

وهم يريدون دعمهم وليس انتقادهم".

ويشير النائب عن بغداد بان "مجلس النواب عليه ان يعرف من هم قادة الفرق، وان يعرف الجيش بان البرلمان هو السلطة العليا". كما دعا البرلمان الى التحرك لتشريع قانون للمحكمة الاتحادية، التي يؤكد بانها "غير شرعية ومؤقتة". مؤكدا ان المحكمة تلاعبت وألغت عددا من القرارات الصادرة من البرلمان، كما ألغت ترشيحات نواب وناقجهم. وكان عدد من النواب اتهموا المحكمة الاتحادية، في اكثر من مناسبة، بانها تتخذ قرارات لصالح الحكومة، كما قالوا بانها تتعرض لضغوط سياسية، وألغت ترشيحات لشخصيات في برلمان ٢٠١٤ بطلب من رئيس الحكومة نوري المالكي. يذكر ان الرئيس السابق لجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود، تم استبعاده عن المنصب بعد صدور قانون مجلس القضاء من البرلمان في ايلول الماضي، قبل ان يعاد مرة اخرى الى منصب رئاسة المحكمة الاتحادية.

في المقابل دعت نائب عن دولة القانون هيئة الرئاسة الجديدة الى اطلاق عملية إصلاح وتغيير لإدارة البرلمان، تقوم على الاهتمام بالقوانين الأكثر أهمية ومساسا بحياة المواطن وجعلها في اولوية عمل المجلس.

وتقول النائبة سميرة الموسوي في تصريح الى "المدى" بان النواب اختاروا لرئاسة البرلمان "طاقات شابة وكفوءة"، متوقعة ان تكون الرئاسة الجديدة حريصة على تجاوز مشاكل الدورتين الماضيتين. مشيرة الى ان على البرلمان ان يسارع في تشريع القوانين الأهم للمواطنين وللحرف، بدلا من إضاعة الوقت في قوانين اقل أهمية. الموسوي وهي عضو كتلة "الشهرستاني" دعت الى اطلاق ورقة إصلاح من قبل الرئاسة لتسريع أداء البرلمان، وحصص المناقشات حول التشريعات على اللجنة المتخصصة بكل قانون، بدلا من إهدار الوقت بمناقشات ٣٠٠ نائب، معظمها متكررة ومملة. كما طالبت بان توسع عملية الإصلاح الى مؤتمر يرعاه المجلس بمشاركة الجامعات العراقية

### بغداد/ وائل نعمة

قال نواب من كتل سياسية مختلفة ان البرلمان الجديد يمكن ان يبدأ أعماله بالقرءاء الثانية لموازنة 2014 المؤجلة، ودراسة مقترحات دمجها مع ميزانية 2015. كما دعوا الى تشريع قانون المحكمة الاتحادية وتسمية قادة الفرق والألوية العسكرية داخل البرلمان، والتسريع بالنظر في مطالب المحافظات المنتفضة قبل ان تتحول الى سيطرة المسلحين، وإصلاح العمل الإداري داخل المجلس.

فيما أشاد النواب بالشخصيات التي تم اختيارها لرئاسة البرلمان، وطالبوهم بتغيير آلية العمل داخل البرلمان والابتعاد عن المناقشات المملة، والاهتمام بالمشاريع الحيوية بدل إضاعة الوقت في قوانين ثانوية.

ويقول النائب عن التحالف المدني الديمقراطي مثال الألوسي ان "مجلس النواب لديه مهام كبيرة في الأيام المقبلة، وان نجاحه في اختيار هيئة الرئاسة كان خطوة مهمة بغض النظر عن الشخصيات وتاريخها التي تم ترشيحها للمناصب الثالثة. ويضيف الألوسي في تصريح الى "المدى" امس بان عمل البرلمان لن يكون ناجحا بدون ان تعرف رئاسة الوزراء على أنها لتصرف الأعمال، وان لا تتلاعب بأموال الميزانية العامة قبل ان يشرعها البرلمان"، كما دعا مجلس النواب الجديد الى استخدام صلاحياته في تسمية قادة الفرق والألوية العسكرية، التي يقول بان "النواب لايعرفونهم،



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١

هاتف: ٧١٧٨٥٠٠ - ٧١٧٨٥٠١

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

كرديستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧ - ٧٣٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٧٥٠ - ٢٢٢٢٧٧١

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

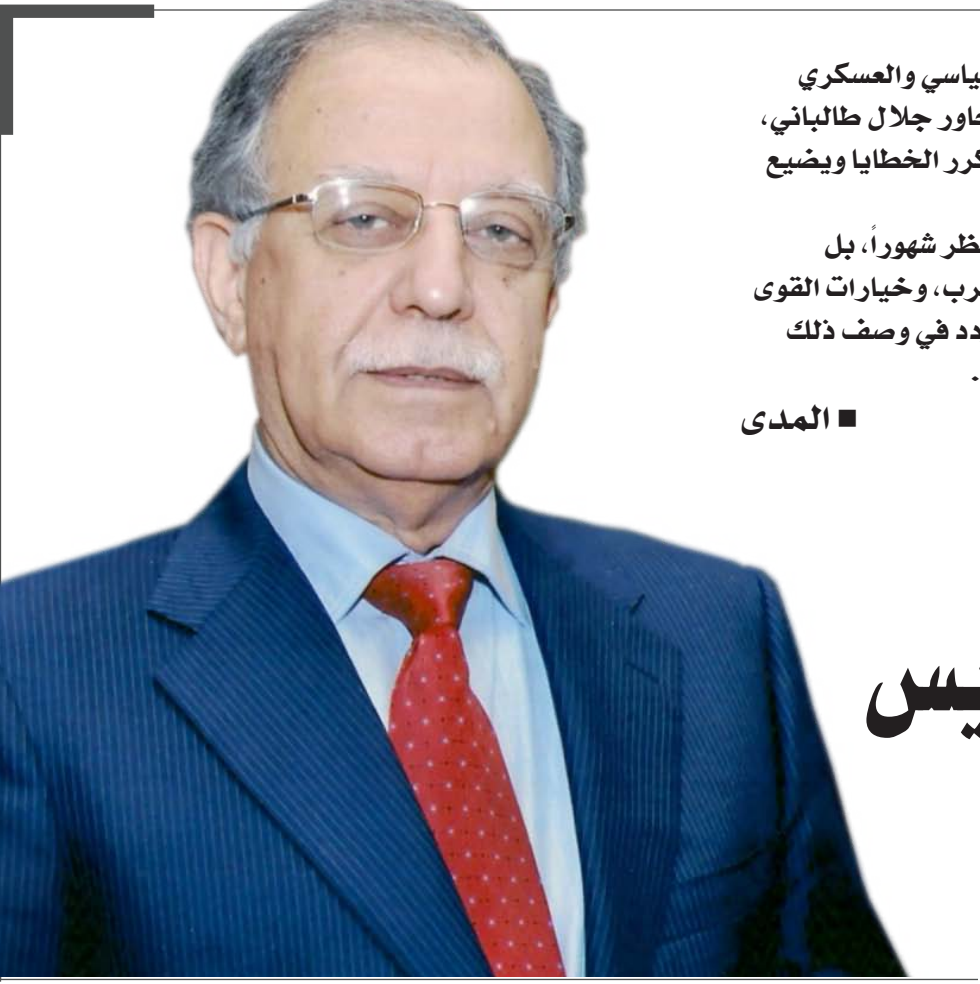
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول

تلفاكس: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧

المدير الفني  
خالد خضير

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art



يحاكم فخري كريم في هذا اللقاء الخاص الذي بثته مجموعة قنوات "العربية" طوال اليومين الماضيين، الانهيار السياسي والعسكري الراهن، بثلاثة تصريحات غير معلنة، احدها لصادم حسين متحدثاً مع مسعود بارزاني، والثاني لطارق عزيز وهو يحاور جلال طالباني، والثالث لنوري المالكي أثناء "مكاشفة" مع "صديق مقرب" لم يرد اسمه. ويعتقد ان هذا اللون من "الطيش" هو الذي يكرر الخطايا ويضيع الفرص.

لكنه مع ذلك لا يشعر باليأس، اذ ان طريق التغيير والإصلاحات السياسية، غير منقطع بعد. لا وقت لدى العراق لينتظر شهوراً، بل بضعة أسابيع وحسب، كما يقول رئيس مؤسسة المدى في المقابلة المنشورة ادناه، والتي نتحدث عن دور ايران، والعرب، وخيارات القوى الوطنية، وايضا عن ظروف منح المالكي ولايته الثانية عام ٢٠١٠، والتي كان كريم "عزّاباً" أساسياً خلالها، دون ان يتردد في وصف ذلك بأنه "خطيئة حياته السياسية"، وسوى ذلك من التفاصيل التي سيجهدها القارئ في ثنايا المقابلة المنشور نصها أدناه.

■ المدى

## فخري كريم في لقاء مع العربية:

### ما زال في الوقت متسع لإنقاذ العراق وتكريس

### أسس العيش المشترك

× من هو الأوفر حظا بين الأسماء؟

– ضرب الأحماس بالأسداس صعب، ولكن الأطراف المختلفة توافق على ان الخروج من هذا المأزق يستدعي استرضاء ولو جزئياً لدولة القانون، وبالتالي ينبغي ان يكون البديل من دولة القانون، اذا جرى الاتفاق داخل دولة القانون اعتقد ان الأوفر حظا هو طارق نجم، واذا دولة القانون أصرت ان مرشحها هو المالكي ونقلت العملية الى البرلمان، او دفعت الأطراف الشيعية الأخرى للجوء الى البرلمان، اعتقد ان الحظوظ سوف تكون بين الدكتور عادل عبد المهدي والجلبي.

× بالنسبة لرئاسة الجمهورية وطريقة اختيار الرئيس؟

– يشكل عام الوضع اكثر مرونة من الأطراف الأخرى، والقيادة الكردستانية والسيد الرئيس البارزاني اتفقوا في اللقاء الأخير ان قضية الرئاسة هي من حصة الكرد دون اي حزب من الأحزاب، وطلبوا من الأحزاب اذا كان لهم مرشح واذا قبل، فيسكون مرشح الكرد وليس هذا الحزب او ذاك، لم يتقدم ولا طرف حتى الان، باي مرشح، والجدل جار بشكل خاص داخل الاتحاد الوطني حول مرشحهم.

× كانت لك اليد الطولى في تشكيل هذه الحكومة، ما سبب هذا الخلاف مع السيد المالكي وعدم رضاك عن هذه الحكومة ومهاجمتك لهم بشكل دائم؟

– اعتقد اني لأول مرة في تاريخي وحياتي السياسية ارتكبت خطيئة كبيرة جداً، لا تنعكس على وعلى عائلتي فقط.. وجهة نظري ارتبطت بمجموعة من التعقيدات، في مقدمتها هذا الخلط الذي جرى في الحياة السياسية، هذا الاستفزاز الذي جرى وأوحى بأن هناك ما يمكن ان يؤدي بالبلد الى الخراب. الصورة الأخرى ان السيد المالكي.. الصديق العزيز للدود..

× لا زال صديقك؟

– على الصعيد الشخصي لا شيء لدي، وحينما يرحل من رئاسة مجلس الوزراء، سنجلس معا ونحدث.. قدم عهداً.. انا قلت للإخوان وبشكل خاص في آخر رحلة بين الاتصالات التي جرت في ٢٠١٠، حين جلست مع صديقي العزيز الرئيس مسعود بارزاني، وكنت قد عدت من ايران، قلت له: لو ان المالكي استجاب وطبق ٢٠٪، مما وعد به فإن العراق سيكون بخير، فقال لي ان المالكي لن يفي بصره بالمانة وسيعمل العكس تماماً.

× يعني السيد بارزاني كان على حق وحضرتك كنت على خطأ؟

– انا كنت على خطأ ١٠٠٪ وهو كان على حق ١٠٠٪، كما هو على حق الآن.

× ما هي الوعود التي نكت بها المالكي؟

– عندما تحدث عن العراق، تحدث عن بناء مؤسسات دولة ديمقراطية وتطبيق الدستور تطبيقاً يراعي جميع المصالح، ويضع العراق على الطريق الديمقراطي والإصلاحات العديدة، هو تحدث بلغة مدنية أصلاً وأنه ينبغي تجاوز كل ما يرتبط باللوثة الطائفية والى آخره.

× من معرفتك بالمالكي، هل حقيقة يريد

ان يكون العراق مقسماً؟ لأن المراقبين يعتبرون ان ما يجري من سياسة وكيفية ما ينتهجه ستؤدي الى هذا الخيار؟

– طريق جهنم مليء بالنوايا الطيبة، الواقع يتحدث، هو تسلم الحكم في الولاية الثانية والبلد الى حد ما شبه مستقر، كانت هناك علاقات لا بأس بها بين المكونات، بين القوى المختلفة، الآن وصلنا الى أين؟

ثانياً على صعيد الدولة وهي لم تكن متكاملة اصلاً، هي كانت في طريق التكوين وهي فاشلة بامتياز، جرى تمزيق النسيج المجتمعي العراقي، جرى من جديد العودة الى حرب الهويات الفرعية، جرى إفراغ ما كان متوفراً من الدولة، من كل مقوماتها.

× هل هي مسؤولية المالكي فقط؟ ماذا عن الحكومة، الكل كان مشاركا فيها؟

– وفقاً لسياقات الدستور المؤسفة جدا ان رئيس مجلس الوزراء الذي ينفذ قرارات المجلس بيده السلطة، لو تتوفر إمكانية مجلس وزراء قوي مجبر حقا عن إرادة المكونات، لا يستطيع ان يفعل، لان الدستور يقول ان الصلاحيات لمجلس الوزراء، ورئيس مجلس الوزراء صلاحياته تنفيذ قرارات مجلس الوزراء، لكن البيئة التي نحن فيها جعلت من رئيس مجلس الوزراء هو السلطة الأولى والأخيرة في كل المجالات، واخزل كل السلطات بيده، وبالتالي هو قائد عام، هو وزير داخلية، هو وزير دفاع، هو وزير مالية، هو مسؤول عن الهيئات المستقلة، ومسؤول عن الإذاعة والتلفزيون، في الحقيقة ليس هو... وكنت أتمنى انه هو، بل مكتبه هو المسؤول.

× نتحدث الآن عن العراق. عندما كنا نحضر لهذه المقابلة كانت دائما لديك غصة وحرقة على العراق، السيناريوهات المقبلة، كم سيناريو لدينا؟ وهل من سيناريو ان يعطي أملاً للعراقيين بأيام أفضل؟

– بعيداً عن الشخصية، كان لي حديث ودي مع احد قادة دولة القانون تلفونيا، قال: يا أبا نبيل لماذا تلج على التغيير؟ هل تعتقد ان التغيير سيؤدي الى تغيير الوضع؟ قلت له لحظة، انا اقول لك ان إيقاف الانحدار والتدهور هو المهمة المباشرة، أمام كل وطني عراقي، هو برحيل المالكي، أما بعد ذلك فإن استنهاض العراق يحتاج فريقاً وعوامل مختلفة، إذن دعنا نبدأ من هذا، اعقد ان السيناريو المطلوب وطنياً، هو ان يجري الاتفاق او لا على الرؤاسات الثلاث بعيداً عن السيد المالكي.

× هل هناك نسبة عالية لنجاح هذا الخيار؟ – اعتقد انها النسبة الأعلى لهذا السيناريو، لأنه بغير ذلك ستجد ان المشهد السياسي سيكون كارثياً.

× نتحدث عن أيام، ام عن اشهر لنجاح هذا الخيار؟

– حسب تقديري، الوضع ودقة الوضع لا تتحمل اشهرًا، ربما تتحمل بضعة أسابيع.

× هل هناك تدخلات عربية؟ طبعاً التدخلات الإيرانية واضحة والتدخلات الأميركية واضحة، هل من جهود عربية لإنقاذ العراق؟

– الجهود العربية لا تستطيع ان تفعل شيئاً، ليس لديها أي مدخل حالياً للتأثير على العراقيين.

× البعض اتهم المالكي بأنه "لم يترك للصالح مطرح" مع المنطقة العربية؟

– بدون انبني شك، اننا خلقنا عداوات مع كل بلدان الخليج، انا لا أبرئ أحداً، ولكن حين يتخذ الأخر خطوة مناسبة باتجاه معين يجب ان نلتقطها، اتخذت السعودية مجموعة من القوانين ضد الإرهاب، وبدل ان تقول ان هذه قرارات مهمة جدا وتاريخية قلنا: لا، جاءت متأخرة.

لم نخط خطوة الى الأمام... انا استنتجت قطر بالنسبة للعراق، جميع البلدان الأخرى قابلة ان تستمع وان تساهم إيجابياً ويمكن تحييد بعض القوى، للأسف الشديد السياسة المغامرة الإقصائية والإنكارية والتهميشية او السياسة التي تريد ان تغتصب السلطة، وتعيث بكل مقوماتها وهي مقومات واهية جداً، هي التي تدفع الى هذه العزلة العربية والإقليمية.

العراق معزول عربياً واقليمياً، والبلد الوحيد الذي يطل عليه العراق، هو سوريا والحمد لله. ماذا نجني من الحدود المفتوحة مع العراق، داعش تدخل بالياتها الى العراق؟!

× ماذا عن كركوك وما حصل معها مؤخراً، كيف ستنتهي المشكلة؟

– أريد ان أتذكر الآن بضعة مواقف تاريخية. قبل سنوات طويلة قال طارق عزيز، وزير خارجية صدام حسين، متحدثاً للرئيس جلال طالباني: سنسمح لكم انتم الكرد، ان تمروا من بعيد، وتنتظروا الى كركوك لتبكو علينا!

فأجاب طالباني: أشكر على هذا الكرم، انه لكم ان تسمحوا لنا بالبكاء، إذ إنكم لا تسمحون للشيعية مثلاً، حتى بالبكاء على الإمام الحسين.

أما صدام نفسه فقال للرئيس مسعود بارزاني، قبل وقت طويل ايضاً: بصراحة، نحن نعرف ان كركوك كردية، ولكن لن نسمح بعودتها لكم، لان فيها مقومات دولة كردية.

كركوك كردية، لكنها ايضاً مدينة للتعابيش والتنوع، ولذلك يعرف الجميع انه ستكون هناك إجراءات واستفتاء واحترام لرأي السكان.

المشكلة تتعقد نظراً للوضع الحالي. المالكي قال لاحد أصدقائه المقربين: لقد وجدت الحل، تذهبون انتم (الكرد) لتعلنوا دولتكم، ويذهب السنة لإعلان دولتهم، ونذهب نحن (الشيعية) لوحداً.

صديق المالكي الذي سيرفقه الآن لو سمع كلامي، عاد إلينا مفاجئاً، لان رئيس الحكومة قال له: ستكون هناك دولتان لتتركم تتنازعون على الأرض، كرداً وعرباً سنة. بينما تبقى بغداد لنا، سأله كيف ان بغداد لك وحدك (وهي متنوعة قومياً ومذهبياً)، (فأجاب بطريقة قاسية للغاية). لقد قاد المالكي البلاد، الى هذا الواقع.

× هل تشكيل حكومة وانتخاب رئيس برلمان وانتخاب رئيس جمهورية، بداية لحل موضوع الإرهاب في العراق وموضوع داعش؟

– يمكن، ولكن ببرنامج إصلاحى جذري عقيق، يضع حداً لكل السياسات التي أدت لدفع العراق الى الوضع الذي هو فيه.

× هل العراق قادر على دحر داعش في الأيام المقبلة، في حال استقر الوضع السياسي؟

– حتى لا نؤهم الناس، في الأيام القادمة، هذا تمّن كبير جداً.

× نتحدث عن أسابيع؟

– العراق يمكنه بوحدة قواه، وبإنهاء وتصفيية مظاهر الخلاف والشقاق والاختلاف وهذه المظاهر السلبية المعروفة، ممكن ان ينهض. لكن هذا يحتاج الى إرادة وطنية وتجاوز النزعة الطائفية التي يجرمها الدستور، يحتاج الى فريق عمل مخلص بعيد عن الفساد، ونحن الآن مغرَقون في اطار شبه دولة فاسدة، وفاشلة. نحن ننتج فساداً متنوعاً، خيمة تحترق. هناك مثلاً حالة لا احد يتحدث عنها. عدد كبير من مسؤولي الدولة يحملون جنسية ثانية، علماً ان الدستور يجرم هذا، واغلب من سرقوا البلد هربوا بهذه الجنسيات الأجنبية.

بدون امل لا نستطيع ان نعيش، والإرادة الوطنية نستطيع ان نتجاوز ذلك، من هي داعش؟ مجموعة اراهابية تكفيرية من شذاذ الأفاق، مجرمون وعصابات، ومن النظام السابق وضباطه، والى آخره، وجدت بيئة ومناخاً ملائماً.

السنة لا يمكن ان يقبلوا بداعش، لان داعش ضد السنة قبل الشيعة، والكرد قبل العرب، يجب ان ننتبه لهذه الحالة، هؤلاء تكفيريون، خليفة يصعد على المنبر ويذكرنا بما قبل ١٤٠٠ سنة، مع الأسف كانت قبل ١٤٠٠ سنة لحظة تنويرية، فكيف يمكن ان يقبل هذا؟

ولكن يجب ان نستعيد ثقة هذا المكون بالعراق، ويشعر انه مواطن متساو، أمن لا يمكن ان يقضى ولا يمكن ان يقتل على الهوية، هل نستطيع؟ اذا تحققت إرادات وطنية نعم، واذا لا، فالبلد مفتوح على كل الاحتمالات، وفضل الاحتمالات هو سين.



مقابلة خاصة | فخري كريم – رئيس مؤسسة المدى

سياسات المالكي تسببت بعلاقات سيئة مع الدول العربية باستثناء سوريا

× هناك أخبار تقول بأن ايران أبلغت نوري المالكي برفضها الولاية الثالثة، وبالتالي الأخبار تتحدث عن ان دولة القانون، أخذت القرار بعدم تسمية المالكي، هل لديكم معلومات عن ذلك؟ وهل انتم مقتنعون بانهم لا يريدون المالكي لولاية ثالثة؟

× تعني ان الحلوا حالياً ستكون عسكرية، ومن ثم تنتقل للحلول سياسية، ومن ثم منها تسمية رئيس الوزراء والتوافق على اسم معين؟

– هكذا يقال من بعض المصادر، ان من الأفضل ان لا نشوش على العمليات العسكرية، وان تغيير القائد العام ربما سيغير من هذه التوازنات العسكرية، وبالتالي يفضل ان يجري هذا التغيير من بعد إحران ولو انتصار واحد في تكريت.

القضية لا تتعلق بالتمكين العسكري بل تتعلق بجملة من الأستراتيجيات، التي لا يمكن ان يجرز اي انتصار بدون ان تتحقق هذه الأستراتيجيات، وفي مقدمتها الأستراط السياسي، الذي يعني إعادة تشكيل حكومة وطنية شاملة تتجاوز كل السياسات والنهج السابق للحكومة.

وفي أساس هذا التغيير ينبغي ان تجري مصالحة مجتمعية عميقة تتوافق معها تدابير اقتصادية وتدابير قانونية وإعادة اصطفاقات للقوى، وبدون هذا، فان الجهد العسكري يمكن ان يحقق نجاحات هنا وهناك، ولكن، هناك بيئة سلبية خطيرة حاضنة للإرهاب وداعش، وحاضنة للحالة السلبية التي نعاني منها، والتي ادت الى هذا الخراب، وبالتالي الحديث عن الطيش العسكري اذا صح التعبير، هذا حديث معزول وينطلق من نفس المواقع التي جرى الانطلاق منها في المغامرات التي تحققت.

× اذا سلمنا جدلاً بأن ايران والمرجعية ودولة القانون لا يريدون المالكي، البدائل موجودة، طارق نجم وعادل عبد المهدي والجلبي، هل حقيقة ان هذه الأسماء ما زالت مطروحة؟ ومن الأوفر حظاً؟

– في تقديري ان النهج والسياسة السابقة عمقت الشرخ في المجتمع العراقي وافقدت الثقة بين القوى والمكونات العراقية ودفعت بالعملية السياسية الى مأزق كبيرة جداً، وبالتالي الأسماء ليست مهمة كثيراً بقدر البرامج، بدون اصلاح جذري عميق للعملية السياسية يصعب ان تنتقل الى وضع، باستثناء ما يمكن ان يسمى بالوضع الترقيعي.

× الكل يعلم ان البرامج حالياً لا احد يفكر فيها، المهم التوافق على شخصية معينة لتحرك العجلة السياسية في البلد؟

– هذه خطوة، انت تتحدثين عن التقدم شكلياً، عن التقدم نعم، بدون انتخاب او تشخيص رئيس مجلس الوزراء لا يمكن الحديث عن تجاوز هذه المأزق، الأسماء، وهي متداولة، الدكتور عبد المهدي والجلبي وطارق نجم والسيد الفياض والدكتور الجعفري.

# خبراء: حديث البنتاغون عن المليشيات ذريعة للتحصل عن دعم الجيش العراقي

□ بغداد / المدى

رأى خبراء أمنيون، امس الأربعاء، ان التقرير الذي تولى تقييم الجيش العراقي ورفعه خبراء البنتاغون مؤخرًا، لا يحمل جديدا، معتبرين انه ذريعة لكي تتصل واشنطن عن التزاماتها بوجوب حماية العراق بنص الاتفاقية الاستراتيجية التي وقعتها البلدان عام ٢٠٠٨.

وذكر الخبراء ان الحديث عن "جاهزية" ٥٠٪ من قطعات الجيش العراقي، "حديث متفائل" لا سيما بعد موجة المتطوعين الذين تم ضمهم للقوات المسلحة.

واصدر البنتاغون الاميركي تقريرا كشف فيه اختراق نحو ٥٠٪ من وحدات الجيش العراقي من قبل عناصر متطرفة او ميليشيات تدعها ايران، بنحو يهدد سلامة أية قوات اميركية منسوبة لتقديم المشورة لبغداد.

وتعليقا على ذلك، يقول اللواء عبد الكريم خلف، الخبير العسكري، ان "ما ورد في تقرير خبراء البنتاغون لا يبدو منطقيا بالمرّة"، مضيفا ان "اختراق وحدات الجيش العراقي من قبل الميليشيات امر يعلمه الاميركان منذ بدايات التأسيس وهم الذين سمحوا للجيش ان يبني بهده الطريقة، بل انهم ساهموا في تسهيل انخراط الميليشيات التابعة للأحزاب الى الجيش منذ عام ٢٠٠٤ و٢٠٠٥".

وتابع خلف في حديث مع "المدى" بالقول ان "الولايات المتحدة الاميركية لم تف بالتزاماتها الدولية التي وردت في الاتفاقية الاستراتيجية المبرمة مع العراق والتي تلزم بواشنطن بموجها بدعم وإسناد العراق اذا ما تعرض لخطر يهدد امنه القومي"، وادف من الواضح ان الاميركان يحاولون البحث عن مخرج يبرر لهم هذا التصل، وبحسب التقرير الذي قدمه خبراء

البنتاغون فان "نحو نصف الوحدات العراقية العاملة فقط، قادرة ومهيأة بما فيه الكفاية لتنفيذ نضائج القوات الخاصة الاميركية، اذا قرر البيت الابيض تقديم المساعدة لاسترجاع ما سيطر عليه تنظيم داعش خلال زحفه على المناطق الشمالية والغربية من العراق في حزيران المنصرم".

ويقول اللواء خلف ان "الرؤية التي عكستها التحركات الاميركية خلال الفترة الماضية تتلخص بالسعي لإضعاف الطرفين المتصارعين (الحكومة - داعش) ومراقبة الامر عن بعد لاستدراك أي انهيار قد يؤثر على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة".

ويذكر ان "واشنطن تريد ضمان ابقاء الحال على ما هو عليه، سيما في ظل عدم امكانية التوصل حتى الآن، الى حل سياسي من الممكن ان يسهم في دعم العمليات العسكرية".

وتوصل احد استنتاجات التقييم الى ان "القوات العراقية لها القدرة على حماية بغداد لكن ليس بالضرورة على مسك كل الأرض خصوصا عند مواجهة هجوم كبير".

وكدت الفتوى التي أصدرها المرجع السني، في السياق ذاته، يؤكد هشام الهاشمي، الخبير الاستراتيجي والمتخصص بشؤون الجماعات المسلحة، ان "الاعتراف الذي ورد في التقرير جاء متأخرا"، ويذكر ان "الاميركيين



عناصر من الجيش في مهمة قتالية - أريش

يعلمون منذ البداية ان الجيش العراقي مخترق". وفي وقت لاحق، اعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا عن دمج المتطوعين ضمن صفوف الجيش العراقي، استجابة لدعوة المرجعية التي طالب بحصر في "الإطار القانوني". ويؤكد الهاشمي "امكانية الاستفادة من التشكيلات غير النظامية في مواجهة داعش على اعتبار انها تشكيلات عقائدية تساعد على الثبات في المعركة وبت روح الحماسة لدى المقاتلين"، لكنه يشدد على "ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار ان تلك التشكيلات تفقر للخبرة في القتال والقصور في التدريب وحتى التجهيز".

## مفوض اللاجئين: النزاع في العراق يهدد التنوع الطائفي في مناطقه المختلطة

□ بغداد / المدى

حذر المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس في بغداد، امس الأربعاء، من ان النزاع الدائر في العراق بدأ يشكل خطرا على التنوع الطائفي في مناطقه المختلطة.

وقال غوتيريس للصحافيين في العاصمة العراقية "الوضع الاكثر قلقا بالنسبة لنا هو عندما نرى تحركا جماعيا يهدد بتدمير التنوع الموجود وهناك خطر بان يحدث هذا الامر في العراق".

واضاف "اعتقد ان واحدا من الاخطار حاليا يكمن في حركة النزوح التي تؤدي الى احداث تجانس في مناطق يعيش فيها سنة او شعبة بشكل منفصل واعتقد ان هناك بعض التحركات التي تعكس هذه النزعة، ولذا فانه من الضروري ايجاد حل سياسي لتجنب ذلك".

وقال غوتيريس ان "بغداد اصبحت اليوم مدينة تعيش في ظل اختلاط اجتماعي اقل وضوحا مما كان عليه قبل عشر سنوات، ويجب وقف هذه النزعة"، معتبرا ان "حفظ التنوع اداة مهمة جدا للسلام والمستقبل واعادة اعمار البلاد".

ويتعرض العراق منذ اكثر من شهر الى هجوم كاسح يشنه مسلحون متطرفون يقودهم تنظيم "الدولة الاسلامية" تمكنوا خلاله من السيطرة على مناطق شاسعة من شمال وشرق وغرب البلاد، مؤكداين نيتهم الزحف نحو بغداد ومدينيتي النجف وكربلاء.

وتسبب هذا الهجوم بنزوح نحو ٦٠٠ الف شخص من اماكن سكنهم، بحسب غوتيريس، وقد فر عدد كبير منهم الى مناطق يطغى عليها اللون الطائفي نفسه، في حركة تعيد الى الانهيار تحركات مماثلة خلال سنوات النزاع الطائفي الدامية بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨.

ويذكر ان نحو ٥٠٠ الف شخص نزحوا ايضا من محافظة الأنبار منذ بدء العمليات العسكرية فيها وسقوط بعض مدنها في ايدي المسلحين بداية ٢٠١٤، علما ان في العراق قبل هذه الاحداث نحو ٩٥٠ الف نازح هجروا او غادروا مناطقهم بسبب العنف الطائفي خصوصا.

وفي وقت لاحق، اعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا عن دمج المتطوعين ضمن صفوف الجيش العراقي، استجابة لدعوة المرجعية التي طالب بحصر في "الإطار القانوني".

ويؤكد الهاشمي "امكانية الاستفادة من التشكيلات غير النظامية في مواجهة داعش على اعتبار انها تشكيلات عقائدية تساعد على الثبات في المعركة وبت روح الحماسة لدى المقاتلين"، لكنه يشدد على "ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار ان تلك التشكيلات تفقر للخبرة في القتال والقصور في التدريب وحتى التجهيز".

واكد ان المفوضية تقدم مساعدات الى غالبية النازحين في الداخل، وحتى الذين يقيمون في مخيم القائم على الحدود السورية غربا في منطقة يسيطر عليها تنظيم "الدولة الاسلامية" وذلك عبر جمعيات ومنظمات محلية. في موازاة ذلك، اعاد غوتيريس القول ان اعداد اللاجئين حول العالم بلغت ارقامها قياسية هي الاعلى منذ الحرب العالمية الثانية. واضمح ان اعداد اللاجئين الجدد في اليوم الواحد بلغت ١٤ الف شخص في ٢٠١١، وارتفعت الى ٢٣ الف شخص في ٢٠١٣، ووصلت الى ٣٢ الف شخص في ٢٠١٤، معتبرا ان "المجتمع الدولي فقد قدرته على تجنب اندلاع النزاعات".

تحدثوا عن الأيام الصعبة التي رافقتهم منذ ترك منازلهم وحتى استقرارهم في المدارس

## نازحو تلعفر: مررنا ب٦ محافظات واقترشنا التراب لأيام وخرجنا بملابسنا فقط

□ بغداد / المدى برس

كشفت نازحون من قضاء تلعفر الى منطقة النهروان جنوبي بغداد، امس الأربعاء، عن لجوئهم الى بغداد بعد قصف شديد بقذائف الهاون، وفيما بينوا انهم عانوا من أوضاع معيشية صعبة بعد النزوح وعدم اهتمام الحكومة والجهات المعنية بهم، اكدوا ان أهالي منطقة النهروان وقرى لهم جميع الاحتجاجات اللازمة بعدما وصل عددهم الى اكثر من ٥٠ عائلة، فيما لفتت منظمة معنية بالمساعدات الى اعتقال ١٣ شخصا مطوليين وقال الياس محمد وهو مهجر من قضاء تلعفر في حديث الى (المدى برس) ان "عناصر تنظيم (داعش)، استهدفونا بقصف بقذائف الهاون وصدنا هذه الهجمات ليلية واحدة وفي اليوم الثاني جاء خبر ان البيشمركة سيدخلون القضاء وسيطلبون

وتسليم أسلحتنا لكننا رفضنا، وبعدها وردنا ان اتفاقا جرى بين عشائر من تلعفر والبيشمركة، على ان تدخل قوات البيشمركة في الساعة السادسة صباحا الى القضاء لحمايته، وفي الساعة ١٢ من اليوم ذاته فوجئنا بقصف شديد بالهاونات ونتيجة القصف خرجت عوائلنا وانسحبنا بانتظار البيشمركة".

وأضاف محمد "في الساعة السادسة صباحاً دخل عناصر داعش الى تلعفر بينما نحن سرنا مع عوائلنا الى سنجار ومنعونا من دخول المدينة، وخمسة أيام نمنا في بوابة أربيل ولم نستطع دخول المدينة، وبعد ذلك نقلونا الى كركوك ومن بعدها جاءت حافلة من نوع (تريلة) نقلتنا من كركوك الى ديالى وعن طريقها وصلنا الى النهروان، والحكومة وجميع الجهات المعنية لم تذكرنا ابداً".

تلعفر في حديث الى (المدى برس)، "خرجنا

العوائل النازحة داخله الى نحو ٣٥ عائلة اغلبهم من تلعفر". وتابع ثامر ان "هناك جهات رسمية زارت المنطقة ليحصوا عدد العوائل ويقدمون بعد ذلك المساعدات اللازمة، وهناك منظمة من جسر ديالى، أرادت تقديم المساعدات للعوائل ومنظمة الأمم المتحدة قالت إنها ستعيت مساعدات هذا اليوم للعوائل النازحة".

بدوره قال وسام سعد من مؤسسة خدام أيتام آل محمد في حديث الى (المدى برس)، "لدينا في منطقة جوك ٤٠ عائلة مهجرة وفي الكاظمية ٧٢ عائلة وتم إبلاغنا ان هناك عوائل في قرية ١٠ بالنهروان، وجئنا لجرد احتياجاتهم ونوفر لهم الاحتياجات يوم غد، ويجري التنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين لفرض منحهم الرواتب التي خصصها رئيس الوزراء لهذه العوائل وقدرها مليون دينار".

وأضاف سعد "قمنا بتأجير منازل لبعض العوائل المهجرة في منطقة الكريعات وفي الكاظمية وعك الانباريين، وقد كشفنا ان هناك ١٣ عنصراً مدسوسين في كربلاء من تلعفر، وتم اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية". وكان نواب تركمان وشبك دعوا، الثلاثاء، الحكومة العراقية الى "الإسراع"، بصرف المساعدات المالية المخصصة للنازحين التركمان من قضاء تلعفر ومنطقة سهل نينوى، وأشاروا الى أن "الروتين القتال"، يؤخر صرف تلك المبالغ، وفيما أكدوا أن تنظيم (داعش)، قتل منهم "المئات وهجر نحو ١٥٠ ألفاً"، طالبوا الأمم المتحدة والمنظمات الدولية "بالقيام بواجبها الأخلاقي".

وكانت محافظة كربلاء، قد أعلنت في (الثلاثين من حزيران ٢٠١٤)، عن استقبالها أكثر من ألف عائلة نازحة من محافظات أو مناطق سيطر عليها مسلحو تنظيم (داعش)، وأوضح أنها سكتوا مدينة الزائرين وفي الجوامع وفمرت لهم المواد الغذائية وحليب الأطفال والأدوية، وفي حين بيّنت أنها حيات ١٥ مفرزة طبية لتقديم الرعاية الصحية للنازحين، دعت المنظمات الدولية والمحلية إلى مساعدتها بتقديم المساعدات لهم.

وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران الحالي)، كما امتد نشاطه إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، مما أدى إلى موجة نزوح جديدة في البلاد.



عائلة نازحة من تلعفر الى منطقة النهروان في اطراف بغداد - (المدى)

## الجيش ينسحب من تكريت "تكتيكيا" بسبب الأبنية والشوارع المفخخة

□ صلاح الدين - الموصل / المدى برس

أفاد مصدر أمني في صلاح الدين، امس الأربعاء، بأن القوات المشتركة التي اقتحمت مدينة تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد)، الثلاثاء، انسحبت بشكل "تكتيكي"، وفيما عزا ذلك إلى "وجود أبنية مفخخة"، أكد سيطرة تلك القوات على الأماكن التي حررتها.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات المشتركة من الجيش والشرطة التي اقتحمت مدينة تكريت من المحورين الجنوبي والشمالي، الثلاثاء، انسحبت بشكل تكتيكي، بعد أن أعاق تقدمها وجود أبنية مفخخة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات العسكرية لا تزال تسيطر على مبنى مجلس المحافظة ومستشفى تكريت التعليمي وقصر الثقافة ومديرتي مكافحة المتفجرات وتدريب الشرطة، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وكان مصدر أمني في صلاح الدين، أفاد الثلاثاء (١٥ تموز ٢٠١٤)، بأن القوات المشتركة تتقدم بشكل بطيء جداً في مدينة تكريت بسبب نيران قناصين تابعين لتنظيم (داعش) قرب مجمع القصور الرئاسية، وسط تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد).

وفي الأنبار أعلن رئيس الأطباء المقيمين في مستشفى الفلوجة التعليمي، امس الأربعاء، أن ١٨ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لقوات الجيش على مناطق متفرقة من الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد). وقال الدكتور أحمد الشامي في حديث الى (المدى برس)، إن "مستشفى الفلوجة استقبل جثث ١٦ شخصاً ومصابين اثر قصف لقوات الجيش المتمركزة خارج مدينة الفلوجة بالاراجمات والصواريخ والبراميل المنفجرة على أحياء سكنية في حي ٧ نيسان والجمهورية والجولان ومحيط ناحية الصقلاوية والكرمة

ومناطق أخرى". وأضاف الشامي، أن "القصف الكامل وسط الفلوجة والحاق أضرار مادية كبيرة بالمحال التجارية وسيارات المدنيين". وفي الموصل أفاد عدد من المواطنين في حديث الى نينوى، امس الأربعاء، بأن عشرة أشخاص أصيبوا بقصف لطائرة حربية "بدون طيار"، لجامعة الموصل شمالي المدينة، (٤٠٥ كم شمال بغداد). وقال عدد من المواطنين في حديث إلى (المدى برس)، إن "طائرة حربية قصفت، ظهر امس، محطة تغذية الكهرباء داخل جامعة الموصل وساحة خالية بالقرب من مجمع الشقق السكنية لأساتذة الجامعة شمالي المدينة، ما أسفر عن إصابة عشرة اشخاص، فضلاً عن توقف محطة تغذية الكهرباء وإلحاق إضرار مادية بالمجمع السكني".

ورجّح المواطنون أن "تكون الطائرة التي نفذت الهجومتين بدون طيار" وفي بغداد أفاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية، امس الأربعاء، بأن حصيلة تفجير السيارتين المفخختين في مدينة الصدر، شرقي بغداد، انتهت عند ٢٤ قتيلاً وجريحاً. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحصيلة النهائية لتفجير السيارتين المفخختين، عند وقت الإفطار اول من امس، في سوق الحي بمدينة الصدر، شرقي بغداد، بلغت ثمانية قتلى و١٦ جريحاً".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجرحى يتلقون العلاج حالياً في مستشفى الصدر"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية، قال في حديث إلى (المدى برس)، مساء الثلاثاء، إن "سيارتين مفخختين انفجرتا في سوق الحي، بمدينة الصدر، شرقي بغداد، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ شخصاً".

# ديلي ستار: انتخاب رئيس البرلمان يكسر الجمود بانتظار صفقة رئاسة الوزراء

ترجمة المدى



الجبوري يتوسط نائبيه في أول مؤتمر صحفي يعقده (المدى)

كسر أعضاء مجلس النواب العراقي يوم الثلاثاء الجمود وانتخبوا رئيسا للبرلمان، لكن ليست هناك دلائل على أنهم سيتفقون على القرار الذي كثر فيه الجدل، ألا هو اختيار رئيس للوزراء.

ويتعرض رئيس الوزراء نوري المالكي إلى ضغوط لتتخى بعد ثماني سنوات في المنصب، لكنه يصر على البقاء لولاية ثالثة رغم استيلاء المتمردين على شمال وغرب البلاد.

ويعد تصويت مغلق أعلنت النتائج بفوز سليم الجبوري برئاسة مجلس النواب. ويقول النائب عباس البياتي "خطوة اليوم تثبت وجود الديمقراطية والوحدة الوطنية في العراق، نحن اليوم هيئة تشريعية يمكن أن تؤدي واجباتها في بناء الديمقراطية".

ويصر المالكي على أنه مخول بسبب فوز ائتلافه بأغلب المقاعد في انتخابات نيسان.

وغيره انتخاب الجبوري، فسرعان ما ظهرت دلائل على أن أي اتفاق حول رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والحكومة الجديدة سيستغرق بعض الوقت.

ويقول النائب عباس البياتي، من دولة القانون، أن دعم الكتلة الشيعية للجبوري كان مقابل دعم متبادل للمالكي كرئيس للوزراء، بينما ينفي النائب محمد إقبال من كتلة الجبوري وجود مثل هذه الصفقة حيث يقول "نحن لا ندعم الولاية الثالثة للمالكي بسبب سياساته الخاطئة وتدهور الوضع الأمني، لكننا ندعم أي مرشح آخر من التحالف الوطني".

وبنفس الأهمية كان هناك انقسام داخل التحالف الوطني خلال التصويت على النائب الأول لرئيس البرلمان، حيث كان هناك اتفاق بين كافة كتل التحالف على ترشيح حيدر العبادي من دولة

القانون، لكن في اللحظة الأخيرة ظهر مرشح آخر هو أحمد الجبلي ما كاد يؤدي إلى انقسام التصويت. هذا الخلاف يشير إلى الانقسامات العميقة داخل التحالف الوطني ويوحى بأن الأطراف الشيعية لاتزال بعيدة عن الاتفاق على مرشح مشترك لمنصب رئيس الوزراء.

ويقول رامزي ماريديني، المحلل للشأن العراقي في مجلس الأطلسي الأميركي، "كل طرف يعتقد أنه يستفيد من بدء التوقيت الدستوري، وأنه يكسب الصفقات المناسبة في الغرف الخلفية، لكن الأمور ليست كلها على ما تبدو عليه".

تدعوان السياسيين العراقيين إلى الإسراع بعملية تشكيل حكومة يمكنها أن تتعامل مع التهديد الذي يواجهه وحدة البلاد. ورغم غياب علامات الاتفاق على رئيس الوزراء، فإن السياسيين يراهنون على أن المكائد التي تجري وراء الكواليس ستؤدي إلى ترشيح من يريدونه ضمن الإطار الزمني المحدد.

ويقول رامزي ماريديني، المحلل للشأن العراقي في مجلس الأطلسي الأميركي، "كل طرف يعتقد أنه يستفيد من بدء التوقيت الدستوري، وأنه يكسب الصفقات المناسبة في الغرف الخلفية، لكن الأمور ليست كلها على ما تبدو عليه".

## داعش يمنع اللثام في الموصل خشية استهداف عناصره

ناحية أمرلي تناشد الأمم المتحدة التدخل لإنقاذ سكانها المحاصرين منذ 33 يوماً

ناشد مدير ناحية أمرلي التابعة لقضاء طوزخورماتو، شرق تكريت (170 كم شمال بغداد)، امس الأربعاء، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية "التدخل لإنقاذ سكان الناحية المحاصرين من قبل تنظيم (داعش) منذ 33 يوماً"، وفيما بين أن المروحيات "تجهز الناحية بنسبة 10% من حاجاتها" من المواد الغذائية والمياه، أكد أن الناحية "تتعرض إلى قصف بقذائف الهاون منذ ثلاثة أيام".



بغداد / المدى برس

تضم 34 قرية تحيط بالناحية ويسيطر عليها داعش، موضحة أن أهالي الناحية التي يصل تعدادهم في المركز إلى 15 ألف نسمة مضمون على الاستشهاد من دون أن يسبحوا باقتحام ناحيتهم.

وتابع مصطفى، "من يدافع عن ناحيتنا هم الشرطة والجيش والحشد الوطني ومنطوعون من الأحزاب"، لافتاً إلى "أننا نواجه داعش يوميا ونعرض منذ ثلاثة أيام إلى هجمات بالقذائف بشكل كبير مما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة 11 آخرين كما قفنا بأربع صولات لواجبهم وقتلنا 25 إرهابياً منهم ويفصل جبهة الحق مع الكفر والظلم نحو 3 - 4 كم، مطالباً المراجع

الدينية والمنظمات الدولية والعالم بـ "التدخل لإنقاذ سكان أمرلي المحاصرين". وكان مسؤولون في صلاح الدين أكدوا، في (8 تموز 2014)، أن الممارسات "الوحشية والإجرامية" لتنظيم (داعش) حفزت عشاير المحافظة على تشكيل مجاميع مسلحة "سرية" تعمل ضده من دون التنسيق مع أي طرف حكومي، وفي حين اتهموا ذلك التنظيم "الإرهابي" بقتل أحد شيوخ الجبور والتعجيل بجهته، ناشدوا المنظمات الإنسانية والأمم المتحدة مساعدة 20 ألف تركماني محاصرين في ناحية أمرلي شرقي تكريت.

وكان سكان ناحية أمرلي أغلقوا جميع منافذ

الناحية، عقب هجوم على قرى قريبة منها، من قبل تنظيم داعش ما اضطر سكانها إلى النزوح نحو قضاء طوزخورماتو.

وتعد ناحية أمرلي من مناطق التركمان الشيعية في قضاء طوزخورماتو ذي الغالبية التركمانية الشيعية، وتجاور أمرلي ناحية سليمان بيك التي ما تزال تحت سيطرة المسلحين منذ (12 من حزيران المنصرم).

إلى ذلك أكد مواطنون في مدينة الموصل، امس الأربعاء، أن تنظيم (داعش) منع أي مسلح في المدينة من ارتداء اللثام على وجهه، وفيما أكدوا أن التنظيم "يتخوف من استهداف عناصره من قبل مسلحين مجهولين"، أشاروا إلى أن المخالف "سيتم اعتقاله حتى لو كان من عناصر التنظيم".

وقال المواطن سيف فاروق في حديث إلى (المدى برس) "لم يعد هناك أي مسلح في الموصل يرتدي اللثام على وجهه سوى غطاء للرأس من البشماغ أو (بيرية) التي تستخدمها القوات الأمنية التي تركت تجهيزاتها وهربت من الموصل أو قبعة عادية أو أفغانية".

وأضاف فاروق أن "المسلحين أبلغوا الأهالي بأن تنظيم (داعش) الذي يسيطر على المدينة منع تغطية الوجه باللثام من قبل أي عنصر تابع له"، مشيراً إلى أن "هناك دوريات خاصة تابعة للتنظيم تتجول في المدينة تمنع أي شخص يغطي وجهه والمخالف يتم اعتقاله حتى لو كان من عناصر التنظيم".

وتابع فاروق أن "داعش يهدف من خلال هذه العملية إلى منع تغطية الوجه من قبل أية جهة مسلحة لاسيما أن الوضع في المدينة تحت سيطرتهم لذلك لا وجود لميرلكي يخفي عناصر التنظيم أنفسهم خلف اللثام".

وكان عدد من المواطنين في نينوى أفادوا، امس الأربعاء، بأن عشرة أشخاص أصيبوا بقصف لطائرة حربية "بدون طيار"، لجامعة الموصل شمالي المدينة، (4 كم شمال بغداد).

## يوم سياسي

### لم نحسم بعد مرشح رئاسة الوزراء



قال رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري ان التحالف "لم يحسم بعد مرشحه لرئاسة الوزراء في الحكومة الجديدة".

وأضاف "لم نحسم بعد منصب رئاسة الوزراء لأية كتلة والأمر سائر قيد التداول كما لم يتم بعد التداول مع الجانب الكردي الذي من حصته رئاسة الجمهورية حول هذا المنصب"، مؤكداً أن "التحالف الوطني هو المعنى الوحيد في تسمية رئيس الوزراء".

وأشار إلى أنه "وفق التوقيتات الدستورية وبعد 15 يوماً من انتخاب هيئة رئاسة مجلس النواب يبدأ العمل على تحديد رئيس الجمهورية، الذي سيكون لديه شهر بعد تسميته للقيام بتكليف ممثل الكتلة النيابية الأكبر بحسب المادة 76 من الدستور، والذي سيكون من التحالف الوطني، لتشكيل الحكومة على أن يعطيه فرصة لمدة شهر لهذا الغرض"، مؤكداً "التزام التحالف الوطني بالتوقيتات الدستورية".

إبراهيم الجعفري

### نازل بتشكيل حكومة منسجمة



أعرب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم عن أمله في تشكيل حكومة منسجمة برؤية واضحة تعنى بحل المشاكل والأزمات وتسوية الملفات المختلفة وتدعيم الوحدة الوطنية.

ونكر بيان مكتب المجلس الأعلى الإسلامي ان "الحكيم استقبل في مكتبه ببغداد سفير المملكة الإسبانية في العراق [خوسيه ماري] وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في العراق والمنطقة، فضلاً عن العلاقات بين البلدين".

وكان البرلمان قد اختار أول من أمس هيئة رئاسة البرلمان فيما يتوقع ان يتم اختيار رئيس الجمهورية ومن ثم رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة والوزراء.

عمار الحكيم

### اختيار رئاسة البرلمان سيسرع بتشكيل الحكومة



قال النائب عن ائتلاف دولة القانون عيود العيساوي، ان تشكيل رئاسة البرلمان سيسهم بالإسراع بتشكيل الحكومة وإخراج البلد من أزيمته.

وأضاف العيساوي ان ما تم يوم امس اختيار رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وتوافق جميع الكتل عليه واختيار نائبه حيدر العبادي وأرام شيخ محمد، هو رسالة تلمين بسيطة من مجلس النواب الجديد إلى الشعب بان الأيام المقبلة ستشهد توافقات على القوانين التي تطرح، وخاصة التي تهم المواطنين".

وشدد العيساوي على ضرورة إسراع الكتل السياسية بالتوافق على مرشحي رئاستي الجمهورية والوزراء وتوزيع الحقايب الوزارية، مؤكداً ان التحالف الوطني ما زال يخوض حواراته لتسمية مرشحه الوحيد لرئاسة مجلس الوزراء وسيحسم أمره خلال الأيام المقبلة".

عيود العيساوي

### وضعنا اللبنة الأساسية في بناء المؤسسة التشريعية



قال رئيس كتلة المواطن باقر الزبيدي ان انتخاب هيئة رئاسة البرلمان وضع اللبنة الأساسية في بناء المؤسسة التشريعية، مشيراً إلى ان الأسبوع المقبل سيشهد انتخاب رئيس للجمهورية.

وأوضح الزبيدي انه "بعد يوم طويل استطعنا ان ننسجم مع إرادة شعبنا في انتخاب رئيس ونائين مجلس النواب العراقي ويهدأ وضعنا اللبنة الأساسية في بناء المؤسسة التشريعية".

وتابع انه "يوم الأربعاء المقبل 23/7/2014 سنلتئم تحت قبة البرلمان لإنجاز انتخاب رئيس الجمهورية لكي يكون انتخابه بوابة للمضي باتجاه انتخاب رئيس الوزراء الجديد".

باقر الزبيدي

### لا نعترض على الشخوص وإنما على المناهج



أكد النائب عن ائتلاف الوطنية العراقية عبد الكريم العبطان عدم اعتراض كتلته على ترشيح أي شخصية معينة لتسليم المناصب الرئاسية الثلاث وإنما اعتراض الكتلة على "منهج العملية السياسية بشكل عام".

وقال العبطان: "إن العراق يستحق ان نتنازل بعضنا لبعض من أجله ونتحني للشعب"، مبيناً "أننا سنتعامل بأي حال من الأحوال مع أي مرشح يقدمه التحالف الوطني لكن وفق آليات وخارطة وطنية لصالح الجميع".

وبين ان "ائتلاف الوطنية لن يصوت إلى أي جهة لكنه سيصوت حينما يتفق الجميع، لأننا اليوم نحتاج إلى بوصلة وخارطة طريق وأن يكونوا قادمين لخدمة الوطن ومصصلحة الشعب العراقي".

عبد الكريم العبطان

## العراق يحجب موقع قناة العربية وسط مخاوف من إغلاق مواقع إخبارية محلية

□ مرصد الحريات يتهم الحكومة بـ "هدر المال" لإطفاء بعض مواقع الإنترنت



تم حجب هذا الموقع من قبل وزارة الاتصالات العراقية

العراق يحجب موقع قناة العربية

العراق بسبب الوضع الأمني الراهن وتعرض البلد إلى حرب شائعات يستغل فيها العدو هذه المواقع لتشيتيش الشمل وإضعاف الروح المعنوية لأبناء الشعب والإعلام جزء مهم من هذه المعركة مبينا إن فتح هذا المواقع كان لغرض معرفة الرأي العام ورصد الأوضاع على الساحة العراقية ولغاية لدى الأجهزة الأمنية لكشف بعض المواقع التي تبث هذه الشائعات وبالفعل تم كشفها .

وأوضح بأن الوزارة تتيح استخدام الإنترنت والمعلوماتية لإرهاها لأهميته باعتبارها عصب الحياة الاقتصادية ولا يمكن الاستغناء عنه في كافة المؤسسات الحكومية للدولة وإن هذا القرار جاء لمصلحة البلد والمحافظة على وحدة العراقيين.

سياسية متنفذة في السلطة تجاوزت حدود المهنية ولم يتخذ بحقها أي إجراء . هذا وحاولت "المدى"، الحصول على موقف رسمي من وزارة الاتصالات العراقية يتعلق بدواعي إغلاق او حجب مواقع العربية في العراق، إلا ان ذلك لم يكتب له النجاح بعد أكثر من محاولة اتصال أجرتها مع وكيل الوزارة امير البياتي.

إلا ان البياتي سبق وان اوضح في مواقف سابقة له نشرت عبر مواقع إخبارية، ان إعادة حجب بعض تطبيقات الإنترنت كالفايس بوك وتويتر ويوتيوب وليس كل الإنترنت كان بعد وصول او امر وتوجيهات من جهات أمنية عليا.

وقال البياتي إن الحجب على كافة محافظات

وأضاف "بالرغم من تحفظنا على تغطية قناة العربية الحدث لأحداث الأمنية في العراق، إلا أن إغلاق موقعها الإلكتروني أو أي موقع آخر و وسيلة إعلامية دون أوامر قضائية هو أمر غير مقبول، فالحكومات التي تحترم نفسها يجب أن تحترم القانون".

ويعتبر السالم انه "لا يمكن لأحد أن يدافع عن أي مؤسسة إعلامية تحرض على العنف والقتل والطائفية، وإغلاق أي من هذه المؤسسات يشترط أن يكون بقرار قضائي يستند إلى معطيات ملموسة لا وفق أمزجة السياسيين والمسؤولين"،

محدرا بأن "لا يجري هذا الإجراء وفق عملية انتقائية، ففي نفس الوقت توجد قنوات عديدة محسوبة على أطراف

أي موقع إلكتروني منذ أكثر من ١٠ سنوات"، معتقدا إن "هذا الإجراء يمثل هدرا للمال العام لأنها سياسة غير منتجة وتخصص لها أموال كبيرة ولم تجد نفعاً بوجود برامج لكسر حجب المواقع الإلكترونية".

بدوره يرى ياسر السالم الناشط في جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، إن "من حق أي دولة أن تحمي نفسها بتشتي الوسائل في حال تعرض أمنها القومي أو الوطني للخطر".

واستطرد السالم بالقول إن "أي فعل يخالف القانون هو منط انتقاد ويجب أن يخضع للمساءلة القانونية"، لافتا إلى انه "يجب أن يكون ذلك في إطار قانوني ودستوري عبر المؤسسات الرسمية".

وكانت الحكومة العراقية قد غلقت مواقع التواصل الاجتماعي لمخاطر قالت انها تتعلق بظروف أمنية، فيما يرى مدير مرصد الحريات الصحفية إن هذا الإجراء يمثل هدرا للمال العام لأنها سياسة غير منتجة وتخصص لها أموال كبيرة ولم تجد نفعاً بوجود برامج لكسر حجب المواقع الإلكترونية.

ووصف زياد العجيلي، في حديث لـ "المدى"، أمس الأربعاء، "حجب موقع العربية بالغياب السياسي الأكتروني لكون المتنفذين على المؤسسات هم غير مختصين في مجال منصبهم وحتى لو كان لديهم معرفة بنسبة ١٪ لا حصل كل ذلك".

ويتابع العجيلي إن "هذا الإجراء لا داعي له فعلى سبيل المثال إن الصين لم تحجب

## نص رذن

■ علاء حسن

### الرئيس المتقاعد

حكam المنطقة العربية عادة ما ينتهي بهم المطاف بققص الاتهام بانتظار حكم الإعدام شنقا حتى الموت ، او الانضمام الى منتدى المخلوعين والتفرغ لكتابة المذكرات، او القتل برصاصه جندي بأوامر من قائد الإنقلاب العسكري ، او بعملية اغتيال بتخطيط جهات اجنبيه وتنفيذ محلي ، وفي كل الأحوال تعددت الأسباب والموت واحد، اما سعيد الحظ من أصحاب الجلالة والفخامة ، فامامه طريق واحد للحفاظ على حياته وممتلكاته وأمواله في الخارج بقبول وتحمل صفة "الرئيس المتقاعد".

في الأنظمة الديمقراطية خارج المنطقة العربية يوجد العشرات من الرؤساء المتقاعدين ، لا يتمتعون بأية امتيازات ، فبعد ترك مناصبهم يعودون الى وظائفهم وأعمالهم السابقة فأعطوا درسا بليغا في الالتزام بمبدأ السلمي للسلطة لترسيخ الديمقراطية بوصفها تقليدا يمكن اعتماده في دول اخرى ، بتوجيه رسالة الى الأنظمة جديدة العهد بممارسة الديمقراطية بان تتبنى ذات التقليد لخدمة مصالح شعوبها ببناء دولة المؤسسات، ثم تحقيق التنمية واحترام حقوق الانسان ، والاتفاق على دستور خال من مواد مثيرة للخلاف والجدل .

الولايات المتحدة عقب غزوها للعراق أعلنت حرصها على إقامة نظام ديمقراطي ، وعلى الرغم من مرور أكثر من ١١ عاما على الإطاحة بالنظام السابق ، ظلت الديمقراطية بنسختها العراقية تراوح في مكانها تعزل حركة عجلتها الدوافع الطائفية ، وفشل الحكومات المتعاقبة في معالجة الملف الأمني، وبروز خلاف سياسي تحول الى صراع للوصول الى السلطة . في السنوات الاولى من عمر "العراق الجديد" بحسب المتفائلين بنجاح العملية السياسية، طلب رئيس حكومة شغل منصبه ستة اشهر ، واصدر كتابا يستعرض فيه تجربته بالحكم ، الاحتفاظ بامتيازاته ، وحتى لقب دولة الرئيس مقابل سحب ترشحه لشغل منصب رئيس مجلس الوزراء ، ورئيس مجلس النواب في الدورة التشريعية الاولى وافق على تقديم استقالته بشرط احتفاظه براتبه الشهري ، وإقامته في منزل يقع على ضفاف نهر دجلة .

الكثير من ساسة العراق يدعون بانهم رجال دولة ، ولطالما اعلنوا ايمانهم بالمشروع الوطني ونبذ الاصطفافات القومية والطائفية ، واتلافاتهم وكتلتهم، خير من يمثل الشعب في مجلس النواب ، واستنادا الى ما يعلن لايد ان يكون العراق نمونجا ديمقراطيا فريدا من نوعه ، لكن سرعان ما تبعد هذا الحلم ، وتحول الى أزمة خلفت أزمتا ، لأسباب تتعلق بمدى الاستعداد لقبول منصب "الرئيس المتقاعد".

الامتيازات والوجاهة ومغريات السلطة ، والتمتع بصلاحيات واسعة لإصدار القرارات ، في ظل غياب برنامج ثابت لإدارة الدولة، تدفع المسؤول العراقي الى تسخير جهود حزبه واتلافه وتحالفه للحفاظ على موقعه ، لأنه يرى التخلي عن المنصب انتقاصا لشخصه ، لأنه اصبح بنظر حاشيته ووطنائه رمزا ووطنيا لايستحق لقب الرئيس المتقاعد" والمصلحة الوطنية تتطلب وجوده على رأس السلطة الى يوم القيامة.

## نازحو تلعفر: العودة إلى ديارنا أمر مستحيل

□ فضلوا الاندماج مع الجنوب للخلاص من الموت على يد الجماعات المتطرفة

السكن لنحو ١٣ عائلة نازحة من تلعفر، يبلغ عدد أفرادها ٦٩ شخصا غالبيتهم من الأطفال ، ويضيف "لقد وفرنا لهم السكن الملائم والمريح وجميع المتطلبات الحياتية الأخرى من مأكول وملابس، كما قدم الأهلالي الكثير من التبرعات الغذائية والعينية المختلفة".

ودعا حسن، الحكومة المحلية إلى "توفير السكن الملائم للنازحين لاسيما أنهم في تزايد مستمر"، ويتوقع أن "يصل عددهم في الأيام المقبلة لأكثر من ألف عائلة".

### مجمعات سكنية للنازحين

بدورها تقول رئيسة لجنة شؤون المواطنين في مجلس اسط، هناء خزعل المياحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس وإدارة المحافظة شكلا خلية أزمة لمتابعة موضوع العائلات النازحة للمحافظة التي بلغ عددها ٣٠٠ موزعة بين أفضية واسط ونواحيها"، وتشير إلى أن "مجلس المحافظة هيا سلة غذائية متكاملة ستوزع قريبا على تلك العوائل بعد الانتهاء من عمليات الجرد والإحصاء".

وتعرب المياحي، عن عزم المجلس "أيجاد السكن الملائم لتلك العائلات من خلال تهئية المجمعات السكنية التي وصلت مراحل الإنجاز الأخيرة"، وتبين أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد اتخاذ سلسلة من القرارات والإجراءات المحلية التي نصب جميعها في صالح النازحين". وكانت إدارة واسط قد أعلنت في (١٣-١٣ من تموز ٢٠١٤ الحالي)، عن وصول ٣٠٠ عائلة نازحة إلى المحافظة من مناطق الموصل وسامراء وديالى وصلاح الدين، مبينة أنها نظمت قاعدة بيانات لتلك العائلات استعداداً لتوفير المساعدات الإنسانية لها، مؤكدة في الوقت نفسه، قدرة المحافظة على استقبال ألف عائلة أخرى.

وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين من سجن بادوش، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

ويبين عباس، أن "سكان تلعفر قضوا أياماً صعبة بين نيران داعش وضغط البيشمركة مما دفعهم للنزوح باتجاه المحافظات الجنوبية عبر رحلة طويلة كانت بمثابة النار الثالثة التي واجهتهم بعد أن أمضوا أربعة أيام في التنقل من منطقة لأخرى".

ويضيف عباس أن "الرحلة بدأت من حي الكفاح بمدينة تلعفر نحو سنجار ومن ثم حدود سوريا عبر منفذ ربيعة ومن هناك إلى السحلي وزمار وبعشيقه والخازن والكلك مروراً بأربيل ثم كركوك فالسليمانية وكلاز ودر بندخان وخانقين ونطف خانة ومنديلي وبلدروز فتعنان مروراً بطرق أخرى لحين وصلنا منطقة محمد السكران ومنها إلى بغداد ثم إلى الكوت التي اخترناها دون غيرها لشعورنا بكونها آمنة".

ويؤكد عباس، أن "خطوة تلك الرحلة لاسيما في بعض المناطق غير المستقرة أمنياً، كانت غاية في الخطورة"، ويستدرك "أكن بفضل الله وصلنا الكوت وها نحن نستقر في مؤسسة السيدة زينب الدينية، حيث وجدنا الراحة والاستقرار إلى حد كبير".

### نن نعود لتلعفر

على سعيد متصل يكشف أبو حيدر، وهو أحد نازحي آخر من تلعفر إلى الكوت، واسمه الحقيقي علي اكبر حسن زين العابدين، رب لأسرة تتكون من ٢١ فرداً غالبيتهم من الأطفال، عن "صعوبة عودة النازحين إلى تلعفر".

ويقول أبو حيدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "الظروف والأجواء التي عشناها هناك تجعل من المستحيل الرجوع إلى تلعفر لأننا سنبقى حينها مستهدفين ولاسيما أن العديد من الأطراف، تريد إفراغ المدينة من المكون الشيعية"، ويبين "تركنا كل شيء هناك ولم يمكن بمقدورنا أن نجلب معنا سوى الحاجيات الشخصية البسيطة جداً فحالتنا بقيت هناك وبيوتنا على حالها وترك القسم الأكبر منا الأليات الثقيلة كالحفارات والشبلاط ومكائن الحراثة من دون معرفة مصيرها".

### سكن وتبرعات كثيرة

بالمقابل يقول مدير مؤسسة السيدة زينب الدينية في مدينة الكوت، رياض حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المؤسسة وفرت



نازحون من تلعفر في واسط

رحلة طويلة ومعقدة لحين اتجهنا إلى مدن جنوب العراق للعيش فيها"، ويتابع "ما أن وصلنا مدينة الكوت حتى اتصلت بالمزلاء في شبكة الإعلام العراقي بالمحافظة لتأمين سكن مناسب لأسرتي مع اسرتين من أقاربي حيث استأجروا لنا بيتا وانتهالت علينا المساعدات لاسيما الغذائية منها".

### رحلة "مؤلة"

بدوره يقول دخيل حازم عباس، وهو أحد نازحي تلعفر، يعاني من عوق نتيجة تعرضه لتفجير سيارة مفخخة سنة ٢٠٠٦، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كل المؤشرات الميدانية التي رأيناها هناك تدل على أن قضية احتلال الموصل مخطط لها بشكل جيد منذ زمن طويل وهناك جهات دولية وإقليمية تقف وراء ذلك"، ويبين "إذا كانت الموصل قد تعرضت لهجوم داعش فإننا كنا لنحظ موقفا غريباً لقوات البيشمركة التي كانت تضغط علينا أكثر لتسليم المدينة لهم".

إلى ذلك يقول دانيا قاسم، وهو أحد مهجري تلعفر، كان يعمل مراسلاً لشبكة الإعلام العراقي هناك، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تلعفر تعرضت لهجمة شرسة كان يراد منها تغيير طابعها السكاني من خلال قتل أو تهجير الموجودين فيها من الشيعية على وجه الخصوص"، ويشير إلى أن "المدينة تعرضت لكصف متواصل من قبل داعش مما أصاب السكان بالذعر الشديد جعلهم ينشدون مجرد الخلاص بأنفسهم، لذلك نسبت إحدى العائلات طفلاً رضيعاً يبلغ من العمر ستة أشهر في منزلها مدة ١٢ يوماً وهربت إلى سنجار التي تبعد ٥٥ كم".

ويذكر قاسم، أن "قضية الطفل الرضيع هزت الجميع مما دفع ثلة من الأشخاص للنطوع واختراق الجماعات المسلحة التي كانت تناصر المدينة ومن خلال بعض الأسر التي كانت في مرحلة مغادرة المدينة تم العثور على ذلك الطفل حياً لكن في وضع مأساوي، والمجيء به إلى أسرته في سنجار التي غادرناها عبر

"لكن الأشد مرارة هو احتلال داعش لمدينة الموصل وتقديمه نحو تلعفر ومحاصرتها للمدينة من ثلاث جهات برغم هجمات الكر والفر التي قامت بها القوات الأمنية المدافعة عنها حيث كان قتل الأطفال وانتهاك أعراض النساء بين تلك الجماعات المجرمة".

ويضيف علي، أن "شيعية تلعفر كانوا يواجهون تلك الجماعات بأسلحة خفيفة مع قليل من الذخائر فيما هم يواجهونها بأسلحة ثقيلة يضمونها مدافع وراجمات وهاونات وعربات مضفحة وديابات استولوا عليها من الجيش"، ويبين أن "البقاء في المدينة، بل في المنطقة كلها، بات أمراً مستحيلاً لذلك قررنا النزوح إلى الجنوب دون أن نحدد المحافظة التي نريد السكن فيها، بل مجرد كنا نريد الخلاص من الموت المحتوم، فكانت واسط محطة نستقر فيها".

### عائلة تهرب من داعش وتترك رضيعاً

□ واسط/ جبار بجاي

نشأت وهادي زهراء، صبية لم يبلغ عمر أكبرهم عشر سنوات، كانوا مثل آبائهم يتقاسمون هموم وعذابات ومخاوف كثيرة ألمت بهم حين حاصر (داعش) أسرهم من ثلاث جهات عند اقتحامها مدينتهم، تلعفر، ذات الغالبية الشيعية"، ما دفعهم للهرب من منازلهم تاركين فيها كل شيء وعدم التفكير بالعودة إليها لاسيما مع وجود جهات محلية وإقليمية تعمل على ذلك.

ومثل أولئك الصبية الثلاثة هناك المئات من أقرانهم المهجرين من المناطق الساخنة ممن تركوا ملاعب طفولتهم تحت وطأة الخوف والتهجير القسري، حتى وزعهم الأقدار بين مدن ومناطق مختلفة في المحافظات الجنوبية والوسطى، منها واسط، (١٨٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، التي استقبلت حتى الآن نحو ٢٠٠ أسرة نازحة توزعت في مدن المحافظة، وكان نصيب مؤسسة السيدة زينب الدينية، وسط مدينة الكوت، ١٣ منها.

### ظروف عصبية

ويقول مسلم علي، (٢٦ سنة) وهو والد الصبي نشأت، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الظروف التي مرنا بها في تلعفر، (٦٠ كيلومتراً غربي الموصل)، كانت عصبية ولا يمكن وصفها، إذ كنا نتعرض باستمرار إلى العنف والتفجير بالسيارات المفخخة والتفكيك من قبل بعض المتشددين هناك لكننا غالباً ما كنا نواجه ذلك بغوة السلاح الخفيف الذي يحوزتنا"، ويضيف

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

## البحث عن قدوة

الإنسان، هذا المخلوق العجيب، الذي خرق المعجزات وطوع الحجر والحديد، زرع وصنع واكتشف، واقتحم الجهول، وابتكر أفاقاً جديدة في صنوف المعرفة لم تخطر على بال إنسان القرون الوسطى والقرون التالية... هل هو نفسه الإنسان الذي اخترع البارود وصنع المتفجرات واقترع وسامو على الأسلحة الفتاكة، الذي عجز عن كبج جماع الوحش الضاري الكامن في سويداء كينونته؟ أو أفلح في لجمه والانصياع لشهواته في تدمير كل ما هو جميل ونافع.

.....

أقرأ ما صدر - مؤخرًا - عن منظمة إنسانية دولية بشأن عدد المسلمين في عموم الكرة الأرضية من أقصاها لأدناها، والذي يقدر بحوالي مليار مسلم!

بليار مسلم عددا، والإسلام والمسلمون في تدهور وانحطاط، وباسم الإسلام ترتكب كل هذي المجازر البشرية تحت سمع العالم ويصره.

بليار مسلم، الا يستوقفكم الرقم الهائل؟ ما الذي يجعل المد الإسلامي يقتحم اصفاق الارض البعيدة، بعد توقف الفتوحات الإسلامية، ورفع عن الرقاب السيف - أسلم تسلم - وبعدما توقف فرض الجزية على غير المسلمين!

الس - في يقيني - يمكن في إنسانية الدعوة المحمدية من جهة، وفي ماهية وجوه القدوة المتمثلة في صاحب الدعوة - الإسلام الحقيقي ضد الرق، ضد العسف والجور والجنس، ضد السرعة واغتصاب حق الغير، ضد اكتناز الثروات، ضد اللغو في القول، ضد الكسل والتواكل والتنازب بالاقاب.....

.....

حين فكر محمد (ص) بالخلاص من الجور والرق والاستغلال، فكر بالإنسان، هذا الكائن الفريد بين المخلوقات لو تغير لأمكنه تغيير وجه الأرض. ولكن: من أين البدء والمال شحيح والإشباع قليل والإعداد كثير؟ بدأ بأول أعداء الإنسان: (نفسه). لم يكتب ويدعي الصدق، لم يثري (ويدعي الزهد، لم يسرق ويدعو للتعفف، لم يخن ويلتمس الأعداء، لم يدع (و) للفضيلة جهرا ويرتكب الموبقات بالسر... دعا المظلومين للرؤية ليشهدوا بشاعة ظلمهم. ليتمردوا على من ظلمهم، قرع على رؤوس الجهال ليتعلموا، ويتقنوا. ما هادن المنافقين، ولا ركن لآراء المؤلفة قلوبهم بالمنح والعطايا. في الشجاعة كان على رأس القادة في كل الغزوات، شارك في الزرع والغرس مع المهاجرين وعمره تجاوز الخمسين، لبس الخشن ونام على الحصى وبيت المال مليء بالغنائم - ونير الغراش وغير الثياب. لم يك ليرتضي شفاعا في الحق، حين جاءه صحابي يسأله العفو عن سارق: والله لو إن فاطمة بنت محمد سرت، لأقمنها عليها الحد. قدوة كان، يستشير ويأخذ برأي الأرحج، ويأبى ان يقبل احد يده.

قدوة كان، فلا عجب ان نهاوت بدعوته الأصنام، وتساظف المنافقون والأعداء ونوو التقية، وتسامق حوله نخبة الصحابة، الذين بهم وعلى أيديهم تسامق الإسلام وتنامى، وارتقى منارة الخلود. ولكن، الإسلام بلا ضوابطه الصارمة جسد بلا روح... والقدوة مطلوبية حكما ومحتومين. والا، صرف الاسم العظيم فعلا ماضيا، وأدرج ضمن اخوان ((كان))، رغم المليار مسلم عددا، دون قائد قدوة.



مسحراتي الزبير يتكون من ٨ أفراد يقرعون الطبول

ومعقد الجلسات وطرح مواضيع اجتماعية فيها تخص واقع المنطقة في ليالي رمضان فضلا عن الزيارات المتبادلة لأسر تلك المنطقة. وبين أن "المسحراتي مجموعة مكونة من ٨ أفراد وسيكون أول أوقات يوم العيد هو يوم مكافأتهم من قبل أهالي المنطقة ب (العديدية) جزءا ما قاموا به من إيقاظ الصائمين في ليالي رمضان وبشكل متميز". والمسحراتي هو الرجل الذي يجوب الطرقات ليصحو الناس على طرقات (طبله) كي يتسحروا استعدادا ليوم

محمد جعاز، في حديث إلى (المدى) الطبل، أن "ما يمارسه مع مجموعة ابو طيبة في الزبير هو جزء من التمسك بالموروث الاجتماعي والتقاليد السائدة في تلك المنطقة وهو تأدية طقوس رمضان". ويشير إلى أن أغلب سكان المنطقة هم غير نامئين في تلك الأوقات لكن استقبالهم لنا وترحيبهم بالطعام كسحور لنا هو الذي يزيينا تمسكا وإصرارا بهذه الممارسة الرمضانية المميزة".

ويضيف عبد الحميد، الذي يقرع على الطبل، أن "ما يمارسه مع مجموعة ابو طيبة في الزبير هو جزء من التمسك بالموروث الاجتماعي والتقاليد السائدة في تلك المنطقة وهو تأدية طقوس رمضان". ويشير إلى أن أغلب سكان المنطقة هم غير نامئين في تلك الأوقات لكن استقبالهم لنا وترحيبهم بالطعام كسحور لنا هو الذي يزيينا تمسكا وإصرارا بهذه الممارسة الرمضانية المميزة".

ويضيف جعاز أن "تلك المناطق اعتادت على تأدية طقوس رمضان من ناحية اجتماعية من خلال فتح الدواوين

## شحة المياه تعلق أعمال المجلس البلدي لناحية سيد دخيل

## تخذيرات من "هجرة مخيفة" باتجاه المحافظات الأخرى

عدم تجاوز الوحدات الادارية الاخرى نهر جيبش في مؤخر ناظم البدعة لإنهاء شحة المياه في ناحية سيد دخيل شرقي الناصرية.

وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري افتتح، في (١٠ شباط ٢٠١٤)، عدداً من مشاريع الماء في ناحية سيد دخيل ضمن خطة المحافظة لمعالجة شحة المياه فيها. يذكر أن العشرات من أهالي ناحية سيد دخيل تظاهروا، يوم الأحد ٢١ تموز ٢٠١٢، للمطالبة "بحلول جذرية لأفعى سيد دخيل وانقطاع الكهرباء وتعبيد طريق ناصرية - جيباش"، وأكدوا أن مخاطر الأفعى "تفاقمت خلال السنوات الماضية نتيجة الجفاف"، وفي حين كشفت محافظة ذي قار عن تخصيص أكثر من (٢٢) مليار دينار لتعبيد طريق الموت، مشيرة إلى اتخاذ إجراءات "لاستيراد أمصال مضادة للذغة الأفعى من إيران".

من جانبه قال عضو مجلس محافظة ذي قار، شهيد الغالبي في حديث إلى (المدى برس) إن "مشكلة شحة المياه في ناحية سيد دخيل وتعليق أعضاء المجلس البلدي في الناحية لعضويتهم مطروحة على جدول أعمال مجلس المحافظة"، موضحا أن "الاجتماع الدوري لمجلس المحافظة الذي من المقرر ان يعقد هذا اليوم سيناقش أسباب أزمة المياه في الناحية وتداعياتها على السكان المحليين وتأثيراتها على الواقع الزراعي".

وتوقع الغالبي "استضافة ممثلين عن المجلس البلدي في ناحية سيد دخيل والدوائر المعنية لتدارس الخطوات والإجراءات التي من شأنها معالجة الأزمة". وكانت مديرية الموارد المائية في ذي قار أعلنت، نهاية شهر ايار الماضي،

ظاهرة مخيفة نتيجة ما تتعرض له الناحية من شحة مياه دائمية". وأضاف فرحان أن "مجلس الناحية اخذ يتلقى يوميا العديد من طلبات نقل البطاقة التوطينية من سكان الناحية الذين قرروا الهجرة الى هذه المحافظات"، متهما إدارة قضائي الشرطة والغراف ب"الاستحواذ على حصة الناحية من المياه الواردة عبر نهر الغراف".

وأكد رئيس المجلس البلدي أن "مجمعات ماء الشرب والخطة الزراعية الصيفية تأثرت بشحة المياه"، لافتا إلى أن "أزمة المياه في الناحية مزمنة ومعقدة وان حلول دوائر الموارد المائية غير ناجحة رغم انفاق الأموال الطائلة على مشاريع لم تسهم بحل الأزمة حتى الآن".

ودعا فرحان مجلس محافظة ذي قار إلى "الإسراع بإيجاد حل دائم للأزمة من خلال تأمين الحصة المائية لناحية وضمان

## ذي قار / حسين العامل

أعلن المجلس البلدي في ناحية سيد دخيل (٢٠ كم شرقي الناصرية) بمحافظة ذي قار، امس الأربعاء، عن تعليق عضويته الى إشعار آخر "احتجاجا على شح المياه المزمنة" في الناحية، وفيما حذر من "هجرة مخيفة" بين سكان الناحية باتجاه المحافظات الأخرى، أكد مجلس محافظة ذي قار أنه "سيناقش المشكلة باجتماعه اليوم".

وقال رئيس المجلس البلدي في ناحية سيد دخيل، جابر عسكي فرحان في حديث إلى (المدى برس)، إن "أعضاء المجلس البلدي قرروا تعليق أعمال المجلس الى أجل غير مسمى احتجاجا على شح المياه التي تتعرض لها الناحية"، مبينا أن "سكان عشرات القرى بدأوا يهاجرون من الناحية باتجاه محافظتي كربلاء والنجف في

## تعين رئيسة لجامعة خاصة بالبنات

## منفصلة عن جامعة بغداد الأم

تتكون من كليات التربية للإناث والعلوم والتربية الرياضية



## بغداد / المدى برس

(٢٠١٤)، عن موافقته على استحداث أربع جامعات تقنية رسمية"، مبينا أن من بينها جامعة بغداد للبنات في موقع الجارية، وسط بغداد.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي على منصب "رئيسة جامعة بغداد للبنات"، وفيما أوضحت أن جامعة بغداد هي "أول" جامعة من نوعها في العراق للبنات، أكدت أن نسبة القيادات التعليمية النسوية ارتفعت إلى "٣٠٪" وأكثر من ٣٥ عبيدة كلية "في السنوات الثلاث الأخيرة".

وقال المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي قاسم محمد جبار، في بيان صحافي تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزير التعليم العالي على الأديب اصدر أمرا وزاريا بتكليف الدكتور إيناس محمد الربيعي بمنصب رئيسة جامعة بغداد للبنات المستحدثة"، مشيرا إلى أن "جامعة بغداد للبنات تكونت من أربع كليات هي كلية التربية للبنات، وكلية العلوم للبنات، وكلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، فضلا عن كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية".

وأضاف المتحدث الرسمي أن "الخطط المقبلة للجامعة هي استحداث أقسام وكليات جديدة لتكون جامعة متكاملة تلبي احتياجات سوق العمل وتخدم المجتمع"، موضحا أن "الكليات التي تنوي الجامعة استحداثها هي كليات الإدارة للأعمال المصرفية والتقنية، وكلية التمريض، وكلية التخطيط العمراني، وكلية الغذاء والصحة".

وبيّن جبار أن "منح الأمانة مناصب قيادية في مؤسسات التعليم العالي كإن الاستراتيجيات الرئيسية التي طبقتها الوزارة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حيث ارتفعت نسبة القيادات التعليمية النسوية إلى ٣٠٪ في السنوات الثلاث الأخيرة"، وتابع قوله "كما ارتفع عدد عميدات الكليات من ١٠ عميدات الى أكثر من ٣٥ عميدة كلية فضلا عن تعيين عدد من الأكاديميات العراقيات كمساعدات لرؤساء جامعات ومديرات مراكز بحثية".

وكان مجلس الوزراء العراقي أعلن، في (١٥ ايار

## بابل تهدد بمقاواة عفنان في حال عدم تسليمه حصتها الكهربائية

## أشادت الى أن حاجتها للطاقة تتعلق بجوانب أمنية

مشاريعها التي كان من المؤمل أن تدخل الخدمة توقفت نتيجة مغادرة الشركات الأجنبية مواقع العمل، أكدت أن خسرت من جراء تلك التداخيات ٣٦٤٠ ميكاواط جديدة فضلا عن توقف محطات التوليد في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين، وتضرر الكثير من مكونات الشبكة الوطنية.

يذكر أن وزارة الكهرباء، وكبار المسؤولين في الحكومة المنتهية مدتها، أطلقوا العديد من الوعود بتحسين وضع المنظمة الوطنية والقضاء على شحة التجهيز على مدى السنوات الماضية برغم مليارات الدولارات التي صرفت لهذا الشأن، من دون أي أثر ملموس، إذ تواصلت معاناة المواطنين من جراء شحة التجهيز وعدم استقرار التيار وكثرة انقطاعاته، باستثناء مدة قصيرة قبيل الانتخابات البرلمانية في نيسان الماضي، عندما كان الجو ربيعيا حيث يتراجع الاستهلاك عادة، وهو ما كان مبعث سخط المواطنين واحتجاجهم في غالبية المحافظات.



مجلس محافظة بابل

موضحاً أن "المجلس قرر تشكيل وفد لزيارة وزير الكهرباء من أجل حصول المحافظة على حصتها المقررة وفق عدد سكانها". وكانت وزارة الكهرباء، بررت في (السابع من تموز ٢٠١٤ الجاري)، عدم استقرار الطاقة خلال الأيام القريبة الماضية إلى الظروف الأمنية الاستثنائية التي تمر بالبلا، وفي حين بيّنت أن

إنارة المدن والشوارع لأسباب أمنية وكثرة العوائل النازحة لها". من جانبه، قال معاون المدير العام لتوزيع الفرات الأوسط براك الشمري في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة ناقش اليوم واقع الكهرباء وكثرة القطوعات فيه ونحن كدوائر في قطاع الكهرباء اوضحنا للمجلس مشاكلنا الفنية والتنفيذية"،

الكهربائي غير المبرمج"، موضحا أنه "لم تتم الاستجابة لمطالب المحافظة بإعطائها حصتها المقررة ستقوم الحكومة المحلية برفع دعوى قضائية على الوزارة وستعمل على رفع جهاز السيطرة "ITU".

وبيّن عضو مجلس بابل أن محافظة بابل هي الآن بأمس الحاجة لقطاع الكهرباء من أجل

## بابل / اقبال محمد

أعلن مجلس محافظة بابل، تشكيل وفد للتباحث مع وزير الكهرباء بشأن "عدم تسلم المحافظة حصتها المقررة"، وفيما بيّن أن حكومة بابل "ستقاضي الوزارة وترفع جهاز السيطرة في حال عدم الاستجابة لمطالبها، أكد أن المحافظة "بأمس الحاجة للكهرباء لأسباب أمنية".

وقال عضو مجلس بابل اسعد المسلماوي في حديث إلى (المدى برس)، على هامش اجتماع اعتيادي لمجلس المحافظة ضيف فيه ممثلي دوائر الكهرباء في المحافظة، إن "المجلس ناقش أزمة الكهرباء في المحافظة وعدم تسلم المحافظة حصتها المقررة وكثرة القطوعات اليومية والتي سببت تضررا كبيرا من مواطني بابل"، مشيرا إلى أن "الوزارة تقوم بتحويل جزء من الحصة الكهربائية الى محافظات اخرى".

وأضاف المسلماوي أن "المجلس قرر تشكيل وفد برئاسة رئيس المجلس للقاء وزير الكهرباء والتباحث معه حول كثرة القطع





## تراجع الإسبان بنسبة ٧%

## نصف مليار دولار القيمة التسويقية للاعب المانشافت



المنتخب الألماني أكثر المنتخبات قيمة حسب دراسة برازيلية

لشركات مثل فيسبوك التي تريح المال عن طريق بيع إعلانات إلى معلنين مهتمين بالوصول إلى مستخدميها النشطين الذين يبلغ عددهم ١,٢٨ مليار شهرياً.

وكان فوز ألمانيا (٠-١) على الأرجنتين في نهائي كأس العالم الحدث الأكثر تعليقاً في البطولة، وقالت الشركة إنه شهد ٨٨ مليون مستخدم كما تفاعل ٢٨٠ مليوناً مع الحدث.

وتصدر نيمار نجم البرازيل قائمة أكثر اللاعبين الذين تم الحديث عنهم يليه الأرجنتيني ليونيل ميسي ثم البرتغالي كريستيانو رونالدو ولويس سواريز مهاجم أورغواي.

التلفاز مثل كأس العالم التي استمرت لمدة شهر وفازت بها ألمانيا.

وأظهرت أرقام أن ٣٥٠ مليون مستخدم أنتجوا رقماً قياسياً لفيسبوك في "المحادثة" بلغ ٣ مليارات مدونة وتعليق وإعجاب.

وقال نيك جرودين مدير الشركات الإعلامية العالمية في فيسبوك "كنا نعرف أن كأس العالم ستكون كبيرة جداً. لكن هذا المستوى من الاشتراك كان تاريخياً".

وأضاف "كان أعلى مستوى لمحادثة حول حدث واحد سجلناه على الإطلاق".

المؤسسة البرازيلية تطبيقاً خاصاً بها مزوداً بأدوات إحصائية واقتصادية، بحيث يتم وضع ٧٧ معياراً مختلفاً في الاعتبار، مثل العمر والانضباط وروح المنتخب ومستوى المنافسات التي يشارك فيها اللاعب.

ومن جهة أخرى أكدت شركة فيسبوك أن كأس العالم لكرة القدم في البرازيل كان أكبر حدث تم تداوله على موقعها للتواصل الاجتماعي، وشهد عدداً قياسياً من المستخدمين بلغ ٣٥٠ مليوناً حول العالم.

ويستخدم الناس بشكل متزايد شبكات التواصل الاجتماعي للتعليق على الأحداث العالمية التي تشاهد عبر

وبين ٣٢ منتخباً خاضت البطولة، كانت أقل المنتخبات قيمة بانتهاء الحدث هي أستراليا (٤٩,٤ مليون يورو) وإيران (٤٤,٨ مليون يورو) وأخيراً هندوراس (٢٣,٧ مليون يورو).

وكانت دراسة أخرى للمؤسسة ذاتها قد أشارت إلى أن جويل كامبل، المهاجم الشاب للمنتخب الكوستاريكي (٢١ عاماً)، كان أكثر اللاعبين زيادة في القيمة عقب البطولة بنسبة ٧٠٪، يليه الإكوادوري إينز فالنسيا (٦٩٪) ثم حارس كوستاريكا كيلور نافاس (٦٥,١٪).

وللقيام بهذه التقديرات، تستخدم

وتراجعت قيمة المنتخب الإسباني، الذي خسراً لقباً كان حصل عليه في مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠، بنسبة ٧,٣٪ بعد الأداء المحبط الذي قدمه في نسخة البرازيل.

وتحول منتخب المدرب فيسنتي دل بوسكي من أكثر المنتخبات قيمة قبل البطولة (٤٨٦,٩ مليون يورو) إلى المركز الثالث بعد انتهائها، خلف ألمانيا والأرجنتين.

ومن بين أكثر المنتخبات التي عانت تراجعاً في قيمتها التسويقية عقب مونديال ٢٠١٤، نيجيريا (١٠,٩٪) وروسيا (١٠,٦٪) وغانا (١٠,٢٪) بحسب الدراسة.

فيما كانت قيمته قبل البطولة "فقط" ٢٩,١ مليون.

وزادت القيمة الإجمالية لـ ٧٣ لاعباً تم استدعائهم من قبل منتخبات البطولة بنسبة ١,١٪، لتبلغ ٦ مليارات و٣٠٠ مليون يورو.

وخلف كوستاريكا، كانت أكثر المنتخبات التي عرفت زيادة في قيمتها هي أمريكا (١٧,٤٪) والمكسيك (١٦,٦٪).

ويحتل لاعبو المنتخب الألماني ٢٣ أبطال المونديال، صدارة ترتيب أكثر المنتخبات قيمة بإجمالي ٥١٩,٢ مليون يورو، ما يمثل زيادة قدرها ١٥,٥٪.

## □ بغداد / كأس

كشفت دراسة قامت بها مؤسسة (بلوري) البرازيلية للاستشارات بأن منتخب كوستاريكا كان أكثر المنتخبات التي ازدادت قيمتها عقب المشاركة مؤخراً في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل، حيث ارتفعت القيمة التسويقية للاعبيه بنسبة ٢٨,٤٪.

وبحسب التقرير الصادر، فقد وصل منتخب "لوس نيكوس"، الذي بلغ على نحو مفاجئ دور الثمانية للبطولة، إلى قيمة إجمالية تبلغ ٥٠,٢ مليون يورو.

## عماد عودة: المغمورون غيروا خريطة كأس العالم

□ بغداد / طه كمر

أكد مدرب فريق نبط الجنوب بكره القدم عماد عودة أن النسخة الأخيرة من بطولة كأس العالم وبرغم ضعف أداء المنتخبات التي كان متوقفاً أن لها حظوة كبيرة إلا أنها كانت جيدة كونها أفرزت منتخبات جديدة تألقت بنتائجها واسلوب لعبها.

وقال عودة ل(كأس): إن هناك منتخبات لم تكن بالحسبان إلا أنها استطاعت ومن خلال أدائها العالي أن تغير خريطة كأس العالم وتحفر أسماءها بقوة في سجل هذا المونديال الذي أفصح عن قوة وصلابة تلك المنتخبات التي باتت تراهن على خطف اللقب وليس المنافسة على مركز جيد من خلال التواجد في الدور ١٦ أو دور الثمانية، مبيناً إن منتخبات



عماد عودة

بلجيكا وكولومبيا وكوستاريكا تمكنت بكل إصرار وثقة عالية لأن تكون مكملة لمنتخبات والأرجنتين والبرازيل وهولندا التي أقصتها من الدور ربع النهائي والذي يعد إنجازاً يحسب لتلك المنتخبات.

وأضاف إن هذه النسخة حملت لنا بين طياتها العديد من الأمور بضمنها أنها لقت منتخبات اسبانيا وإيطاليا وإنكلترا والبرتغال درساً بليغاً في إعادة ترتيب أوراها مجدداً والعمل بكل تقنية وتأن للعودة من جديد إلى وضعها الطبيعي، كونها قد لا تجد لها مكاناً خلال المناسبات المقبلة جراء اقتحام المنتخبات التي ذكرناها سلفاً إلى دائرة المنافسة وقد يكون لها شأن في النسخة المقبلة من تلك البطولة المقرر إقامتها في روسيا بعد أن كان مونديال البرازيل بمثابة بروفة ناجحة جداً لها.

## تطوي صفحة شيريل كول

□ لندن / رويترز

أكدت نجمة الغناء الإنكليزية شيريل صحة الأخبار التي تداولتها التقارير مؤخراً بشأن زواجها من الفرنسي جون بيرنار الذي تعرفت عليه قبل ٣ أشهر. وأضافت شيريل: أنها طوت صفحة اللاعب أشلي كول بصفة نهائية التي كانت متزوجة منه الفترة ما بين ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، قبل أن تجرّه للمحاكم طالبة الطلاق منه بحجة خياناته المتعددة لها حسب زعمها.

الجدير بالذكر إن تقارير صحفية تحدثت خلال السنة الماضية عن إمكانية عودة العلاقة بين لاعب روما الإيطالي حالياً ونجمة البوب، لكن زواجها من الفرنسي يبد هذه الفرضية بشكل قاطع.



ميسي يخفق في تحدي بيليه ومارادونا 1

3

2 مدرب ألمانيا يتوج جهود ١٠ أعوام

## المونديال يلغي احتكار اللاتينيين للقب

## اختفاء أسلوب اللعب الجميل . . ولوف يحصد ثمار 10 أعوام

□ متابعة / كاس

على مدار عقود طويلة ، افترحت أمريكا الجنوبية بعشق لاعبيها لكرة القدم أكثر من نظرائهم الأوروبيين ولكن بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل أكدت أن هذا لم يعد معبرا عن الحقيقة حيث خسرت منتخبات أمريكا الجنوبية للقب على أرضها هذه المرة .

ولم تفرق قارة أمريكا الجنوبية باللقب على مدار ١٢ عاما حيث كان آخر ألقابها في المونديال عندما فاز المنتخب البرازيلي بلقب كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بينما كانت الألقاب الثلاثة التالية من نصيب المنتخبات الأوروبية ففاز المنتخب الإيطالي بمونديال ٢٠٠٦ بألمانيا ثم فاز نظيره الإسباني بمونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا قبل أن يحرز المنتخب الألماني اللقب في المونديال البرازيلي .

كما كسر المنتخب الألماني اللعنة التي حاصرت المنتخبات الأوروبية في بطولات كأس العالم التي أقيمت في الأمريكتين حيث كان أول منتخب أوروبي يتوج بلقب المونديال في أي من دول الأمريكتين . واختفى أسلوب "اللعب الجميل" المعروف باسم "غوجو بونيتو" الذي اشتهر به المنتخب البرازيلي قبل نحو ٣٠ عاما وحل مكانه القوة الدفاعية بينما كان المهاجم الشاب نيمار دا سيلفا هو الوحيد الذي يقدم أداء مختلفا عن الأداء غير المقتنع للفرق .

وعندما غاب نيمار عن صفوف منتخبه ، سقط المنتخب البرازيلي بشكل مخز حيث خسر ١-٧ أمام



غياب نيمار اصاب البرازيل بالعمق الهجومي



يوأخيم لوف

الاختلاف لما يتراوح بين ٧٠ و ٨٠٪ . وأصبحت الكرة حاليا أكثر احترافية وتخضع كل أمورها للدراسة الدقيقة وأصبحت اللياقة البدنية أهمية بالغة في أداء اللاعبين .

ولكن منتخبا مثل كولومبيا أكد أنه من الممكن أن تظل فرق هذه القارة متمسكة بأصولها وجذورها مع اختلافها بكرة القدم العالمية رغم فشل الفريق في تحمل الضغوط حتى النهاية حيث سقط أمام المنتخب البرازيلي في دور الثمانية للبطولة . وفي المقابل ، تغلب المنتخب الألماني على ضغوط مماثلة وتوج باللقب العالمي مبرهنًا بهذا على إمكانية

طويلة في التفكير العميق في إمكانية استعادة اللقب العالمي . نظيرتها في أمريكا الجنوبية . ولم يلتفت الأرجنتينيون كثيرا إلى هذا التغيير حيث انشغلوا لسنوات

حيث أصبحت عروض المنتخبات الأوروبية أكثر جمالا وقوة من نظيرتها في أمريكا الجنوبية . ولم يلتفت الأرجنتينيون كثيرا إلى هذا التغيير حيث انشغلوا لسنوات

سيزار لويس مينيوتي و١٩٨٦ بقيادة المدرب كارلوس بيلاردو عندما قدم الفريق عروضاً كروية مبهرة في كل من البطولتين ولكن العقود الثلاثة الأخيرة شهدت تحولا في الأدوار

المنتخب الألماني في المربع الذهبي ثم (٣-٠) أمام نظيره الهولندي في مباراة تحديد المركز الثالث . كما أحرز المنتخب الأرجنتيني لقبه العالمي في ١٩٧٨ تحت قيادة المدرب

## نافاس يزيح لوبيز عن ريال مدريد

□ مدريد / إيف

## إدواردو بيراجيم اتحاد كرواتيا

□ باريس / ا ف ب

أعلن المهاجم الدولي الكرواتي إدواردو دا سيلفا البرازيلي الأصل، انه قرر التوقف عن الدفاع عن ألوان المنتخب بسبب "معاملته" عندما طلب منه اللعب لمدة ٢٠ دقيقة فقط في مونديال ٢٠١٤ في البرازيل . وفي رسالة بعث بها إلى الاتحاد الكرواتي لكرة القدم كتب إدواردو (٣١ عاما) البرازيلي الأصل وثاني أفضل هداف في المنتخب: "لم أرغب اللعب مع المنتخب، مندداً بالتحفظات المرة والقاسية" التي أضعها في السنوات الأخيرة في صفوف المنتخب .

وأكد إيدواردو من دون أن يسمي أحدا، أن انطباعي عن هذه الأوقات المرة هي نتيجة العمل داخل الاتحاد لأشخاص ليس لهم أي علاقة به، لكن همتهم عليه هي الطاغية على المسؤولين فيه" .

وأضاف هذا اللاعب الذي يدافع حاليا عن صفوف شاختر دونيتسك الأوكراني والذي يتفاوض حول إمكانية انتقاله إلى فلامينجو البرازيلي: "أعتبر باني كنت محروما من المعاملة المحقة والعادلة" .

ويحسب الصحف المحلية فان هذه التلميحات يقصد بها الرئيس التنفيذي لدينامو زغرب زدرافكو ماميتش الذي يتواجه معه أمام القضاء المحلي لأسباب مالية .

وكان إيدواردو قد لعب ٢٣ دقيقة في المباراة التي أقيمت بين كرواتيا والكامبيرون في الدور الأول من مونديال ٢٠١٤ .



إدواردو دا سيلفا

ولفسخ تعاقد نافاس مع ناديه الإسباني ليفانتي، البالغة عشرة ملايين يورو . وتقول الصحيفة إن التعاقد مع نافاس سيمثل تغييرا كبيرا في حراسة مرمرى النادي الملكي الإسباني، وتري أن المتضرر الأكبر من هذه الصفقة هو الحارس دييجو لوبيز الذي لعب الموسم الماضي أساسيا في الليغا، بينما

وأشارت صحيفة (ماركا) الإسبانية على موقعها الإلكتروني إلى أن نافاس سيرتدي قميص الملكي اعتبارا من الموسم المقبل، بعد أن قام النادي بمساع سريعة للحصول على خدماته بعد تألقه مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل . وأوضح أن النادي الملكي دفع قيمة الشرط الجزائي

نكرت تقارير إخبارية أن نادي ريال مدريد الإسباني تعاقد مع حارس المرمرى الكوستاريكي كيلور نافاس، مقابل عشرة ملايين يورو .

## تحديد موعد إقامة مونديال قطر في بداية 2015

□ الدوحة / ا ف ب

بالنسبة للبنية التحتية وأمور التنظيم وغيرها واعتقد أن هذا الملف هو من أنجح الملفات التي قدمت في السنوات الأخيرة ، وهذا ما يؤكد أن المشاكل التي واجهت الاتحاد الدولي في البطولات الأخيرة لن تواجهه في قطر .

اختيار قطر وهذا ما لاحظته الجميع في الفترة الماضية . وقال في هذا الإطار : " نحن كعرب وأسويين يجب أن نقف صفا واحدا بالنسبة لهذا الملف أو لأي قضية أخرى لكن هذا الملف هو "ملف أسوي" ونحن مسؤولون عنه سواء كاتحاد

حسب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم الربع الأول من عام ٢٠١٥ موعدا الحسم مسألة إقامة مونديال ٢٠٢٢ في الصيف أو الشتاء لافتا إلى أن البطولة ستقام في قطر، " وهذا أمر نهائي ومحسوم وانتهينا منه " على حد تعبيره .

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر قد أعلن في تشرين الأول من العام الماضي أن "فيفا" أوكل إلى سلمان مهمة الإشراف على اللجنة الخاصة بتحديد توقيت البطولة بعد استشارة شركاء الاتحاد الدولي .

واعتبر رئيس الاتحاد الآسيوي في حديث خاص أجراه معه رئيس تحرير برنامج "جرايد" على قناة الكاس القطرية، باسم الرواس أن الهجمة التي شنتها بعض وسائل الإعلام الغربية جاءت بسبب عدم تقبلها لنتائج



أحد ملاعب مونديال ٢٠٢٢

التعلم من مميزات وأخطاء الآخرين . وفقد المنتخبان البرازيلي والأرجنتيني في العقود الأخيرة الفكرة التي أشار إليها مينيوتي بقوله "الكرة قاعدة ثقافية" حيث أصبحت هذه القاعدة الثقافية استثناء الآن لدى أكبر أمتين كرويتين في أمريكا الجنوبية .

وربما ساهم في هذا أن البلدين من أكبر مصدري اللاعبين إلى القارة الأوروبية حيث يرحل لاعبو البلدين في سن صغيرة إلى الاحتراف في أوروبا من أجل المال الوفير والبنية الأساسية الرياضية الأفضل .

في المقابل ، نجحت منتخبات أوروبية مثل إسبانيا في تغيير وتطوير مستواها على مدار السنوات الماضية .

ولجأ المنتخب الإسباني لتغيير شكل أدائه بشكل شامل واستحق الفوز بلقب كأس العالم ٢٠١٠ ولقبى يورو ٢٠٠٨ و٢٠١٢ . كما حرصت الكرة الألمانية على شن حملة إصلاح شاملة منذ الخروج المهين لمنتخبها من حملة الدفاع عن لقبه في يورو ٢٠٠٠ حيث خسر الفريق مبارياته الثلاث في الدور الأول للبطولة . وكان اللقب الذي توج به المنتخب الألماني في المونديال البرازيلي هو حصاد العمل على مدار ١٠ سنوات منذ أن بدأ المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني وسلفه يورغن كلينسمان دراسة ما يحتاجه الفريق للعودة إلى المنافسة على الألقاب في البطولات الكبيرة . ولهذا ، كان المونديال البرازيلي بمثابة تأكيد جديد على تغير خريطة الكرة الجميلة وتحولها من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا .

## نوتنغهام يستغني عن جبور وعبدون

□ لندن / د ب ا

أعلن نادي نوتنغهام فورست الإنكليزي لكرة القدم، الاستغناء عن خدمات الثاني الدولي الجزائري رفيق جبور وجمال

عبدون . وكان جبور وعبدون قد ارتبطا مع نوتنغهام فورست بعقد ينتهي في حزيران ٢٠١٦ .

وبعد قرار إدارة النادي الإنكليزي، بات بوسع اللاعبين الانضمام لأي فريق، علما بأن تقارير إخبارية تحدثت عن إمكانية احترافهما بالدوري القطري، الذي يتجه لاستقطاب عدد قياسي من لاعبي المنتخب الجزائري .

وكان الدوري القطري قد نجح في استقطاب العديد من اللاعبين بالدوري الجزائري في الفترة الأخيرة بعد نجاح تجربة نذير بلحاج مع السد القطري إلى جانب إعلان نادي قطر عن التعاقد مع رفيق حليش نجم الجزائر .

ويملك الثاني عبدون وجبور خبرة طويلة نتيجة اللعب مع منتخب الجزائر .

## الانباء

## مونديال قياسي للمناشفات

انتهى كل شيء وقال ماراكانا كلمته، ومنح اللقب القياسي لألمانيا المنتخب الأوروبي الوحيد الفائز بكأس العالم في أرض أميركية جنوبية، وأضاف المناشفات النجمة الرابعة ليتعاد مع إيطاليا بعد مباراة مثيرة تحمل الرقم «٦٤»، لتكون وداعية مبيكة للخاسر ومفرحة للظافر ليسدل الستار على مونديال السامبا الراقص بكل شيء بأرقامه القياسية وأحداثه، فلا احد سينسى «عضة» سواريزز لكيليني أو «طعنة تسونيغا في ظهر نيمار» الذي كسر بعدها ظهر البرازيل وجعلها تسقط بسباعية «الفضيحة»، والنهاية المؤلمة الدرامية على أرضها وبين جمهورها بعد غياب ٦٤ عاما .

سمير بوسعد  
الأنباء الكويتية

## الجزيرة

## حلوها في مرّها

كتب التشيليون الفصل الأخير من رواية خروج بطل عندما ألحقوا الخسارة الثانية بجداره واستحقاق بمنتخب إسبانيا (الماتادور) بطل كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ بعد الخسارة الأولى على يد طواحين هولندا ليستقبل حارس مرمرى الإسبان كاسياس ٧ أهداف في مباراتين وهي نسبة مرتفعة، ولم يكتف التشيليون بوضع بصمتهم على خروج الإسبانين من دور المجموعات بل أرفقوا ذلك بكتابة نهاية دولية مؤلمة لأكثر من عنصر ونجم كان يصل ويجول لوقت قريب مع المنتخب الإسباني، ولم يعد هناك متسع من الوقت لهؤلاء اللاعبين كي يقوموا بكل الأدوار في كل الأوقات إذ أن للعلم أحكامه من جهة، وتقلبات المستويات من جهة أخرى .

علي ميرزا  
أخبار الخليج البحرينية

## الاتحاد

## زمان الألمان

لقد ذهب الذهب لمن يستحق، وبالأداء المتميز، وبعيداً عن نظرية النجم الأوجد، وبتنوع مصادر الخطورة دخل الألمان التاريخ بفوزهم بالنجمة الرابعة، فضلا عن كونهم أول منتخب أوروبي يكسب المونديال من أرض لاتينية، فما بالك لو كان هذا الإنجاز الكبير على حساب كيبيري أميركا الجنوبية، البرازيل والأرجنتين، في آخر مباراتين .

عصام سالم  
الاتحاد الاماراتيةكأس برس  
Ka's Press

## نقطة ضوء



د. علي عبد الزهرة الهاشمي

## المونديال .. السياسة والشهرة

أُنزل علم المونديال وودعه الجميع بحزن يساوي مسحة العترف التي رافقت أيامه الجميلة والتي عكست روح البرازيل البلد الذي يتنافس كرة القدم حيث إن تضيفها للمونديال أكد بهجت كرة القدم باعتبار البرازيل البلد الأكثر تواجداً في النهائيات عشرين مرة ومنقل باللقاب وهو مصنع الأبطال ومفجّر روح الإبداع الكروي في العالم ومصدر اللاعبين والمدربين ولهذا فإن المشاركين جميعاً تأثروا بالمناء البرازيلي المغمم بالعشق الكروي وفنون اللعب الذي ترسمه أقدام اللاعبين وهم يتوقون إلى تقديم كل ما هو جميل في بلاط الساحرة المستديرة .

في المونديال تساوى الصغار والكبار في كل بداية لعب ولم يفصل بينهما إلا صفارة النهاية لتعلن فوز هذا المنتخب أو ذاك وفيه أيضاً يستطيع الحكم القادم من دولة أفريقية فقيرة أن يطرد لاعباً بريطانياً أو يُشهر إنذاراً بوجهه وهو مطمئن إن مجلس الأمن لن يتخذ قراراً ضده.. وفي المباراة تستطيع مشاهدة اللاعب الأمريكي يسقط على الأرض وينزف أنفه دماً من دون إن يتحرك الأسطول الأمريكي ومن دون إن تستخدم أمريكا الفيتو، وفي المونديال تجد أن رؤساء العالم يحضرون المباريات قاطعين آلاف الكيلو مترات مؤجلين أعمالهم الرئاسية عليهم يحظون بلقطة عابرة من كاميرا توجهت لهم خطأ ليوثقوا حضورهم بمدبدين ولاء الطاعة إلى إمبراطورية كرة القدم في حين تتجول الكاميرات لتصطاد وجود اللاعبين على المستطيل الأخضر أو على دكة البدلاء أو في المدرجات لتشعر الجميع بوجودهم المهيّب عرفاناً لدورهم في تاريخ كرة القدم ، فهذا يبليبه لا يقل موكب حضوره عن موكب الرؤساء ومكانته أكبر من مكانتهم لدى الجماهير في مختلف القارات، لأن شهرة الرياضيين في العالم هي أعلى من شهرة السياسيين في بلدانهم ، بل أن شهرة الرياضيين طافت الأفاق بفضل وسائل الاتصال الحديثة فالجماهير تعرفهم أكثر من رؤساء أو وزراء في دولهم الذين تقتصر معرفة الناس بهم محلياً وهذه المعرفة تقتصر بوجودهم على كرسي المسؤولية يتأشرون بريهم مع تقادم الزمن على عكس الرياضيين الذين تزداد شهرتهم بريفاً وهم على الاستطيل الأخضر وخارجته، بل وهم في رحاب الله يستذكركم الجميع كونهم الأقرب إلى النفوس والأقدر على الخلود في أذهان الجماهير، تفرح الجماهير بإنجازات الرياضيين وتتألم لفقدانهم وتعاني لإصابتهم ويكفي الإشارة إلى ما تعرض له البرازيلي نيمار حيث كتبت الصحافة البرازيلية (البرازيل حزينة من أجل نيمار) لأنه قضية شعب اختزلت برياضي حتى إن مدرب الأرجنتين اليخاندن سايبلا قال عن إصابة نيمار (عندما يفقد فريق لاعباً لديه مثل هذه القدرات الرائعة فكأن كرة القدم بكت) وهو تعبير فيه من البلاغة ما فوق الوصف، لأن المستديرة التي تفرح الجماهير وتودعهم وتمسح عن جباههم غبار التعب يتمتعون بها وينسون الألمهم وهم مهمم تنكي من أجل لاعب يشكّل وجوده سالماً ومعافى انتصاراً لها ودفاعاً عن قيمها وجلالها.

خسرت البرازيل البطولة ولكنها رحبت تلك القدرة على توحيد العالم ومزجت بين قاراته ودوله ومدنه وجعلت منه قرية على هذا الكوكب يشعر الناس بانتمائهم لبعضهم.

إنها البرازيل البلد الذي شهد ميلاد الملك بيليه وغارنشيا وروبالدو ونيمار ومن المتوقع أن تشهد السنوات القادمة ميلاد أبطال جدد لهم تأثير السحر في نفوس الناس .. ولكل جواد كيوه.

ميسي مجدداً في هز الشباك كما فشل في صنع أي هدف للمنتخب في هذه المباراة ، برغم أنه صنع هدف زميله أنخل دي ماريا في مرمى سويسرا بالدور ١٦ وشارك في صناعة هدف المنتخب الحاسم أمام بلجيكا في دور الثمانية.

كما سكب السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بالمحرم على الجرح إثر رده على سؤال بشأن فوز ميسي بجائزة الكرة الذهبية في المونديال البرازيلي ، وقال بلاتر "هل يتعين عليّ الرد بدبلوماسية أم أقول الحقيقة؟ إنني اندهشت عندما رأيت ميسي يفوز بجائزة أفضل لاعب، والحقيقة أن بلاتر سلم الجائزة إلى ميسي عقب انتهاء المباراة النهائية للمونديال، من دون أن ينطق بأية كلمة حيث بدأ مصدوماً من الإختيار.

وربما استفاد ميسي من البداية الجيدة له في المونديال وغياب العديد من النجوم عن فرقه في هذه البطولة ، بسبب الإصابة ، ولكن كلا من الألماني توماس مولر والهولندي آرين روبن والكولومبي جيمس رودريغيز كانوا أكثر استحقاقاً منه بالجائزة مما أثار الجدل بشأن هذا الإختيار الذي يأتي من اللجنة الفنية التابعة ل(فيفا).

والمثير للجدل أيضاً أن (فيفا) نفسه لم يقع اختياره على ميسي في تشكيلة فريق الأعلام العالمي وذلك في تصنيف "معامل كاسترول" من خلال تقييم أداء اللاعبين في المونديال البرازيلي.

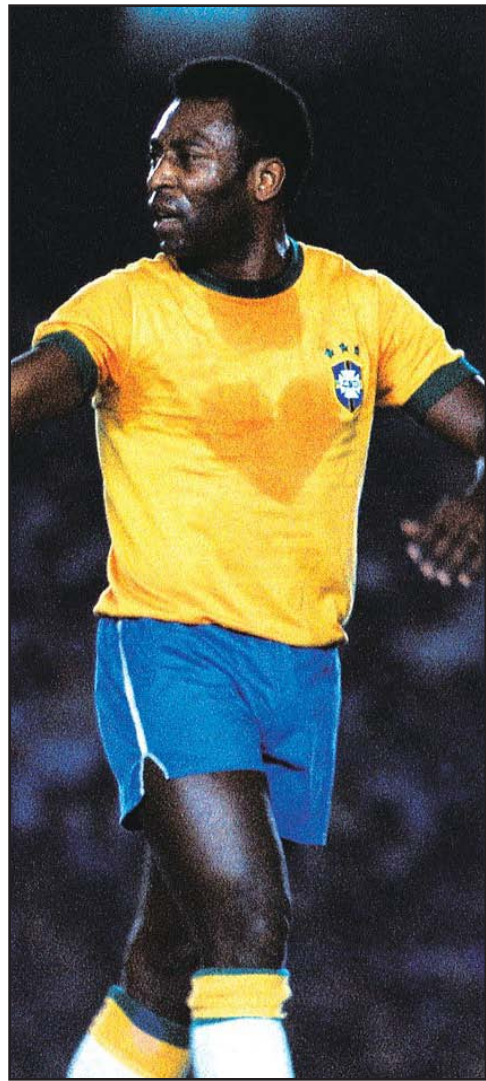
وكشف المونديال البرازيلي عن شيء مهم، وهو أن ميسي فقد بريقه وحيويته كما فقد القدرة على التسيّد الدقيق خلال مبارياته الثلاث في المجموعة السادسة ليتأهل التانغو الأرجنتيني إلى الدور ١٦ بعدما تصدر مجموعته بجداره.

ولكن ميسي فشل في إحراز أي هدف في المباريات الأربع التي خاضها المنتخب في الأدوار الفاصلة بالبطولة. وكان اللاعب البديل ماريو غوتزه هو من صنع الفارق في المباراة النهائية للبطولة حيث سجل هدف الفوز لألمانيا في الوقت الإضافي الثاني بينما فشل



ميسي خيب آمال انصاره في المونديال

وعلى مسيرة ميسي على مدار الشهور الأخيرة حملت إشارات لا توحى بهذا على الإطلاق. وبعدهما ساد الاعتقاد بأن ميسي لم يقدم مع برشلونة في نهاية الموسم الماضي مستوى المعهود لرغبته في توفير جهده للمونديال البرازيلي وخوفه من التعرض لإصابة جديدة ، جاء الأداء متوسط المستوى من اللاعب مع راقصي التانغو في المونديال البرازيلي ليخسر جدلاً واسعاً بخصوص مستقبله.



## □ برازيليا / د ب أ

برغم فوزه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل ، كانت البطولة نفسها هي التي أثار الجدل مجدداً بشأن مستقبل اللاعب الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة الإسباني لكرة القدم. وفي هذا السن (٢٧ عاماً) يكون لدى أي لاعب مستقبل باهر في السنوات التالية،

## بيليغريني يرفض تدريب البرازيل

## □ سانتياغو / إ في

اتصل مسؤولون بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم بالشيلي مانويل بيليغريني مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي لمعرفة ما إذا كان مستعداً لقيادة منتخب "راقصي السامبا" أم لا، وفقاً لما ذكرته تقارير اخبارية . وقالت جريدة (المركوريو) الشيلية نقلاً عن مصدر لم تسمه أن ممثلين عن الاتحاد اتصلوا ببيليغريني لجلس النبض.



مانويل بيليغريني

وأشارت الصحيفة إلى أن المدرب الشيلي رفض العرض حيث أبدى رغبة في إكمال تعاونه مع مانشستر سيتي الإنكليزي. وأبرزت الجريدة أن عدداً من مسؤولي الاتحاد يرون ضرورة في أن يكون مدرب المنتخب المقبل ليس برازيلياً. وأنهت البرازيل كأس العالم الذي احتضنته في المركز الرابع بعد فضيحة الهزيمة من ألمانيا في نصف النهائي ١-٧ وبثلاثية نظيفة من هولندا بمباراة تحديد المركز الثالث.

## الكوستاريكي يسعى لتجديد عقد بينتو

## □ برازيليا / إ في

أعلن رئيس الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم، أوداردو لي، أنه يتنظر الكولومبي خورخي لويس بينتو للتفاوض معه على استمراره في قيادة المنتخب بعد الأداء المبهر للمنتخب في مونديال البرازيل ٢٠١٤.

## السياح ينفقون ملياري دولار

## □ ريو دي جانيرو / إ في

أظهرت بيانات لوزارة السياحة في ريو دي جانيرو أن نحو ٩٠٠ ألف سائح زاروا المدينة خلال بطولة كأس العالم أنفقوا فيها ٤ مليارات و ٤٠٠ مليون ريال (٢) مليار دولار.

وتعد هذه الإيرادات أكبر ٤ مرات من التي كانت تتوقعها وزارة السياحة قبل انطلاق المونديال والتي كانت تقدرها بمليار ريال برازيلي (٥٤) مليون دولار.

وأظهرت البيانات أيضاً أن المدينة استقبلت خلال المونديال ٨٨٦ ألف زائر بينهم ٤٧١ ألف أجنبي. وكان العدد الأكبر من السياح الأجانب من الأرجنتين (٧٧ ألفاً) ثم

## مزاد خيري لأبطال العالم لمساعدة الأطفال

بريتو، قد أعلن أنه سيقترح التعاقد مع المدرب الكولومبي لقيادة منتخب بلاده. ومن المقرر أن تخوض كوستاريكا في أيلول المقبل بطولة كأس أمريكا الوسطى، المؤهلة لبطولة كأس الذهبية لشمال ووسط أمريكا والكاريبي (كوكاكاف) التي ستقام العام المقبل.

## مزاد خيري لأبطال العالم لمساعدة الأطفال

## □ برلين / د ب أ

طرح العديد من لاعبي المنتخب الألماني لكرة القدم، الفائز بكأس العالم في البرازيل، أحذية وقمصان وكرات استخدمت في البطولة، للبيع على شبكة الإنترنت لأهداف خيرية.

وعرض موقع (يوناييتد تشاريتي) الألماني الخيري ٥٠ غرضاً لأبطال العالم، تتضمن حلة ومعطفًا للمدير الفني يواكيم لوف، وهاتف الحارس مانويل نوير وقمصان ماريو غوتزه ولاعبين آخرين، بل إن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي سافرت إلى البرازيل لمتابعة بداية ونهاية ألمانيا في البطولة، انضمت إلى المبادرة التضامنية بطرح كرة في كأس العالم وقعت عليها. وسيتم تخصيص كل الأموال التي تجمع للتعاون في مشروعات لمساعدة الأطفال.

وعلى سبيل المثال، وصلت قيمة قميص رسمي للوكاس بودولسكي وضع عليه توقيع كل أفراد المنتخب في كامبو باهيا، مقر معسكر المنتخب في المونديال، إلى ٤ آلاف و ٧٠٠ يورو (٦ آلاف و ٤٠٠ دولار). وسيتمهي المزاد على أغراض المونديال في ٢٨ تموز الحالي.

وقال "بعد هذا النجاح، أعتقد أن أكثر من منتخب سيكون مهتماً بتقديم عروض لبينتو". وتولى بينتو تدريب كوستاريكا في أيلول ٢٠١١ وانتهى عقده في مونديال البرازيل، وأكد أن الخيار الأول سيكون الاستمرار مع الفريق الكوستاريكي.

وكان رئيس اتحاد بيرو لكرة القدم، الفريدو

وأوضح لي في مؤتمر صحفي أن بينتو سيكون خلال الأيام القادمة في كولومبيا للراحة والقيام بإجراءات شخصية، وأن التفاوض سيجري خلال الشهر القادم. وأكد لي أن المدير الفني يستحق زيادة راتبه بعد وصوله بالمنتخب لدور الثمانية بمونديال البرازيل.

شيلي (٤٥ ألفاً) وكولومبيا (٣١ ألفاً). وبلغ متوسط الإشغال

الفندقي في ريو دي جانيرو ٩٣,٨٪ خلال البطولة، ووصل إلى ٩٩,٧٥٪ في



٩٠٠ الف سائح توافدوا على ريو دي جانيرو

## أخبارهم

قال مهاجم برشلونة الإسباني السابق، البلغاري خريستو ستويشكوف إنه بكى في البرازيل بجانب الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا نتيجة لهزيمة "راقصي التانغو" في نهائي المونديال أمام ألمانيا بهدف نظيف. وأضاف ستويشكوف في تصريحاته "بكيت مرتين ، لا أخجل من الاعتراف بهذا الأمر، الأولى حينما تم إهدائي كرة ذهبية من بعض أصدقائي، والثانية حينما ذهبت لتوديع مارادونا الذي كان حزينا للغاية بعد هزيمة الأرجنتين". وأضاف ستويشكوف الذي عمل محللاً للمباريات في التلفاز أثناء المونديال بقوة ألمانيا بطل العالم. وأردف اللاعب البلغاري السابق "الألمان لعبوا بعظمة، كان هنالك ضعف بسيط في الناحية الدفاعية، ولكن الحارس (مانويل نوير) عوض هذا الأمر". وأشار النجم إلى أنه لم يزل في حياته يذم البرازيل بطل الضعف الذي ظهرت فيه في المونديال حيث أكمل "لم يكن المنتخب لديه قادة يقارعون السامبا كما اعتدنا.



أعلن نادي تشيلسي الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أنه أكمل صفقة ضم مهاجمه الجديد دييغو كوستا إلى صفوف الفريق بعد توقيعه على عقد لمدة ٥ سنوات. وكان كوستا قد انضم من التلتيكو مدريد بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني في بداية هذا الشهر مقابل ٢٢ مليون جنيه استرليني (٥٤,٨٧ مليون دولار). ونقل عن الإسباني كوستا (٢٥ عاماً) قوله لموقع النادي الإنكليزي على الإنترنت "أنا في غاية السعادة بالتوقيع لتشيلسي، الجميع يدرك أنه من أوسع الكبرة ويلعب في دوري في غاية القوة والتنافسية وأنا سعيد للغاية لأن أبدأ مشواري في انكلترا مع مدرب وزملاء رائعين". وأضاف "أدرك مدى جودة التشكيلة التي انضمت إليها. وتابع "أود ان اشكر الجميع في التلتيكو الذين جعلوا مني اللاعب الذي أنا عليه الآن.



قال أشلي كول مدافع نادي روما الإيطالي إن لاعبي كرة القدم الإنكليز يخشون الرحيل عن بلادهم واللعب في الخارج. وأضاف كول (٣٣ عاماً) في مؤتمره الصحفي الأول في روما "اللاعبون الإنكليز ربما يخشون السفر واللعب في الخارج فهم في موقف مريح في انكلترا". وأشار هذه فرصة بالنسبة لي لتجربة لغة جديدة والتعامل مع ثقافة جديدة وأسلوب جديد للحياة. وأوضح "بمجرد أن تحدثت إلى رودي غارسيا مدرب روما، وشعرت بمدى رغبته في وجودي هنا استغللت الفرصة سريعاً، ارتبطت دوماً بعلاقة قوية مع جوزيه مورينيو لكنني لم أعد مفيداً للمشروع في تشيلسي". واختتم "قدمت إلى هنا من أجل اللعب في دوري أبطال أوروبا، روما فريق طموح وهذا يمثل تحدياً بالنسبة لي وأنا جاهز للصراع على اللعب.



دور المجموعات

المجموعة A

الكاميرون 1-4 البرازيل  
كرواتيا 1-3 المكسيك  
الكاميرون 0-4 كرواتيا  
البرازيل 0-0 المكسيك  
الكاميرون 0-1 المكسيك  
البرازيل 3-1 كرواتيا

المجموعة B

أستراليا 0-3 إسبانيا  
هولندا 2-0 شيلي  
إسبانيا 2-0 شيلي  
أستراليا 2-3 هولندا  
شيلي 1-3 أستراليا  
إسبانيا 1-0 هولندا

المجموعة C

اليابان 1-4 كولومبيا  
اليونان 2-1 كوت ديفوار  
اليابان 0-0 اليونان  
كولومبيا 2-1 كوت ديفوار  
كوت ديفوار 2-1 اليابان  
كولومبيا 3-0 اليونان

المجموعة D

إيطاليا 0-1 أوروغواي  
كوستاريكا 0-0 إنكلترا  
إيطاليا 0-1 كوستاريكا  
أوروغواي 2-1 إنكلترا  
إنكلترا 1-2 إيطاليا  
أوروغواي 1-3 كوستاريكا

المجموعة E

هندوراس 0-3 سويسرا  
الإكوادور 0-0 فرنسا  
هندوراس 1-2 الإكوادور  
سويسرا 2-0 فرنسا  
فرنسا 3-0 هندوراس  
سويسرا 2-1 الإكوادور

المجموعة F

نيجيريا 2-3 الأرجنتين  
البوسنة والهرسك 3-1 إيران  
نيجيريا 1-0 البوسنة والهرسك  
الأرجنتين 1-0 إيران  
إيران 0-0 نيجيريا  
الأرجنتين 2-1 البوسنة والهرسك

المجموعة G

الولايات المتحدة 0-1 ألمانيا  
البرتغال 2-1 غانا  
الولايات المتحدة 2-2 البرتغال  
ألمانيا 2-2 غانا  
غانا 1-2 الولايات المتحدة  
ألمانيا 0-4 البرتغال

المجموعة H

كوريا الجنوبية 0-1 بلجيكا  
الجزائر 1-1 روسيا  
كوريا الجنوبية 2-4 الجزائر  
بلجيكا 1-0 روسيا  
روسيا 1-1 كوريا الجنوبية  
بلجيكا 2-1 الجزائر

دور الـ 16

بلجيكا 2-1 الولايات المتحدة  
الأرجنتين 1-0 سويسرا  
ألمانيا 1-2 الجزائر  
فرنسا 2-0 نيجيريا  
كوستاريكا 1-1 (3-5) اليونان  
هولندا 2-1 المكسيك  
كولومبيا 2-0 أوروغواي  
البرازيل 1-1 (2-3) شيلي

ربع النهائي

هولندا 0-0 (3-4) كوستاريكا  
الأرجنتين 1-0 بلجيكا  
البرازيل 2-1 كولومبيا  
فرنسا 1-0 ألمانيا

نصف النهائي

هولندا 0-0 (4-2) الأرجنتين  
البرازيل 1-7 ألمانيا

المركز الثالث والرابع  
البرازيل 3-0 هولندا

النهائي

ألمانيا 1-0 الأرجنتين



البطاقة الشخصية:

الاسم بالكامل: خيميس دافيد رودريغيز روبيو  
الدولة: كولومبيا  
الجنسية: كولومبيا  
تاريخ الميلاد: ١٢ تموز ١٩٩١ (العمر ٢٢ سنة)  
مكان الولادة: كولومبيا  
الطول: ١,٨٠  
مركزه في الملعب: لاعب وسط  
الوزن: ٧٧ kg  
× لعب لصالح فريق بورتو البرتغالي منذ عام ٢٠١٠، ثم انتقل في عام ٢٠١٢ لنادي موناكو الفرنسي بعدما حاول كل من مانشستر يونايتد ويوفنتوس استقطابه ومرشح للانضمام الى ريال مدريد الإسباني  
× يعد من بين أفضل اللاعبين الشباب في العالم ومشهور بقدرته على المراوغة وكذلك مهارته بصنع الألعاب.  
× تم اختياره هدافا لكونديال البرازيل بعد ان احرز ٦ اهداف.

خيميس رودريغيز

هداف مونديال كأس العالم ٢٠١٤

# الرجال ينفرون من المرأة العدائية المستفزة

□ بغداد / ايناس طارق

أكدت دراسة أمريكية حديثة ان الرجال ينفرون من المرأة المستفزة التي تكسب العداء منذ لقائها الاول، ويفضلون المرأة السلسة القوية الناعمة والحازمة والطيبة غير السانجة والتي لا تسمح لاحد ان يلعب بمشاعرها ويستغلها لأنها تعرف ما تريد. وحسب تعليق مريم سلمان التي قالت: قد يقع الرجل في حب الفتاة السانجة، التي تدهشه ببراءتها وينجرف في الزواج من المرأة الضعيفة التي يسهل طيها بين جنبات حائط المنزل والتي لا تعارض أوامرهم، وتصلح لأن يرضي بها غروره ويشعر بأنه رجل له الكلمة العليا، إلا أنه في الوقت نفسه يحترم المرأة الجريئة ويقدر قوياً الشخصية.

والدليل اعتراف أكثر من ٩٠٪ من الرجال بأنهم قد يستغلون المرأة الطيبة والضعيفة ويقدمون معها علاقة رومانسية أو علاقة خاصة بعيدا عن الزواج ولكنهم يحبون ويحترمون المرأة الجريئة، لان الضعيفة الخاضعة قد تكون مملّة وغير متجددة في العلاقة فلا يحتاجون منها الا قضاء اوقات هادئة ودافئة ولكنهم سرعان ما يتعدون عنها ولا يتزوجها الا الرجل الذي يحب السيطرة او الذي يرغب في اراحة رأسه من المشاكل والتخاور، رغم اختلاف الميول والرغبات البشرية، إلا ان هناك مواصفات مشتركة للمرأة المثالية يجمع عليها أغلب الرجال ويبحثون عنها دائماً في شريكة حياتهم. وهو ما يشير إليه استطلاع تم إجراؤه في الولايات المتحدة الأمريكية، موضحاً أن الرجال ينجذبون إلى بينما قال عبد الرسول كاظم ان الصفات تختلف من



امرأة الى اخرى فهناك : المستقلة: وهي عكس "الدلوعة" او الاتكالية، لا تنتظر الرجل ليبلبي مطالبها ، تعتمد على نفسها دائماً، وهي كذلك امرأة متطلقة تحب السفر والتعرف على أشخاص جدد. الجميلة المغربية: أي المرأة الجذابة غير المتكلفة في جمالها، والتي لا تلجأ إلى التصنع فيه. الذكيمة: من تستطيع مخاطبة قلب الرجل بعقلها، تشعره بحبها دون التصريح له بذلك، بحيث تبقى الرجل في حالة ترقب

وتحفز مستمر. الحبيبة الصديقة: تستمع إليه متى يكون في حاجة إلى ذلك، تشاركه حياته العملية بايجابية، وفي الوقت نفسه تكون حبيبته وطفلة المذلة في غرفة النوم، تعطي بلا مقابل عند أول كلمة حب، فالمرأة القوية تعطي أو تمنع دائماً في الوقت المناسب ويقدر ما تأخذ، ورغم أن البعض يفضلونها زوجة، إلا أن الكثيرين يرفضون الارتباط بها خاصة إذا كانت ذا مركز مرموق في عملها، إذ يعتبرون قوة شخصيتها تحدياً لرجولتهم، والدليل الملموس يبدو في ارتفاع

نسبة العنوسة الواضحة بين صفوف الذكيات المتعلقات المرموقات في العمل، فكلما زادت الشهادات المعلقة على الحائط، قل عدد الخاطبين الذين يدقون الباب في كثير من الأحيان بعض السيدات يرفضن التزويج في أعمالهن حتى لا تكون درجتهم الوظيفية ويخلهن أفضل من أزواجهن خاصة في المجتمع الشرقي حتى يحافظن على الكيان الأسري والمنزل، وذلك يعتمد على شخصية الرجل وليس علي شخصية المرأة، فليس عيباً أن يكون للسيدة طموح في العمل والمنزل وتربية الأبناء .

## كل الدنيا

### المرأة الباكستانية تكشف عن الوجه الآخر



عند ذكر المرأة الباكستانية يتبادر للأذهان العنف ضد المرأة، والملابس المتحفظة والمجتمع المنغلق، بحكم النظام الذي يسيطر على البلاد، ولكن اللقطات التي نشرتها وكالة "رويترز" كشفت عن الوجه الآخر للمرأة الباكستانية، فهي امرأة متحررة وعصرية وقوية تعمل في جميع المجالات، وتمارس الرياضة، وتتعلم الموسيقى، وتعيش حياة طبيعية كأى امرأة عادية.

### حيل الرجل تجاه النساء

سلطت دراسة برازيلية بعنوان "أهم حيل الرجال مع المرأة" الضوء على أهم هذه الحيل، وشبهت ذلك بعبية القط والفأر، والحقيقة الكبرى هي أن المرأة لم تعد تلك المخلوقة «الغبية» أو «الضعيفة» التي يتصورها كثير من الرجال؛ فهي في أيامنا هذه تستطيع اكتشاف ما إذا كان الرجل يحاول إغراءها من خلال نظرة واحدة. تابعت الدراسة: «هناك صنف من الرجال يكذبون طوال الوقت على النساء، ومن ثم يقعون من خلال زلة لسان في الجلسة ذاتها، ومما هو معروف بأن المرأة تكره أن يكذب عليها الرجل في الأمور العاطفية؛ لأن ذلك يجرحها كثيراً».

أهم حيل الرجال مع المرأة: طبقاً لاستطلاع الرأي الذي أجرته الدراسة مع آلاف من النساء من مختلف الجنسيات عبر الإنترنت، بأن ٨٠٪ من الرجال يلجأون للكتب على المرأة في اللقاء الأول إذا شعر بأنها جميلة ويرغب بالإيقاع بها، ولكن النساء عادة ما يخمن نية الرجل تجاههن، إن كان يريد الزواج، أو مجرد التسلية، وذلك من خلال الأحاديث التي يكثر منها



### الرياضة هي الدواء الشافي للمرأة

الخيارات الدوائية، يتحتم على الأطباء وصف التمارين الرياضية المتخصصة ومزاولة نشاط أكبر. وقد اعتمدت الدراسة على خمس سنوات من البحث في تأثير التمرينات الرياضية على الصحة النفسية والجسدية للنساء فوق سن الـ ٥٥ عاماً، وتبين بوضوح كفاية معتدلة إلى نشطة يمكن أن يكون لها فوائد صحية ونفسية كبيرة. وأضاف في معرض الدراسة المنشورة في "المجلة الدولية للصحة منتصف العمر وما بعده"، أن النساء الأكبر سناً يجب أن تمارسن التمارين الرياضية بكثافة عالية لمدة ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة على الأقل خمس مرات في الأسبوع، ولكن يجب أن تكون مصممة لضمان الكثافة العالية ما يكفي للحصول على الآثار الإيجابية الطويلة من ممارسة الرياضة. ومن خلال تشجيع النساء على الرياضة أصبحت مرحلة الشيخوخة مرحلة صحية بفضل الاستراتيجيات الرامية لخفض معدلات الوفيات، وينبغي على الأطباء أيضاً وضع برامج التمارين الرياضية التي هي في المنزل وسهلة لدمج كجزء من الأنشطة اليومية.

طلبت دراسة طبية بضرورة ممارسة النساء المتقدمات في العمر للرياضة بمعدلات معتدلة إلى كثيفة بدلاً من اللجوء إلى العلاجات الدوائية الذي من شأنه أن يقلل في نهاية المطاف من خطر الموت.

وأدعى معهد جامعة "كو ينز" لا ند للصحة والطب الحيوي أنه بدلاً من وضع الاستراتيجيات العساجية المعتمدة التقليدية المعتمدة على



### بورتوك

تقبله والنجاح في تخطيه. - رغم الخلافات والمسؤوليات لايزال الشعور بالملل بعيداً عن منزلنا ويقول الطبيب النفسي سكوت هالزمان، إن الخلافات والمسؤوليات تجعلنا نواجه أوقات صعبة بعد الزواج، ولكن الأهم أنكمما لاتزالان لا تشعران بالملل والضجر من صحبتكما، والتغلب على الملل أمر سهل ويحتاج تفاصيل صغيرة، مثل تجديد الأماكن، مشاركة اهتمامات جديدة، تبادل الخبرات، حتى محاولات تغيير المظهر للطرفين.

الحب ثم الزواج، فتتضح المؤلفة بالتمسك بالأماكن التي تحبونها معاً، الموسيقى التي تتركما بلحظات ماضية، وأكد ان تبادل الهدايا أمر فعال. - أمر صعب أن يكون شريكك أكثر شخص يقضيك

نظن أن الزواج يفشل بسبب الخلافات التي نواجهها بعد الزواج، ولكن الغضب والخلافات في حد ذاتها لا تكون السبب بينما طرق حلها وكيفية مواجهتها، فتقول جيلدا كارل، خبيرة العلاقات، أن الغضب شعور مهم وصحي بين الأزواج ولكن عليها

٥٠/٥٠ ولكن على الطرفين إدراك أنهما شركاء في مشروع واحد عليهم إنجاحه بشتى الطرق، فربما يمر وقت تتحمل فيه الزوجة أعباء أكثر ولكن من المؤكد أن هناك وقتاً سيكون فيه المنزل بحاجة أكبر للزوج. ٢- ما زال يفاجئها وتفاجهت قالت الكتورة شونا سيرينجر، مؤلفة كتاب "marrige for equals"، أن الحفاظ الزوجين على تفاصيل الصغيرة مفتاح الزواج الناجح، قد يكون الملل الزوجي وتجاهل الأشياء التي تسعد كل طرف سبباً في ضياع

تقول الطبيبة النفسية وخبيرة العلاقات الزوجية، البرايت شميتر، مؤلفة كتاب "Building a Love That Lasts"، إنه عندما يقع شيء أو موقف وتشعر أنك تود إبلاغ شريكك سريعاً سواء كان أمر خيراً أو شراً أو ربما أمر عادي، أعلم أنك تعيش قصة حب ناجحة تساعد على الزواج مستمر. ٢- لا تتقاسم كل شيء ولكننا نعلم أننا في فريق واحد. هكذا يقول خبير العلاقات تشارلز أورلاندو، ليس من المهم أن يتقاسم الزوجان كل المهام بنسبة

□ لندن / يوي اي

كل الأزواج يبدؤون علاقاتهم بخطة لتساعدهم على زواج ناجح يديم لعمر طويلاً، ربما نتجح هذه الخطة، وربما تتغير بعض الشيء، وربما بل كثيراً ما تفشل ويقتل معها الزواج أو يستمر وحسد موقع "good housekeeping" تشير إلى علاقة وزواج ناجح ربما يديم لسنوات بعيدة ومنها ١- شريكى أول من أبلغه بكل شيء

## ٥ علامات تشير لزواج ناجح

تمتلئ صفحات الفيسبوك بنصائح وتحذيرات نسائية ونقاشات عن الزواج والعاطفة والحب، نختار في هذه الزاوية بعضاً منها.

## دقائق لجلسة مساج عاطفي

جيدة تساعده على استمرارية عطائه، كذلك هي مشارعنا مع مرور الوقت وتزايد المشاكل وكثرة الأعباء يحدث لها "تصلب قلبي"، وضعف في القوة العاطفة، وتختز في الدورة الحيوية، لذلك نحتاج دوماً إلى جلسات مساج عاطفي لتعود تلك المشاعر إلى طبيعتها الدافئة وعطائها الجميل. القسم الأول: الطرق المتوترة تحتاج هذه الطرق إلى تفكير شيطاني، والتسكع في الأسواق

والعكسات، كذلك الصداقة الإلكترونية أو الهاتفية، وأصدقاء السوء المشجعين على الخطأ، إضافة إلى إيمان الأفلام الإباحية، وكل العوامل السابقة هي نتيجة حتمية لما يسمى بـ "الجفاف العاطفي"، ولكنها في نفس الوقت تساعد على التغيير بشكل خاطئ وعواقبها وخيمة عند اكتشافها. القسم الثاني: الطرق السليمة، تحتاج هذه الطرق

إلى الصديق والحب النقي مع الشريك، والحوار وتقبل الرأي واحترامه، إضافة إلى السفر بين وقت وآخر، والمفاجآت السارة والهدايا، كذلك الاحتضان والتقبل المستمر، والدعم والمشاركة في الطموح، وتقوية الروابط الدينية، وجميع هذه العوامل كفيلة بالتغيير والتجديد، ولكن بشرط الصديق وحب الشريك.

□ بغداد / المدى

بعد يوم شاق وجه مضمّن وعمل مرهق يشعر الإنسان بتصلب عضلي وضعف في قوته فيهرب إلى حمام ساخن ليزيل ما عليه من تعب، ثم يقوم بجلسة مساج واسترخاء تقفده الوعي لفترة ليستبعد بعدها نشاطه حينما تكون بورتة الدموية قد تحركت، حينها يصبح في حالة نفسية وجسدية

### نصائح ملهمة من الشهيرة أودري هيبورن

هيبورن حائزة على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة وجائزة بالافتا لأفضل ممثلة بريطانية وجائزة الغولدن غلوب لأفضل ممثلة في دور درامي وجائزة دائرة نقاد نيويورك لأفضل ممثلة، كما نالت "الوسام الرئاسي للحرية" لأعمالها الإنسانية. إليك هنا بعض النصائح الملهمة من هيبورن التي من شأنها أن تساعد في حياتك المهنية والشخصية. في وقت اشتهرت فيه مارلين مونرو وريتا هيبورن، قدمت أودري هيبورن إطلالة مختلفة جداً، وقالت ذات مرة عن نفسها: "أنا لست جذابة ومشيرة، أعرف ذلك، وفي الواقع، أعتقد أن طلتي مضحكة إلى حد ما وأسباني كذلك، ولا أملك أي من السمات المطلوبة عادة الملكة أفلام، بما في ذلك جمال القوام"، كما كانت والدتها في كثير من الأحيان تخبرها أنها غير جذابة أيضاً، ولكن بدلاً من تغيير نفسها، تقبلتها واحتضنتها وأبرزتها بطريقتها الخاصة.



### نانسي عجرم تحب البساطة في أثاث بيتها

مساحات المشاهير الخاصة تحكي حياة الليل الصاخبة، التي يحتلون مشيدها، إلا أننا نلجأ، حين دخولها، بالبساطة التي يعرضون بها صخب أيامهم. وينسحب هذا الأمر على منزل الفنانة اللبنانية الشهيرة نانسي عجرم، الكائن في "نيو سبيل" بجبل لبنان، حيث استقبلتنا فيه بابساتها المعهودة. وقد نجحت عدستنا في "الخطي" بتصوير بعض الزوايا فيه، التي تُوّشّر إلى أن قاطنتها شخصية رقيقة، لا تهوى المبالغة، وترغب في أن تنعم بالراحة المفرطة

خلف أبوابها. تتصنّر الصالون أريكة - زاوية، تتألف من ه قاعد، يغطيها الجلد الكريمي، ويلحق مقعدان منفردان بها. وضمن أجواء تنسم بالبهوء والبعد عن التكلف، تغيب التحف والمقتنيات الثمينة عنها، وتبدو البساطة عنوانها، كما الأثاث "المودرن". وترتسم لوحة غرفة المعيشة على خلفية بيضاء، تشكل خياراً رائعاً لاستقبال الأثاث ذي اللون الترابي، وهو عبارة عن أريكة - زاوية تتعدد الوسائد عليها. وتكثر الطاولات "الكروم" في المكان للتأكيد على الخيارات الحدائوية، كما تحل هذه الخامة في إعداد الإضاءة المتدلاة من السقف. وتحيل السجادة إلى شكل الحصى الطبيعي.

### ريجيم جينيفر لوبيز

من ريجيم الديتوكس الى ريجيم القلويات وصولاً الى ريجيم البروتين مروراً بريجيم الملفوف... حميات لا تحصى تحاول الشهيرات اتباعها من أجل فقدان الوزن الزائد. وفي كل سنة، تظهر حمية جديدة على الساحة لتشكل صيحة بين نجوم هوليوود. وهذا العام، حظي ريجيم ٥:٢ بشعبية أكبر بين النجمات أولهن جينيفر لوبيز.

ما هو هذا الريجيم؟ يعتمد هذا الريجيم على تناول كل أنواع المأكولات التي ترغيبين فيها خلال ٥ أيام. يمكنك تناول الحلويات، المقالي، الوجبات السريعة وكل ما ترغيبينه من المأكولات. وبعد ذلك، يجب التوقف عن تناول كل هذه المأكولات والاعتماد فقط على أطعمة قليلة جداً



### أسرار النجمات

## مطار طرابلس يتحول إلى جبهة قتال بين الميليشيات الليبية



□ طرابلس / رويترز

**تعرض مطار طرابلس الدولي لقصف بالصواريخ امس الاربعاء لثيوم الرابع على التوالي في هجمات تهدف الى اخراج المقاتلين المناهضين للإسلاميين من المطار الذي يسيطرون عليه .**

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## أردوغان والكردي مصالحة أم مصالحة

عشية الانتخابات الرئاسية، أقر الرئيس التركي عبد الله غول قبل أيام، قانونا يتعلّق بمحادثات السلام مع كرد بلاده، وهي خطوة يؤشر المراقبون أهميتها، على طريق إنهاء الصراع المسلح، المنذع منذ ثلاثين عاما بين الثوار الكردي والحكومات التركية المتعاقبة، وإذ يبدو للوهلة الأولى أن توقيت الخطوة، استهدف كسب تأييد الكردي لرئيس الوزراء طيب أردوغان، في الانتخابات الرئاسية التي ستجري بعد أقل من شهر، فإن الأكثر أهمية يمكن باعتبارها استكمالاً لمحادثات السلام، التي بدأت قبل عامين مع زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله أوجلان، سعياً لإسدال الستار على صراع أودى بحياة ما يقرب من ٤٠ ألف شخص.

معروف أنه لا توجد حتى الآن أية أسس قانونية، للتفاوض مع حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره السلطات التركية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منظمة إرهابية، لكن القانون الجديد سيغطي جانبا مؤثرا في هذا الإطار، حيث يحمي من يشارك في نزاع سلاح وإعادة دمج الثوار الكردي، من المحاكمة، كما سيوفر الحماية القانونية للاجتماعات التي تهدف لإنهاء الصراع، وسيستفيد من ذلك السياسة المؤيدون للكردي وهم بنوا جهودا كبيرة لإصدار قانون كهذا، يجنبهم الملاحقة القضائية، على أي نشاط يتعلّق بالمسألة الكردية، في حال تحولت الأجواء السياسية في تركيا مستقبلا ضد عملية السلام، وسيمنح ذلك زخما ملحوظا للمصالحة التاريخية بين السلطات التركية والكردي.

يسجل بإيجابية لأردوغان توظيفه لمعظم وأسماله السياسي، وهو ليس قليلا على أي حال، في جهود إحلال السلام، حيث وسع الحقوق الثقافية واللغوية للكردي، دون الخوف من إثارة استياء مؤيديه، إذ يرى البعض أن ذلك تابع من إبرائه أن الكردي يشكلون حوالي خمس سكان البلاد، ويمكثهم تعزيز فرصته في الانتخابات الرئاسية إذا ضمن دعمهم، خصوصا إذا وجد نفسه مجبرا على خوض جولة ثانية، فإن ذلك ليس منقصة في العمل السياسي، خصوصا لرجل تؤكد كل نتائج استطلاعات الرأي تمتعه بفارق كبير على منافسيه، والمهم هنا بغض النظر عن المصلحة الأتية هو النتائج الإيجابية على الصعيد الاستراتيجي، لأبناء القوميتين الكردية والتركية على حد سواء.

يلفت النظر ترشح صلاح الدين دميرطاش، النائب الكردي التركي منذ سبع سنوات، لرئاسة تركيا، على أساس برنامج ينادي بالحكم الذاتي الديمقراطي والحقوق الدستورية للكردي، ويعتبر حزبه أحد أروع حزب العمال الكردستاني، ويعتبر ترشحه سابقة تاريخية، هدفها تأكيد بعض المكتسبات التي حصل عليها الكردي، فهو مقنع بآفاق كبير على منافسيه، وتعددهم لايزيد على خمس على أصوات الكردي دون غيرهم وتعددهم لايزيد على خمس مواطني تركيا، هذا إن حصل على مجموع أصواتهم، صحيح أن ترشحه قد يمنع حسم الانتخابات من الجولة الأولى لكنه في حقيقة الأمر رسالة صريحة ومصليحة لأردوغان، تدعو للمضي قدما في التصالح مع الكون الكردي، وتحقيق مطالبه.

ليس بعيدا عن كل هذه التطورات الإيجابية، العلاقة المتنامية بين أنقرة وأربيل، التي تؤكد كل قراراتها سعيها الدؤوب لبناء علاقات سلمية مع الجميع دون استثناء، مستهدفة تحقيق مصالح أبناء الأمة الكردية في كل مكان، معتمدة على تجربة إقليم كردستان العراق الإيجابية في بناء عراق ديمقراطي، بعيدا عن المماحكات الراهنة التي تقف عن كل حقيقة وواقع، لكنها لن تؤثر على إيجابيات التجربة، التي حققت مصالحة الكردي في العراق، وهي جذيرة بالاحتذاء حيث يتواجد الكردي، حيث المطلوب خطوات تصالحية مصالحة تعود بالخير على الجميع.

وذكر مسؤول، طلب عدم الكشف عن هويته ان "المطار يتعرض مجددا لقصف بقذائف الهاون والصواريخ منذ عدة ساعات". وذكر مصور وكالة "فرانس برس" ان "القصف ادى الى حرائق في المطار حيث اشتعلت النار في طائرة شحن كانت متوقفة على المدرج ومخزن للجمارك، ما دفع رجال الاطفاء الى المسارعة لاطفاؤها". واندلعت المواجهات الاحد بعد هجوم شنته ميليشيات اسلامية اطلقت منذ ذاك عشرات الصواريخ على المطار الدولي الذي تسيطر عليه منذ ٢٠١١ كاتب ثوار الزنتان المناهضة للإسلاميين. وذكر مسؤول في المطار امس الاربعاء ان المطار سييقي مغلقا "عدة اسابيع ان لم يكن شهرا". ونشر ثوار الزنتان عربات مدرعة وشاحنات "بيك اب" على الطرق لوقف اي هجوم بري. ولتعويض اغلاق مطار العاصمة الليبية، أعلنت وزارة النقل وهيئة الطيران المدني مساء الثلاثاء استئناف الرحلات الداخلية والدولية في مطار مدينة مصراتة على بعد ٢٠٠ كلم شرق طرابلس وفي مطار

معيقتة العسكري في الضاحية الشرقية للعاصمة. وسيصبح فتح هذين المطارين خصوصا عودة الاف الليبيين المحتجزين منذ الاحد في مطارات عدة بالعالم، وكان مطار مصراتة الدولي اغلق الاثني لـ"نوع تقنية" وتناشد الحكومة المركزية الضعيفة بجيشها غير الموجود تقريبا على الارض المقاتلين للتهدة ولكن الطرفين لا يظهران مبادرة على التراجع في أسوأ اشتباكات بين فصائل المقاتلين في العاصمة طرابلس منذ نوفمبر تشرين الثاني.

وأبدى المقاتلون من منطقة الزنتان في شمال غرب البلاد استعدادهم للدفاع عن المطار الذي حومه في غياب القوات الحكومية عندما شاركوا في السيطرة على طرابلس في أغسطس آب عام ٢٠١١ عند الإطاحة بنظام الزعيم الليبي معمر القذافي. وقال محمد رمضان رئيس المجلس المحلي في الزنتان التي تملك الحصة الأكبر من المقاتلين إن الطرف الآخر قرر للأسف استخدام لغة السلاح. و"الطرف الآخر" في النزاع والمتهم

لا تزال استراحة داخل محطة الركاب المكيفة فيجلسون على المقاعد وعربات نقل الحائث بالقرب من مكاتب تسجيل إجراءات الوصول بينما يستأنف زملأؤهم إطلاق النار على الجبهة على بعد نحو كيلومتر واحد عند الطرف الآخر من المطار.

وقالت الحكومة إن ٩٠ في المئة من مباني المطار والطائرات الرابضة هناك تضررت ولكن من المستحيل تقييم حجم الأضرار بينما يتطير الرصاص في الاجواء. واضطر وزير النقل إلى إلغاء جولة تقفدية داخل المطار في وقت متأخر من يوم الاثني بعد تعرض محيط المطار للقصف بصواريخ جراد. وشاهد مراسل رويترز حوالي ست طائرات لحقت بها أضرار تركتها شركاتها الليبية أمام محطة الركاب في وقت متأخر من يوم السبت مشيرا إلى أن احداها احترقت بالكامل في حين أصيبت الاخرى بفجوات كبيرة في الأجنحة أو الهيكل جراء زخات القذائف المضادة للطائرات. وعلى الرغم من إصابة برج المراقبة لا يزال مصعده يعمل.

## الأسد يؤدي اليمين ويهدد دولا عربية وغربية بدفع الثمن

□ دمشق - اف ب، رويترز

أدى الرئيس السوري بشار الأسد امس الأربعاء اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة من سبع سنوات، امام جلسة لمجلس الشعب عقدت في قصر الشعب الرئاسي، بحسب ما اظهرت لقطات بثها التلفزيون الرسمي السوري مباشرة.

ووصل الأسد الى الباحة الخارجية للقصر الواقع على تلة مشرفة على العاصمة في شمال غرب دمشق، على متن سيارة بي ام دبليو سوداء اللون، قبل ان يستعرض حرس الشرف على سجادة حمراء، ويدخل القصر ليؤدي اليمين أمام نحو الف مدعو.

وتوجه الأسد في كلمته الى الشعب السوري قائلا: "أنتم الثوار الذين تحذوا الهيمنة بالقلب والعقل والصمود والذين مارستم الانتخاب تحت النار". وأضاف: "انكشفت الوجوه الحقيقية قاطعة الرؤوس وناحرة الرقاب وتفككت المجالس والهيئات وفسلوا بإقناعكم أنهم أوصياء عليكم". وتابع في كلمته "تحديث إمبراطوريات النفط والسياسة والإعلام وكانت الساعات التي انتخبتم خلالها كافية للرد وكانت معركة كاملة"، مضيفا "لقد أسقطتم بالانتخابات الإرهابيين والعلماء السوريين والانتهازيين".

وحذر الأسد من ان الدول التي دعمت "الإرهاب" ستدفع "ثمنا غالبا"، مؤكدا استمراره في "ضرب الإرهاب".

أكد أيضاً على مواصلة العمل في مسار "موتان" هو "المصالحات المحلية" التي انجز البعض منها خلال الأشهر الماضية في مناطق محيطة بدمشق. وقال الأسد "ليس ما نراه في العراق اليوم وفي لبنان وكل الدول التي اصابها داء الربيع المزيف من دون استثناء، هو الدليل الحسي الملموس على صداقية ما حذرنا منه مرارا وتكرارا، وقرريبا سنرى ان الدول العربية والإقليمية والغربية التي دعمت الإرهاب ستدفع هي الاخرى ثمنا غالبا".

وأضاف "حذرنا منذ بداية الأحداث من أن ما يحصل هو مخطط لن يقف عند حدود سورية بل سيتجاوزها منتشرا عبر انتشار الإرهاب الذي لا يعرف حدودا". وتابع "قرنا منذ الأيام الأولى للعدوان السير في مسارين متوازيين، ضرب الإرهاب من دون هوادة والقيام بمصالحات محلية لمن يريد العودة عن الطريق الخاطيء". وشدد الأسد على ان "الحوار لا يشمل القوى التي أثبتت لا وطنيتها، فهتبت من الحوار في البدايات وراحت على تغير الموازين وعندما خسرت الرهان قررت تغيير دفة الاتجاه كي لا يفوتها القطار"، في إشارة الى المعارضة في الخارج، وبرزت مكوناتها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة المدعوم من الغرب ودول عربية عدة. وأضاف "أكرر دعوتي لمن غرر بهم أن يلغوا السلاح لأننا لن نتوقف عن محاربة الإرهاب وضربه أينما كان حتى نعيد الامان الى كل بقعة في سورية".

## فيينا بين إيران ومجموعة "١+٥"

ونقلت وكالة فارس الإيرانية عن طريق حول ما طرح بشأن تمديد فترة المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة "١+٥" إلى ما بعد ٢٠ يوليو الجاري: "لم نوافق حتى الآن على تمديد فترة المفاوضات". وقال وزير الخارجية الإيراني امس الأربعاء، إن هذه المفاوضات ستستمر بجدية حتى ٢٠ يوليو- تموز.

إلى اتفاق إلا أنه من الناحية التقنية ومن خلال التوافق بين إيران ومجموعة ١+٥ فإن المفاوضات بإمكانها أن تستمر، مؤكداً أنه وفقا لاتفاق جنيف فإن المفاوضات يمكن أن تتواصل حتى ٢٢ نوفمبر- تشرين الثاني القادم. من جانب آخر أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أنه لم يوافق حتى الآن على تمديد المفاوضات النووية الجارية في العاصمة النمساوية

في تصريح خاص لوكالة أنباء إرنا الإيرانية، "استبعد أن تنتهي المفاوضات الأحد المقبل للتوصل إلى اتفاق شامل لأن هناك حاجة لعودة وفود مجموعة ١+٥ إلى بلدانها لإجراء مشاورات". وأضاف الدبلوماسي الإيراني "من المرجح تمديد المفاوضات للتوصل إلى اتفاق شامل"، وتابع قائلا "يبدو أن الطرفين سيصلان حتى ٢٠ يوليو الجاري

□ فينا / رويترز

أعلن دبلوماسيون في فيينا عن احتمال تمديد المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة (١+٥) بعد العشرين من يوليو- تموز الجاري وذلك بهدف توصل الطرفين إلى اتفاق شامل. وقال دبلوماسي إيراني، طلب عدم الإفصاح عن اسمه

## العالم × 4 صور



## دي ميستورا سيلتقي أعضاء مجلس الأمن غدا

يلتقي الوسيط الجديد للأمم المتحدة في سورية ستيفان دي ميستورا يوم غد الجمعة في نيويورك سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي على ما صرح دبلوماسيون يوم امس. واللقاء سيكون اول اتصال لميستورا مع مجلس الأمن منذ تعيينه في العاشر من تموز (يوليو) خلفا للموفد الأخضر الابراهيمي الذي استقال من مهامه. وسيتعين

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، امس الأربعاء، إن مجلس الوزراء الجديد قادر على أن يقود البلاد للأمام، مشيرا إلى أنه يعكس بريطانيا الحديثة. وأضاف: "إنه فريق جديد بأفكار وطاقة وسياسة وقدرة على قيادة البلاد للأمام، واستكمال خطة اقتصادية طويلة الأمد ويضمن مستقبلنا، وتابع قائلا "أعتقد أنه فريق

## كاميرون: مجلس الوزراء الجديد يعكس «بريطانيا الحديثة»

يعكس بريطانيا الحديثة، ومن خلال بريطانيا حديثة للجميع سنستطيع أن نحصل على الأفضل لبلادنا». يذكر أنه من المقرر أن ينهي «كاميرون»، صباح امس الأربعاء، تعيين شاغلي الدرجات الأدنى في الحكومة قبل أن يتلقى أسئلة من نواب مجلس العموم.

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، امس الأربعاء، إن مجلس الوزراء الجديد قادر على أن يقود البلاد للأمام، مشيرا إلى أنه يعكس بريطانيا الحديثة. وأضاف: "إنه فريق جديد بأفكار وطاقة وسياسة وقدرة على قيادة البلاد للأمام، واستكمال خطة اقتصادية طويلة الأمد ويضمن مستقبلنا، وتابع قائلا "أعتقد أنه فريق

## الصادق المهدي: مستعدون للعودة للحوار الوطني

خطوات استباقية تحقق المطالب الشعبية المشروعة، فإن ذلك يتطلب ضبط عملية الحوار الوطني، عبر الالتزام بسياسات محصنة من التقلبات ومجسدة في قوانين من أجل السلام والوفاق".

وأكد رئيس حزب الأمة القومي ضرورة إلغاء القوانين المقيدة للحريات، وإتاحة حرية العمل السياسي والمدني والإعلامي، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وتوفير حصانة لأطراف الحوار ضد أية إجراءات إدارية مضادة، ووجود مراقبين من المجتمع الدولي.

أكد زعيم حزب الأمة القومي السوداني "المعارض" الصادق المهدي، استعداده للعودة للحوار الوطني الشامل وفق مبادرة الرئيس السوداني عمر البشير، في حال إقرار قوانين للوفاق والسلام، وأعلن-في هذا الصدد- طرح "ميثاق بناء الوطن.. التنوع المتحد" لتوحيد كافة القوى السياسية والمسلحة بالسودان. وأكد المهدي- في كلمة ألقاها في احتفال أقامه أنصاره مساء الثلاثاء بمناسبة ذكرى غزوة بدر - "أن حكومة الخرطوم إذا أدركت حقيقة الموقف وقررت بصورة جادة اتخاذ

## ميركل: روسيا لم تفعل ما يكفي لأجل السلام في أوكرانيا



قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل يوم امس الأربعاء إن زعماء الاتحاد الأوروبي يدرسون فرض عقوبات جديدة ضد روسيا لأن موسكو لم تفعل ما يكفي لتحقيق السلام في أوكرانيا.

واضافت للمخفيين لدى وصولها لقمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل "سنحدث عن عقوبات جديدة لأننا نعتقد أن الاسهام الروسي في السلام في اوكرانيا ليس كافيا".

وأفادت مسودة بيان اطلعت عليها رويترز أن زعماء الاتحاد الأوروبي يريدون عرقلة القروض لمشروعات جديدة في روسيا من مقرضين اثنين متعددي الاطراف وتوسيع نطاق العقوبات الاخرى ردا على تحركات موسكو في اوكرانيا.



# حماس ترفض المبادرة المصرية . وإسرائيل تتوعد بالاجتياح

الغارات الاسرائيلية توقع أكثر من ٢٥٠ قتيلاً فلسطينياً.. ومئات الصواريخ تقتل اسرئيلياً واحداً



الجوية الإسرائيلية في قطاع غزة قتلت سبعة فلسطينيين على الأقل في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء ودمرت منزل محمود الزهار الذي يعتقد أنه يختبئ في مكان آخر في أول استهداف على ما يبدو لأحد كبار القادة السياسيين ٢٠٥ قتلى فلسطينيين. وقال مسؤولو الصحة إن الغارات

للتهدئة، كون حماس رفعت من سقف مطالبها هذه المرة. وبحسب حماس، فإن المطلوب ليس فقط الوصول إلى تهدئة وإنما تحسين الظروف المعيشية لسكان القطاع، في إشارة إلى مطالبة مصر بفتح معبر رفح مع القطاع، والذي أصبح شبه مغلق طوال أيام السنة، كما طالبت حماس بالإفراج عن الأسرى الذين أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة شاليط . وقال المتحدث باسم حركة "حماس" إن الحركة أبلغت مصر رسمياً برفضها مبادرة وقف إطلاق النار في غزة. وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، إن نتيجة المحادثات داخل الحركة انتهت برفض المبادرة، ومن ثم أبلغت "حماس" مصر الليلة الماضية باعتذارها عن عدم قبولها. هذا.. وقال القيادي في حركة "فتح" عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عزام الأحمد إن لقاء سيعقد في القاهرة بين قيادي من حركة "حماس" ومسؤول مصري حول مبادرة القاهرة لوقف إطلاق النار في غزة. وصرح الأحمدي للصحافيين في الجامعة العربية، حيث يشارك في جلسة للبرلمان العربي بأنه "سيكون هناك لقاء بعد ظهر اليوم في القاهرة بين مسؤول من حماس وممثل للقيادة المصرية، ونأمل أن يتم (خلال هذا الاجتماع) التوصل إلى صيغة نهائية للمبادرة المصرية أو إضافة توضيحات حول الأهداف الأساسية للمبادرة المصرية". وأعلنت إسرائيل موافقتها على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة إلا

القطاع وطلب منهم إخلاء منازلهم بحلول الساعة الثامنة صباحاً (٠٥٠٠ بتوقيت جرينتش) قبل استئناف هجمات. وصرح مسؤولون فلسطينيون بأن السكان في اثنين من أحياء مدينة غزة تلقوا التحذيرات لكن وزارة الداخلية في غزة طلبت من السكان عدم الاستجابة للتهديدات الإسرائيلية ووصفتها بأنها حرب نفسية. وواصل المقاتلون في غزة إطلاق الصواريخ على إسرائيل واطلقوا أكثر من ١٥٠ صاروخاً منذ يوم الثلاثاء وهو اليوم الذي كان محدد أن يسري فيه وقف إطلاق النار المقترح. وقال الجيش الإسرائيلي إن نظام الدفاع الصاروخي المسمى القبة الحديدية اعترض ٢٠ من صواريخ حماس منها صاروخان فوق منطقة تل أبيب ولم يتسبب الباقي في أي أضرار أو إصابات. وأعلنت حماس والجهاد الإسلامي المسؤولية عن الهجوم على العاصمة التجارية لإسرائيل التي كثيرا ما استهدفت منذ بدء الحرب وكذلك الصاروخ الذي قتل الرجل الإسرائيلي على الحدود. وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي من أن إسرائيل سترد بقوة إذا استمر إطلاق الصواريخ من غزة. وكانت الحكومة الإسرائيلية المضغرة المعنية بالشؤون الأمنية وافقت في وقت سابق من يوم الثلاثاء على وقف إطلاق النار بتأييد ستة أعضاء ومعارضة اثنين. وقال نتنياهو إنه يتوقع "التأييد التام من الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي" لأي تصعيد للهجمات الإسرائيلية ردا على امتناع حماس عن القبول بهدية.

سواء سياسيا أو عسكريا. فالحركة تملك ما بين ١٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠ صاروخ تصل أكثر فأكثر إلى داخل العمق الإسرائيلي. لتفترض أنك قضيت على ٢٥ بالمئة من تلك الترسانة. هذا سيعني أنه سيقبى لديها ما بين ٨٠٠٠ و ٩٠٠٠ صاروخ. يمكنك أن تدمرها عسكريا ولكن سياسيا ستقوى لأنها ستكون رمزا للمقاومة." وأضاف "عليك أن تفكر في كيفية إضعاف هذه الحركة وليس تقويتها. والطريقة الوحيدة لذلك التي أعرفها هي تقوية حركة فتح وهذه هي الفرصة للقيام بذلك، إذا أراد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ما أقترحه هو عزل حماس وإنهاء تحالفها مع فتح. بذلك نقول لهم: انظروا هؤلاء الذين لديهم شيء لتقديمه للفلسطينيين في الوقت الذي أنتم، حركة حماس، لم تجلبوا لهم سوى البؤس. لا أرى حلا إلا في الدبلوماسية البديلة."

لأي دولة أن تقبل به بغض الطرف عن دقة تلك الصواريخ وفعاليتها. والأمر المقلق حقاً أنها المرة الثالثة التي تخوض فيها إسرائيل حرباً منذ سحب جميع مستوطناتها ومستوطناتها من قطاع غزة عام ٢٠٠٥". ويضيف "لدينا الآن دورة عنف تتكرر ولذلك لا أعتقد أنه سيكون من الحكمة أن تترك حماس هناك في غزة وهي تمتلك قاعدة للقوة. ومن البديهي أنه لا يمكن القضاء عليها بالكامل ولكن يمكن القضاء على فعاليتها قوتها القتالية ومؤسستها السياسية. وبالنسبة فإن المستفيدين من ذلك سيكون حركة فتح وكذلك محمود عباس لأنني أعتقد أن ما تحاول حماس القيام به هو التأثير على السياسيات الفلسطينية وإطلاق انتفاضة ثالثة." ومن جهته، يرى هاس أنه لا توجد أي فرصة للقضاء المبرم على حركة حماس

شامل للنزاع مع إسرائيل. وتسارعت خلال الساعات الأخيرة الساعي الدبلوماسية لوقف إطلاق النار في غزة، حيث كثفت إسرائيل الأربعة غاراتها الجوية في اليوم التاسع لعملياتها التي أوقعت حتى الآن ٢٠٥ قتلى فلسطينيين. وقال مسؤولو الصحة إن الغارات



كيف تطوّر مدى صواريخ القسام؟ وهل تضطر إسرائيل لإعادة احتلال جزء من غزة؟

WORLD TRIBUNA FT DER SPIEGEL The New York Times

The Washington Post

## قادة حماس يلعبون لعبة خطيرة بحياة سكان غزة

شروط غزة الـ ١٠ . .  
لـ ١٠ سنوات من التهدئة مع إسرائيل

شكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أمس الأربعاء، أن حركة حماس وضعت ١٠ شروط من أجل تهدئة تدوم حتى ١٠ سنوات مع إسرائيل. وهذه الشروط هي:

- أولاً: انسحاب الدبابات الإسرائيلية من حدود غزة.
- ثانياً: إطلاق سراح كافة الأسرى الذين اعتقلوا بعد قتل المستوطنين الثلاثة قبل بضعة أسابيع.
- ثالثاً: رفع الحصار الكامل عن قطاع غزة وفتح المعابر أمام البضائع والبشر.
- رابعاً: إنشاء ميناء ومطار دوليين في قطاع غزة، يعلان تحت رقابة الأمم المتحدة.
- خامساً: توسيع مساحة البحر المسموحة للصيد لتصل حتى ١٠ كيلومترات من الشاطئ.
- سادساً: تحويل معبر رفح الحدودي مع مصر إلى معبر دولي برعاية دولية من الأمم المتحدة ودول عربية صديقة.
- سابعاً: حراسة الحدود مع إسرائيل من قبل مراقبين دوليين.
- ثامناً: إلزام إسرائيل بمنح تسهيلات وتصاريح للمصلين في المسجد الأقصى.
- تاسعاً: التزام إسرائيل بألا تتدخل في العملية السياسية الداخلية بين الفلسطينيين واتفاق الصلحة.
- عاشراً: إعادة إنشاء المنطقة الصناعية في غزة وتطوير القطاع

فوزير الخارجية الأمريكي جون كيري دان حماس يوم أمس لرفضها المبادرة المصرية ومحاولة استخدام أرواح الأبرياء كدروع. ورات الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية لديها دوافع أكثر من حماس للموافقة على المبادرة ، حتى وإن كان أغلب الرأي العام الإسرائيلي رافضاً لها، فإسرائيل لن تجني من الصراع المطول سوى القليل ، فيما سيؤدي شن هجوم بري على القطاع إلى خسائر فادحة في الجانبين، وحتى إن تم تدمير حماس بالكامل ، فإن إسرائيل ستجد صعوبة في تشكيل حكومة جديدة تسيطر على القطاع ، وتكرت إن رئيس

حتى الآن، ورات أن الإجابة على ذلك ربما تعود إلى رغبة حماس في الحصول على تنازلات من مصر وإسرائيل لم تحصل عليها بعد ليس من خلال توجيه ضربات لإسرائيل، بل عبر استمرار قتل شعبها في الهجمات الإسرائيلية المضادة. وأضافت "أن الأحداث في غزة تسببت حتى الآن في مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص، بينهم العديد من الأطفال، وربما يرى قادة حماس أن سقوط المزيد من القتلى سوف يجبر الحكومات الغربية على مواصلة الضغط على إسرائيل لتلبية مطالبها". وأوضح أن تكتيك حماس في هذا الشأن لم يجن ثماره ، ألف ومئتي صاروخ أطلقت على تل أبيب والقدس وغيرها من المدن أسفرت فقط عن مقتل إسرائيلي واحد وجرح البعض الآخر. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تمكنت من إحباط هجمات عن طريق البحر فضلاً عن نجاحها في إسقاط طائرة بدون طيار أطلقتها حماس لأول مرة، ورغم ذلك أعلنت حماس رفضها للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، والتي أيدتها الحكومات الغربية والجامعة العربية وإسرائيل. وتساءلت (واشنطن بوست) عن الأسباب وراء إصرار (حماس) على مواصلة القتال رغم إثبات أنها الطرف الأضعف

## بوش هزم القاعدة بينما تعلن اليوم خلافاتها . .

يتحمل جزءاً من المسؤولية، إلى جانب "فشل أوباما" في ضمان بقاء قوة أمريكية على الأرض، ما ولد حالة الفوضى الموجودة في العراق اليوم. وعن وجود عدد كبير من جنود وضباط الجيش العراقي السابق ضمن قوات "داعش" وما إذا كان ذلك قد نجم عن حل حزب البعث والجيش قال تشيني: "ربما البعض منهم (من الجنود السابقين) ولكن النواة الأساسية لداعش هي من تنظيم القاعدة، وقد قتلنا قاندهم السابق، أبو مصعب الزرقاوي، وألحقنا الهزيمة بهم

أنه كان أضعف رؤساء أمريكا كان أفضل منه. وتابع تشيني بالقول: "أعتقد أنه عندما غادرنا السلطة كان العراق بوضع مستقر للغاية، بل إن أوباما قال ذلك بنفسه، فقد وضعنا خطة لزيادة عدد الجنود، وكانت الخطة تقتضي بعد الانسحاب الأمريكي ترك قوة عسكرية قادرة على مواصلة تدريب الجيش العراقي وتوفير القدرات التي لا يمكنه توفيرها، مثل المعلومات الاستخباراتية والقوات الجوية، ولكن ذلك لم يحصل." وأضاف نائب الرئيس الأمريكي السابق أن القوات العراقية "أنهارت" مضيفاً أن المالكي

شأن نائب الرئيس الأمريكي السابق، ديك تشيني، الذي تولى منصبه خلال حقبة الرئيس السابق جورج بوش، هجوماً قاسياً على الرئيس باراك أوباما، معتبراً أنه أسوأ من حكم أمريكا، وحمله مع رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، مسؤولية الفشل بالعراق. وأعرب تشيني في مقابلة حصرية مع CNN عن رفضه لخطط إقالة أوباما، رغم وصفه بأنه "أسوأ رئيس عرفه في حياته" معتبراً أن الرئيس الأسبق، جيمي كارتر، والذي يرى الجمهوريون

## كتاب زونا لـ (جف داير) .. عن متعة مشاهدة الأفلام



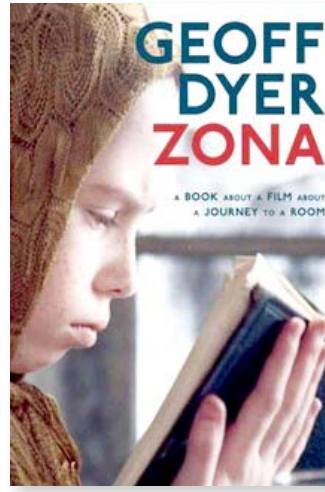
وسط العديد من كلمات التقدير التي تلاها الناقد السينمائي جي هوبرمان ، بعد فصله من صحيفة " فلج فويس " قبل شهرين ، جاءت من تلميذ سابق اسمه مات سنغر . جمع سنغر ، الذي هو الآن كاتب ومضيف تلفزيوني ، قائمة بالأشياء الأكثر أهمية التي تعلمها من الحلقة الدراسية لهوبرمان في جامعة نيويورك . تتضمن القائمة جزءا من نصائح لفظية - راقب الكلمات الزائدة . لو كانت ثمة كلمة قصيرة ، استخدمها )) : (( تَسْ عن غضبك . في النقد ، أفضل لك أن تكون غاضبا من أن تكون مكتئبا )) . لكن الرسالة الأساسية والأكثر أهمية هي هذه : (( إيجاز الحكمة يدمر أوتوماتيكيا نقد الضلم )) .

ترجمة: عباس المرفجي

إن كان هذا صحيحا أم خاطئا ، تعتبر الموجزات أوطأ أشكال الكتابة النقدية . في ثلثي الطريق داخل " زونا " ، كتابه الفريد المميز حول فلم " ستالكر " ( ١٩٧٩ ) لاندريه تاركوفسكي ، يعلن جف داير : (( أكثر الأشياء التي أكره هي عندما يبدأ أحدهم بتلخيص فلم ما ، في محاولته لإقناعي بمشاهدته . إنه توكيد مفاجئ - برغم أنه يبدو أقل من ذلك لو كنت على معرفة بكتب داير الأخرى ، سواء أكانت عن الجاز ، عن الحرب العالمية الأولى ، أو كانت عن دي أتش لورنس ، والتي كلف فيها نفسه جهودا زائدا في دمج الشكل والمضمون بطريقة لافتة للنظر - لأن " زونا " هو ملخص واحد طويل لفلم بشكل محاكاة ، تعاد كتابته لقطعة بعد لقطعة .

بزمن متواصل يتجاوز المائة وستين دقيقة ، " ستالكر " نفسه هو فلم طويل . إلى جانب " سولاريس " ( ١٩٧٢ ) ، هو أكثر أعمال المخرج الروسي شهرة . مجتاز رحلة شاقة يقود فيها رجل في منتصف العمر ، معروف بستايلر [ المتعقب ] ، كاتبا وپروفيسورا عبر أرض قاحلة إلى منطقة عسكرية تدعى " الزون " ، تقع في وسطها " الغرفة " التي يقال إنها تحقق أعقق الأمانى لمن يخطو داخلها .

قصة الفلم ، المبنية بتصرف على رواية صدرت عام ١٩٧١ للأخوين اركادي وپوريس ستروغاتسكي ، أشبه بالخيال العلمي التي يتنبأ موقعها الشبيه بسفر الرؤية ومصداقاتها المنتظمة ( إطلاق رصاص ، انفق تحت الأرض ، قنوات مشبعة بالمياه ) ، ناهيك عن موضوعه البحث ، بألعاب الكمبيوتر في وقتنا الحاضر . إلى حد كبير جدا ، بحيث أن شركة اوكرانية أصدرت لعبة بعنوان " ستالكر " ، كانت مستلهمة جزئيا من الفلم . مع طاقمه من الرجال حلقي الرؤوس الذين يشبهون نزل الفولاع ، ويطويفرأفته المدمرة وطرحة لأسئلة جوهرية حول سعادة البشر ، غالبا ما ترحم فلم تاركوفسكي يكونه استعارة عن الحياة في ظل الشيوعية . داير ، الذي نابر بجهد على قراءة



الجزء الكبير من التعليق النقدي المهم من " ستالكر " ، لا يلوح فقط إلى تلك القراءة الخاصة ، بل يلفت الانتباه أيضا إلى كيفية النظر إليه باعتباره عملا تكهن مسبقا بمناطق المنع التي

صفحات متخصصة بالفن والسينما  
تصدر أسبوعيا كل خميس .. وهي مفتوحة  
لإسهامات كتابنا في هذا المجال .

عبقرية داير دائمة التطور في الكتابة الهزلية لا تترك له الآن الوقت أو الرغبة لتابعة الغنائية الجارحة التي تبثت في أعماله السابقة ، مثل " لون الذاكرة " ( ١٩٨٩ ) و " عزير باريس " ( ١٩٩٨ ) . ما هو حقيقي بلا شك ان السينمائيين النشطين المخطومين على نظرية ديفيد بورويل في الفلم سيرون في " زونا " كتابا غير مطبوع بما يكفى . هل سييالي داير ؟ إن لم نتجاهل وصفه للنقد الاكاديمي بالعقيم على نحو ثابت ، فأنا أشك بذلك . بالنسبة لي ، إنه بالأحرى أمر مدهش أنه كتب عن تاركوفسكي بطريقة عامية بقدر ما هي علمية . إذ ينقده داير من برائن جماعة أفلام الفن ، ويخلصه من الصنعية ، ويعقد صلاتا بين المشهد الطبيعي المدمر في " ستالكر " ومحطة القطار المهجورة التي غزتها النباتات الشائكة في لكهامبتون ، قرب مسقط رأسه في سنوات الستينات .

في الوقت الذي يظهر فيه ديفيد كاميرون ليعلم ان فلم " خطبة الملك " ذروة صنع الأفلام ، ويكون أي فن بعيد الطموح محل هزء كفن ظلامي أو محكوم بالنخبة من حراس ثقافة وسط انكلترا ، فمن المهم بوجه خاص التوكيد على أن مشاهدي الأفلام المهتمين يمكن أن يتمتعوا بأعمال أكثر تحديا من " فلم الوسطين " .

من المبهج قراءة داير مدافعا عن متعة مشاهدة الأفلام ، لا بالشكل المنزلي والتافه على أقراص دي في دي ، لكن في قاعة السينما . " ستالكر " نفسه ، الذي هو تجربة غامرة بقدر ما هو عرض بصري غير اعتيادي ، يفقد قوته الجاذبة حين يُشاهد في المنزل . يتحدث داير هنا عن (( إمكانية السينما كمكان لرحلة حج شبه دائمة )) . بعيدا عن الشكلية البارعة الأداء للكتاب ، وبالرغم من الشك بأنه يمكن النظر إلى الكتاب كمشهد رفيع الثقافة عن تجدد الحياة ، فإنها قدرة داير في لحظات مثل هذه هي التي تجعل من قراءه حجاجا وتقودهم في رحلة للبحث عن حقائق حول الحب وحول طبيعة السعادة ، التي تجعل من " زونا " إنجازا مبهجا .

في طريقهم وكأنهم خارجون مباشرة من صفحات جيروم كي جيروم في " ثلاثة رجال في قارب " . كما كانت هناك إشارات واضحة إلى ميرلو- بوتني ، جيجيك ، هايدغر ، هناك أيضا إشارة نقدية شاردة لجيريمي كلاركسون [ صاحب برنامج تلفزيوني بريطاني عن السيارات ] (( الزون هو مكان القنبلة التي لا تقبل التسوية والتي لا تشوبها شائبة . إنه واحد من الأقاليم القليلة ، أو الوحيد ، الذي لم تباع حقوقه لـ " التوب غير " )) . وثمة هوامش عرضية كهذه ، واحدة منها يقتبس رأي ميك جاجر عن جان- لوك غودار ، الذي أنجز معه لتوه العمل في " تعاطف مع الشر " .

قد يجد بعض القراء هذه العبارات القصيرة المكررة والكلام الذي يقال على انفراد ، غريبة أكثر منها منقورة . وقد يتساءل البعض الآخر إن كانت



نشرت في الخارج ، فإنه ظل دائما كاتبيا انكليزيا . يعجز هذا عن نفسه في أسلوب " زونا " ، فهو بقدر ما يصور المتعقب ورفيقاه رؤادا ميافيزيقيين ، فإنه يظهرهم أيضا كبلهاء يتعترون

أقيمت في اعقاب كارثة تشيرنوبل في ١٩٨٦ . لكن داير ، رغم اغتياضه من الضيق في أفق التفكير لمخفي بلدنا هذا ، ومع أن العديد من مقالاته وكتبه

## دون أوف ذا بلانت أوف ذي أيبس) يتصدر ايرادات السينما في أمريكا الشمالية



تصدر فيلم الخيال العلمي والحركة الجديد (دون أوف ذا بلانت أوف ذي أيبس Dawn of the Planet of the Apes) إيرادات السينما في أمريكا الشمالية مسجلا ٧٥ مليون دولار . الفيلم من إخراج مات ريفز وبطولة جاري أولدمان وكيري راسل وأندي سركيس .

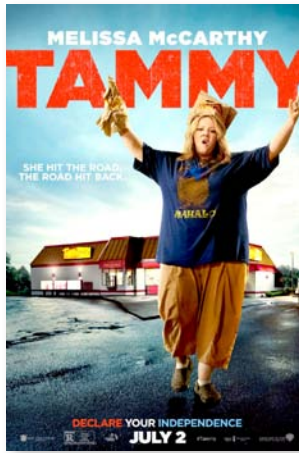
توس أنجليس - نيويورك / رويترز

احتله الاسبوع الماضي مسجلا ٦,٧ مليون دولار . الفيلم بطولة تشانينج تاتوم وجونا هيل وأيس كيوب ومن إخراج فيل لورد وكريستوفر ميلر . كما احتفظ الجزء الثاني من فيلم

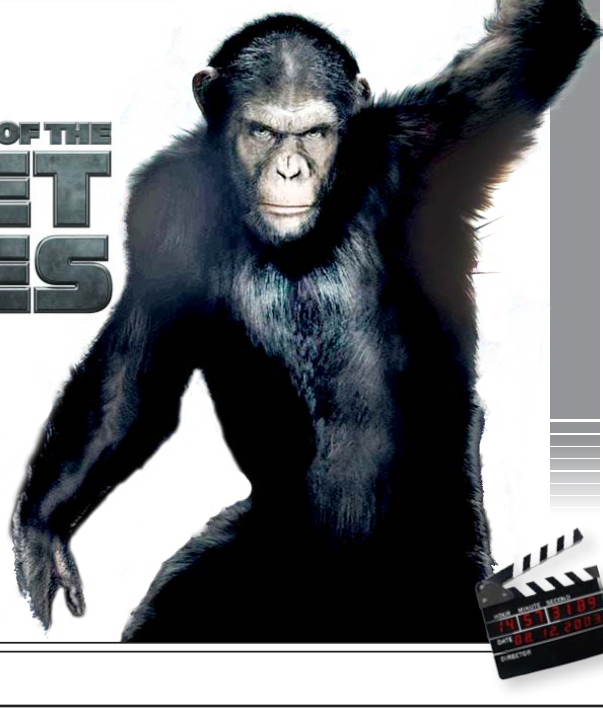
وتراجع فيلم المغامرة والحركة (ترانسفورمرز: ايدج أوف أكستينكشن Transformers: Age of Extinction) من المركز الأول الذي تصدره لأسبوعين متتاليين مسجلا ١٦,٥ مليون دولار . الفيلم من إخراج مايكل باي وبطولة مارك ويلبرج ونيكولا باتلس وجاك رينور .

وتراجع الفيلم الكوميدي (تامى Tammy) من المركز الثاني الذي احتله الاسبوع الماضي إلى المركز الثالث بإيرادات وصلت إلى ١٢,٩ مليون دولار . أخرج الفيلم بن فالكون والفيلم من بطولة ملبسا مكارتي وسوزان سارانديون وكاتي بيتس .

واحتفظ فيلم الحركة والكوميديا (٢٢ Jump Street) بمركز الرابع الذي



DAWN OF THE PLANET OF THE APES



## حجي راضي .. تلك الشخصية التلقائية الواقعية

عبد السلام عطا الله



لا اعتقد ان هناك من لا يعرف هذه الشخصية البغدادية الرائعة المحببة لدى نفوس اغلب العراقيين والبغديين على وجه الخصوص ، لما قدمه الفنان الكبير الراحل سليم البصري ذاك المبدع الذي شدنا لساعات طوال أمام الشاشة الصغيرة .

لم تكن تشعر بالوقت ، فالضحك والابتسامة لا تكن تفارق وجوهنا لفرط ما كان يطرح بالعمل الكبير الخالد (تحت موس الضالاق) والذي كان لوجود شخصية (حجي راضي) الدور البارز في إعطاء الأبعاد الفنية الواقعية لهذا العمل بشكل لا يصدق ، فهو يضحكننا من الأعماق إلى حد كبير وحيانا يشعروننا بالأسى في أماكن معينة في المسلسل ، كانت لغة هذا الفنان الإنسان لغة المحبة والود ومفرداته كانت بغدادية الجذور فيها من حلاوة اللفظ بجانب الأداء التلقائي النادر ، وانا هنا لا أنكم بصفتي كاتباً

فقط وإنما من الدارسين للمسرح ، حقا كان هذا الرجل مدرسة من التلقائية في الأداء بحيث لم تكن تشعر بوجود الكاميرا من خلال قوة الأداء الواقعي العفوي الذي برع فيه الفنان سليم البصري حتى اني والى هذه اللحظة ومنذ سنين طوال ما زلت اضحك من أعماقي كلما أعدت عرض تلك المسلسلة وكأني أشاهدها لأول مرة ، وهذا امر ليس بالسهل والفضل هنا يعود للفنان سليم البصري في أدائه وعبقريته في تأليف هذه المسلسلة وقدره المخرج الرائع عمانوئيل رسام في إخراجها لهذا العمل ، فكان العمل كتلة من الأداء الجميل الرائع ، ولا يفوتني ان اذكر ان مجموعة الفنانين الذين صاحبوا سليم البصري في المسلسل كانوا جميعا بارعين في تجسيد شخصياتهم بالسلطة والسلاسة وفي النتيجة تشعر انهم عائلة واحدة من حيث التفاعل بينهم في إظهار تصرفات تلك الشخصيات البغدادية على سجيئتها وطبيعتها المعهودة . من الشهادات التي يجب ان رويها للفقراء العزيز بحق

هذا الفنان الكبير : الأولى عندما كنا في الكلية ونحن ندرس مادة الصوت والإلقاء في قاعة الأستاذ الكبير بدري حسون فريد كان الموضوع يتطرق لطريقة الإلقاء وعدم التشنج بل الاسترخاء . ذكر لنا الأستاذ بدري حسون فريد أنه في أحد الأيام كان لزوجته الفنانة ابتسام فريد دور في احد الأعمال مع الفنان سليم البصري يقول : أوصيت ابتسام ان تكون مسرحية وتلقائية لترتقي بمستوى سليم البصري " لأنك ان لم تكوني بهذا المستوى من الأداء سوف تشعرين بالضيق بجانب هذا الرجل لأنه طاقة غير محدودة من التلقائية " .

كما لا يفوتني ان اذكر رأي الأستاذ الكبير الدكتور (جميل نصيف) في احدى محاضراته في الكلية ونحن ندرس مادة الأدب العربي حين تحدث لنا عن قيمة العمل الأدبي والفني في ان يكون قريبا من الناس واستشبه من خلال حديثه فقال (ان مسلسل تحت موسى الحلاق هو بحق ملحمة شعبية بغدادية ) وهنا اقول بمرارة ان هذا



الكثير من المخرجين تخونهم مواهبهم ، فما أن يرتقوا سلم المجد حتى تبدأ لحظة الانهيار ، لأسباب تكون -ربما- خارجة عن سلطة العقل والروح نحو سلطة المؤسسات الإنتاجية الربحية ، فتضيق المهوبه أمام نفوذ المال ، أو ان المهوبه ضعيفة لم تجد من يحتويها ففتتوه بين دهاليز رؤوس الاموال الكبيرة ، هذا بالضبط ماحدث مع المخرج ( جان جاك بينيكس) وأنا أعيد بعد سنوات مشاهدة فيلمه ( ٢٧.٢ ) صباحا ، فبعد هذا الفيلم ذهبت شهرة ومجد بينيكس المخرج مع افلام لا تتناسب وحجم المهوبه التي كان يحملها مثلما ذهبت جهودي عبثا وانا ابحت ، بعد طقس المشاهدة ، من خلال مواقع النت عن هذا المخرج الذي كاد ان يكون يوما ما ظاهرة .

فراس الشاروط

(٢, ٣٧) صباحاً

## فيلم عن الحب وجنونه . . عن العشاق حينما تقودهم أقدارهم



الصدفة وحدها هي من كانت (الاكتشاف) الأهم للمخرج جان بينيكس ، فقد عرضت صالات باريس عام ( ١٩٨١ ) وبشيء من عدم الاهتمام فيلما اسمه ( ديفا ) لمخرج شاب لم يسمع به أحد ، فقط بعض عشاق السينما من غامر بمشاهدة هذا الفيلم ، وما أن خرجوا منه حتى صرخوا بأعلى أصواتهم أنهم أمام فيلم مغاير ، مختلف ومن طراز آخر ، وهكذا بدأ البعض يبشر الآخر بولادة فيلم مهم ومخرج جديد ، الفضول ساق نقاد السينما لمشاهدة الفيلم ليكتشفوا هم أيضاً مخرجاً جديداً يحمل حساً متميزاً ومختلفاً كان من الممكن أن يضع عليهم بسبب لا مبالاتهم بالأفلام الصغيرة ، هكذا بين ليلة وضحاها أصبح بينيكس نجما ، تجتث عنه الصحافة والتلفاز .

الشهرة المفاجئة جعلت بينيكس في فيلمه الثاني ، على عكس فيلمه الأول ، يجنح نحو الميزانية الكبيرة ويعتمد على حضور نجوم السينما الفرنسية كأبطال عنده جيرارد دي بارديو و ناتا شاكينيسكي) ،

عبقرية (ديفا) من القمة نحو (المجاري) ، هنا انقسم النقاد بين من قال ان الفيلم الأول كان ضربة حظ وطمبوا على اسم بينيكس وبين من وقف متأملاً فاسحاً المجال للمخرج بفرصة أخرى ، فكان فيلمه الثالث الجميل ( ٢٧.٢ ) صباحاً عن رواية فليب جين . . فيلم عن الحب وجنونه ، عن العشاق

حينما تقودهم أقدارهم لاستهلاك كل طاقة الحب بحثاً عن حياة أخرى سعيدة مثالية في مجتمع جنون ، متغير ، فتكون النهاية اما الموت أو الجنون ، بينيكس كان نكياً هنا واثقاً من نفسه فلم يستعرض عضلات ( القمر في المجاري) التقنية ، بل ترك نفسه على سجيتهما لتحكم بالفيلم ، غادر الاستوديو وبيكورايتها نحو

## كلاييت



علاء المرفجي

### لنكون وسيرة رؤساء

-١-

السينما اقتربت منذ السنوات الاولى لانطلاقها من شخصية الرئيس الأمريكي وكانت هذه الشخصية وعبر أكثر من مائة عام من تاريخ هذا الفن، موضوعاً لعدد كبير من الأفلام، ويشير أرشيف السينما الأمريكية إلى ان أول فيلم من هذا النوع يعود تاريخه إلى العام ١٨٩٧ من خلال فترة صمت السينما، وقد تنوعت هذه الأفلام بتنوع موضوعاتها وأساليبها وحتى أنواعها، من الدراما إلى الكوميديا إلى الأكشن الى الوثائقية، وايضاً برؤى مخرجيها لما يمكن ان تكون عليه إدارة البيت الأبيض، في وقت احتكمت هذه الأفلام للظرف التاريخي الذي صنعت فيه واختلفت الطريقة التي تناولت فيها السينما هذه الشخصية تبعاً لطبيعة موضوعاتها، خاصة انها كانت تستقطب نسبة مشاهدة عالية، بسبب نقلها صورة محجوبة في الأغلب للرأي العام متمثلة في طبيعة عملها، وطريقة إدارتها للأمر وايضاً ما خفي من حياتها الخاصة، وانطلاقاً من حرية السينما في تناول هذه الشخصية فإنها أدخلت سبعة رؤساء سود الى البيت الأبيض، قبل أن يحدث ذلك حقيقة بدخول باراك أوباما كرئيس أسود اليه.

ومنذ البداية كان هناك نوعان من هذه الافلام ، النوع الاول والذي كانت الشخصية فيه افتراضية بمعنى ان صانعها تعاطوا معه مثلما تعاطوا مع باقي أبطال السينما ، فظهر هذه الشخصية احيانا كان جزءا مكتملا لبنية الفيلم ، بل لم يتعد احيانا ظهورها سوى لقطات قليلة . . فيما تسيدت احيانا كبطل في حكايات بعض الافلام، ومنها افلام شهدها الانتاج السينمائي على مدى عمر هذا الفن ، وكثير هو هذا النوع من الافلام، حدا من الصعوبة احصاؤها، لكن منها افلاما حققت ربحا تجاريا ملحوظا، ففيلم (غيريال في البيت الابيض) اخراج ريفغوري لا كافا وبطولة كاري ويلسون والمنتج منتصف ثلاثينيات القرن المنصرم، يقدم صورة خيالية لشخصية الرئيس الذي يواجه الازمة الاقتصادية من خلال ملهم ياتيه بالحلول ، فيما يظهر الرئيس في فيلم باري ليفينسون (ذيل الكلب) بطولة روبرت دي نيرو كشخص مخاضع يلجا الى الحيل لفرض شعبيته، فيما يظهر بطلا خارقا في افلام (الطائرة الرئاسية) للمخرج فولفغانغ بيترسن وبطولة هاريسون فورد، و (يوم الاستقلال) الذي اخرجه فولفغانغ بيترسن وجسد فيه الممثل وليام سميت شخصية الرئيس الامريكي، ولاندى فيلم كلينت ايستود (السلطة المطلقة) .

النوع الثاني من هذه الافلام هي تلك التي تناولت شخصية العديد من رؤساء اميركا ، وتختلف الاحصائيات عن عدد هذه الافلام رغم ان كثرتها تبدو امرا محسوما . ويشير مؤرخو السينما ان الرئيس جورج واشنطن كان الشخصية الاولى التي تناولتها السينما في عشرينيات القرن المنصرم من خلال فيلم «أيام دانييل بوني»، اعقبها العديد من الافلام التي تناولت شخصية اكثر من رئيس اميركي بل تعدت معالجة هذه الشخصيات العشرات من الافلام.

واختلفت اساليب المعالجة لهذه الافلام، فبينما اهتم بعضها بالسيرة الحياتية والقاء الضوء على الظروف التي اسهمت في وصول هؤلاء الى سدة حكم البلد الاقوى في العالم، فان البعض الاخر منها تناول احدانا مفصلياً خلال حكم هؤلاء ليلقي من خلالها الضوء على فترة الحكم او طريقته، مثلما تباينت هذه الافلام في قيمتها الفنية والتاريخية. ولعل الاسلوب الذي انتهجه المخرج اوليفر ستون في تناول هذه الشخصيات بغيره بالكثير من المميزات التي ستقف عنده لاحقا ، وهو الذي تناول حياة ثلاثة من أكثر رؤساء اميركا اثارا للجدل: كينيدي، ونيكسون، وبوش الابن.

الرئيس ابراهام لينكولن يبقى الشخصية الأكثر تناولاً في السينما ابتداء من فيلم «مستر لينكولن الصغير» عام ١٩٢٩ ، وهو الفيلم الذي تناول قصة حياة اكثر رؤساء اميركا شعبية.

يتبع

## "ظلام عند النهار" . . تسجيل للتفاصيل بتوظيف فني ناجح

لا تكون زميلة لها حقاً، و هي تنام كثيراً في النهار و تختفي في الغابات المحيطة ليلا . والفكرة المركزية للفيلم، الذي كتبه المخرج بالاشتراك مع جوزيفينا تروتا، ليست عسيرة تماماً على التصور لكن ما يجعله فيلماً غير عادي هو أن اهتمامه الكبير ليس فقط للتفصيل اليومي بل ولسيره، الذي يجري تكيفه بعناية عبر وقت مروره الكامل.

ومع أنه قد يحدث أن ينقطع خط تلفوني أو تفتتح نافذة فجأة في الليل، فإن الشعور المتصل هو شعور واحد هائئ كالجديد تقريبا قبل العاصفة، مع عدم وجود شيء يؤكد بشكل مباشر الشكوك المتنامية لدى المشاهدين حتى بعد مرور ٥٠ دقيقة في الأقل من الـ ٧٨ دقيقة التي تشكل وقت الفيلم، وهو ما يعني أن الإحساس الأولي بالعزلة والانعزال ينطوي على ما هو أكثر من الوقت الوافر ليتحول إلى إحساس بالرهبة والخوف قبل أن تبرز المخالب، إن جاز التعبير. و على كل حال، فحتى هنا، يعمل ديسالغو (المخرج) على أساس الافتراض بأن القليل مثل الكثير، محرراً بياذنه ببطء إلى الوضع الذي سيسمح بميتة ملك قاسية لا تشكل نصراً و إنما هي أمر محتوم، ما يجعلها أكثر إثارة للخوف والقلق.

إن جو الفيلم المتغير تدريجياً بالتالي جزء رئيس من فنتحه و يساعد عليه لا عملان رزيان من الممثلتين الرئيسيتين فقط بل و كذلك المواقع المعزولة الفنتازية الباعثة على القشعريرة التي يصورها المصور السينمائي القدير نيكولاس تروفاتو بمهارة و خيال واسع . و هكذا كانت مشاهد فترة الليل تُصوّر كما يبدو بتقنية محاكاة المشهد الليلي بينما يجري التصوير في ضوء النهار، للسماح بتحديد واضح للتفاصيل حتى في أكثر الأماكن عممة، و هو ما لن يقدّر المشاهدون تماماً على الأرجح إلا على الشاشة الكبيرة.

عن: EIN News

باتاغونيا جنوبي الأرجنتين، حيث تسبح غابة معممة للمنحدرات الصخرية الشاهقة و الأمواج المباغثة هناك في الأسفل. و بينما يجري حديث في الإذاعة عن انتشار غامض لداء الكلب، يُطلب من والد فرجينيا ( بابلو كراميلو ) أن يتقصى أحوال جوليا، ابنة أخيه (لوسيانو سوردري) ، التي تبدو عليها أعراض غريبة و هي تعيش، كأى واحد آخر، بعيداً عن



ترجمة / عادل العامل



يسجل فيلم "ظلام عند النهار Darknes by Day" بالتفصيل الدقيق وقائع ما يحدث لايتني عم في عزبة منعزلة بينما تحصل أمور شريفة في طريقهما - أو ربما أنسلت هناك في الخفاء. و كان الفلم ، و هو من إخراج المخرج الأرجنتيني مارتن ديسالغو، قد عُرض كجزء من احتفال في سوق مهرجان كان الأخير، مبادرة من سوق فينتانا سور الذي يعرض أفلاماً فنطازية من أميركا اللاتينية. و تبلغ بطله الفيلم فرجينيا من العمر نحو ٢٠ عاماً ( و تقوم بدورها مورا ريكليد، شريكة المخرج )، و هي تعيش في منزل العائلة، في ما يبدو أشبه بزاوية مفقودة في منطقة



## مخرجة إماراتية تنال الجائزة الذهبية ضمن جوائز الأفلام المستقلة العالمية

بوظيبي / خاص بالمدى



الأهمية بالنسبة لي. وأتمنى أن تدفع هذه الجائزة المزيد من المنتجين الإماراتيين للمتابعة في هذا الدرب وتنفيذ المزيد من الأفلام المشابهة، فهي تسلط الضوء على الثقافة المتعددة النابضة بالحياة التي تتميز بها دولة الإمارات". وتركز جوائز الأفلام المستقلة العالمية على الأفلام المستقلة وصانعيها والمساهمين فيها من مؤلفين وممثلين من كل أنحاء العالم. وتكرم الجوائز صانعي الأفلام المستقلين والذين تدهم الأساس الذي تعتمد عليه صناعة الأفلام، ولهذا تتيح لهم الفرصة لنشر أعمالهم من خلال الجوائز التي تقدمها والتي تشمل ٤١ فئة.

وأضاف مايكل غارين، الرئيس التنفيذي لإيميج نيشن: "نحن فخورون جداً بعלוية وبهذا التكريم الذي يقدر جهودها وتفانيها. غامرت علوية بتنفيذ فيلم الإيمان بالحب وابتعدت عن نمط الدراما التراجيدية التي عادة ما يفضلها صانعو الأفلام الإماراتيين، لتكون النتيجة هذا الفيلم القصير العصري الرائع والذي نتمنى أن يلهم صانعي الأفلام ويشجعهم على تنفيذ أفكار مختلفة لأفلامهم في المستقبل".

نبذة عن إيميج نيشن: منذ إنطلاقها في عام ٢٠٠٨ كشركة تابعة لأبوظيبي للإعلام، أصبحت إيميج نيشن في وقت قياسي إحدى الشركات الرائدة في تقديم المحتوى في أبوظيبي والإمارات العربية المتحدة. تعمل الشركة على إنتاج محتوى مصور عبر مجموعة واسعة من المنصات، مع التركيز بشكل خاص على الجمهور في منطقة الإمارات والخليج.

نالت المخرجة الإماراتية علوية ثاني الجائزة الذهبية عن فئة الأفلام الروائية القصيرة ضمن جوائز الأفلام المستقلة العالمية وذلك عن فيلمها القصير "الإيمان بالحب". وقد عرض الفيلم للمرة الأولى ضمن دورة عام ٢٠١٣ لمهرجان دبي السينمائي الدولي، وينتمي الفيلم إلى نمط الكوميديا الرومانسية ويروي قصة حب متعثرة يمر بها اثنان من سكان دبي يستعيدان إيمانها بقوة الحب بعد أن يمرا بمجموعة من الأحداث. وقالت علوية، التي تشغل منصب مدير مشروع في شركة «إيميج نيشن»، بمناسبة فوزها بهذه الجائزة: "إن تنفيذ فيلم من هذا النمط واختيار طاقم عمل ينتمي لجنسيات متعددة أمر غير معتاد في السينما الإماراتية، ولهذا فإن الفوز بهذه الجائزة أمر في غاية

## قضية للمناقشة

## اللغة والتبعية

رغم أنني زرت معظم بلدان الخليج العربي، وحضرت فيها مناسبات سياسية ومهرجانات ثقافية إلا أنني لم ألتفت إلى الظاهرة التي تحدث عنها الزميل "محمد المتشاي" في رسالة له من واشنطن لجريدة "الشروق" قال فيها "إن نخبة الحكم والمال في الخليج تستخدم اللغة الإنجليزية في تعاملاتها حيث تدهورت اللغة العربية وسط مواطنيها" واعتبر الكاتب أن ذلك هو أخطر درجات تقادم النفوذ الأمريكي، وأقول أنا إنها مظهر واحد للتبعية الثقافية. وأضاف "المتشاي" "لأسف لا يريد العرب لأنفسهم أن يسيطروا على مقدراتهم ومصائرهم، واختاروا أن يعطوا مفتاح حياتهم لواشنطن" وهو وصف دقيق للوضع المأساوي الذي وصلنا إليه.



فريدة النقاش

أسماها باللغة الإنجليزية المشوهة في الغالب الأعم. ويعبر هذا الاستخدام للغة الأجنبية بديلا عن اللغة القومية عن أحد مظاهر التبعية الثقافية في صورتها السيكلوجية حيث الإحساس بالدونية إزاء الأجنبي سواء كان محتلا أو متفوقا اقتصاديا وعسكريا، وقبل خمسة قرون قال عالم الاجتماع "بن خلدون" إن المغلوب يقلد الغالب.

ووصل العرب إلى وضع المغلوب للهيمنة الأمريكية منذ نصف قرن، بعد أن كانوا قد أنجزوا تحررهم الوطني في ملاحم نضالية مشرفة ضد الاستعمار القديم، ثم سرعان ما دخلوا بعد الاستقلال في مرحلة من التبعية الاقتصادية والسياسية التي ترتب عليها بالضرورة تبعية الثقافية، فحين تقوم البلدان المتطورة صناعيا بتصدير البضائع

وإملاء السياسات فإنها أيضا تصدر الأفكار والقيم للشعوب المغلوبة.

وتحديد نصف القرن الأخير باعتباره بداية للتبعية يرتبط بدء ما سمي سياسة الانفتاح والاقتصاد الحر بلا ضوابط التي بدأها الرئيس السادات بعد عام واحد من الانتصار المحدود على العدو الإسرائيلي في حرب ١٩٧٣.

وتخلت الملامح الأساسية للاختيارات الليبرالية الجديدة في انسحاب الدولة من ميدان الإنتاج والخدمات، وتقليص الصناعة وما سمي بتحرير الزراعة وهو ما سمي بالتثقيب والتكيف الهيكلي كسياسة ثابتة للأزور الأربعة للعوامة الرأسمالية، أي البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، وهيئة المعونة الأمريكية، وهي المؤسسات التي وضعت

شروطها لإدماج اقتصاديات الدول النامية في العولمة الرأسمالية رغمًا عنها، إن لم يكن باستمالة الساسة الحاكمين وخداعهم كما حدث مع "السادات" فبالحرب المدمرة كما حدث في العراق.

وهي السياسات التي أدت لتحويل هذه الأوطان إلى أسواق وتحويل مواطنيها إلى زبائن لكل السلع التي تنتجها هذه البلدان بعد تدمير صناعاتها الوطنية باسم الخصخصة حينًا وباسم التطوير حينًا آخر، وتحول ما سمي بالإصلاح الاقتصادي إلى إصلاح مالي ومحاسبي، وتدهورت الحالة العامة للبلاد في كل الميادين.

وترتب على هذه السياسات التدهور العام في القدرة الإبداعية للشعوب عامة بعد تفوق الاستهلاك على الإنتاج، وتفاقم الانقسام الطبقي ففي المجتمعات، وانهار التعليم

العام الذي هو تعليم الفقراء وغربة العلم وتراجع الفكر الإبداعي النقدي أمام التلقين والإملاء وهو ما مهد الأرض لمبدأ طبقة المدارس واقفيا وهو مبدأ السمع والطاعة الإخوان الذي يلقي الإجابات ويحرم الأسئلة وينتج التطرف.

وتراجع كل الإنتاج الثقافي بالضرورة، وتحول كبار المثقفين إلى جزر معزولة تعمل بشكل فردي، وغرقت الأجيال الجديدة منهم ففي مشكلات الفكر والبحث عن قوارب نجاة ففي قلب عاصفة الانقلاب الاجتماعي والانهايار الثقافي والعدمية السياسية، وانغلاق الأفاق.

وانفجرت الثورة المصرية ففي الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ لتستكمل مسيرتها في الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ وهي قلب التربة الوطنية من أجل زرع

عفى جديد في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية، السياسية والثقافية، وهو ما يحتاج إلى ثورة جديدة هادئة طويلة المدى بصورة تطرح كل هذه المهمات على جدول أعمال القوى الوطنية بدءًا بالحكومة ذاتها، وصولًا إلى الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات المثقفين من أجل النهوض الشامل بالثقافة وفي القلب منها اللغة القومية وعاء الروح للهوية، وصناعة السينما التي سبق أن لعبت دورًا أساسيا ففي تاريخ بلادنا اقتصاديا وثقافيا. ومن حسن حظ كل من الثقافة واللغة أن مثقفا كبيرا هو الدكتور "جابر عصفور" قد تولى موقع وزير الثقافة، وهو يعي جيدا أنه ليس هناك مفتاح واحد لعالم الثقافة الشاسع فسا بالنا إذا كانت هذه الثقافة تواجه محنة حقيقية.

## دأبق اسم صحيفة الخلافة... ما علته؟

أطلت علينا وسائل الإعلام أن "أمير المؤمنين"، عبد الله إبراهيم بن عواد البغدادي، قد أطلق صحيفة بعنوان "دأبق"؛ وقيل إنها مؤسسة إعلامية كبيرة بهذا الاسم، ونحن إذ نسميه بأمير المؤمنين أو "الخليفة" لأنه سُمّي نفسه بها، وأن لديه أرضا يخطب ويبيع من عليها. فمن يدري قد يجد طريقه إلى بغداد، وعندها ستكون "دأبق" صورة وصوتا، والجوقة الإعلامية، التي تداري على الهزيمة الكبرى، ستبقى نفسها تعمل فيها، فاللحى موجودة من الأساس، والعمائم ليس أكثر منها. فأحوال العراق خربة إلى حد غير مسبق مثله في التاريخ القديم والمعاصر.

(هـ)، هنا نعود إلى المقصد من اسم صحيفة "الخلافة"، هل كان العودة من دأبق إلى الخلافة الرُاشدية، على اعتبار، مثلما تقدم في المقال السابق، أن ابن عبد العزيز عُثُ خامس الخلفاء وفق حديث للفقهاء سُفيان الثوري (ت ١٦١ هـ). أم أن قرية أو مرج دأبق، ونحن نبحت عن سبب لتسمية الصحيفة، صارت رمزًا لاجتياح الغرب، فما بعدها كانت الثغور.

فإن فكروا بهذه الصلة فربما دعاء خلافة اليوم لا يحتلون خبر شراء ابن عبد العزيز قبراً داخل نهر، هو دير سمعان، وقد دفن فيه. جاء في الزواية: "أرنا عمر أن نشترى موضع قبره، فاشتريناه من الرّاهب". وقيل في رثائه: "أقول لما نعى النّاعون لي عمراً/ لا يبعدن قوام العذل والدّين/ قد غادر القوم بالحدّ الذي لحدوا/ بدّير سعمان فسقطوا الموازين" (تاريخ الأمم والملوك). إذا حصل وردوا علينا بعدم صحة الرواية نقول لهم: وكيف علمتم أن ثياب الخلافة التي ترتدون والعمائم التي تعتصمون والأنوار الرّيات التي ترفعون، والكنى التي تكونون كانت هكذا، ومن أين أتيتم بها؟ أليس مصدركم ومصدرنا من هذه الكتب؟!

ظلت دأبق مكاناً للضائفة والمعارك مع الرّوم، فحصل ذلك في أيام المهدي (ت ١٦٩ هـ)، وكان نزلها بعد مروره على الموصل ثم حلب، وأتوا بما كان يُسمّى بالزنادقة إليه "أقتل جماعة منهم وصلبهم" (المصدر نفسه)، وفي عهد الرّشيد (ت ١٩٣ هـ) رابط بها ولده القاسم استعداداً لغزو الرّوم، أما عبد الله المأمون (ت ٢١٨ هـ) فغزا الرّوم منها بنفسه (٢١٥ هـ)، بل تجاوزها إلى أنطاكية وطرسوس ودخل بلاد الرّوم.

نأتي إلى ما يربط تركيباً الإخوانية والحنيني البائن إلى الخلافة، وهي معركة "مرج دأبق" (أب/ أغسطس ١٥١٦م)، بين آخر المماليك والسُلطان العثماني سليم الأول (ت ١٥٢٠م)، فخلافة العثمانيين من دون الشّام ومصر تبقى ناقصة، وفي هذه المعركة دخل العثمانيون مصر والشّام، وعندها حصلوا على شرعية الخلافة، من آخر خليفة عباسي باستلام، حسب ادعائهم، العصا والبردة، ذلك بعد هزيمة المماليك.

إلا أن سلطان مصر قانصوه الغوري (قتل ١٥١٦م) كان يُحارب من على فرسه، والخلاف قائم ضده مع واليه على حلب، حتى قتل بعد الانسحاب (انظر: الجبرتي، عجائب الآثار). هنا القائد يتحمل مسؤوليته، مع أنه يعلم أن استمراره بالقتال كان انتحارا، وأمامه كان طريق السلامة والمودة مفتوحاً.

يذكر ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) دأبق بأنها "مرج مُشّب نزه"، وقيل أصلها اسم نهر، ويقربها قرية تُسمى دُيبُق وكانت منفذاً إلى ثغر المصيصة(معجم البلدان)، هذه دأبق أو مرج دأبق، غاب المكان وحلت المعركة مكانه في ذاكرة التاريخ، والآن صار "صحيفة"! من يقرأ حوادث تاريخ انهيارات الدُول يجد الشّقاق والنزاع حاضراً في أرض المهزومين، فما قدّم العثمانيون على المماليك إلا بعد أن رأوا فيهم التشرذم، وها هي الموصل صارت أرضاً لصدور "دأبق"، فإذا صدق الحدس، أو لنقل التّوهم، فليس بإيدينا سوى الأخبار ومعايبة الارتياح الإخواني التركي على انتصارات "داعش"، يكون الاسم موافقاً لتوهمنا، إنها صحيفة "الخلافة" المرجاة، وحينها لا يهم من سيكون المباع له بمرج دأبق!

نقول غير مسبق قياساً بوجود النُفط والتّصرف به، فمن كان يفسد في السابق لا يجد أكثر من خراج قرية من القرى، أما اليوم الخراج العراقي المنهوب يكفي معاش مجموعة دول لا دولة واحدة.

لم يُختر اسم "دأبق" لصحيفة "الخلافة" اعتباطاً، وربما تُوّش على علاقة خفية مع إخوان المسلمين الأتراك، فرجب أردوغان مازال غير مطمئن لبيلاذه دون إزالة علمانيّتها، وليس هو وحده في هذا التّوجس، فكل الإسلاميين يحنون إلى عهد الخلافة، بشكلها العثماني أو ولي الفقيه الإيراني، إنها حقيقة لا شك فيها، ومن يفحص تاريخهم يجدهم وداعش مع التّطيف والتّخفيف.

كانت دأبق قرية خضراء قريبة من حلب، شهدت حوادث جسيمة في العهود الإسلامية المختلفة؛ لهذا نريد الوصول إلى أي مناسبة أستند أصحاب الصحيفة في تسميتها؛ تابعنا حوادث دأبق لدى ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) فوجدناها حاضرة في الواجهة مع الرّوم، كل خليفة يتحرك منها عندما يريد الغزو، أو ما كان يُسمى بالضائفة، فالشّقاء يمنع النّحر في الثغور.

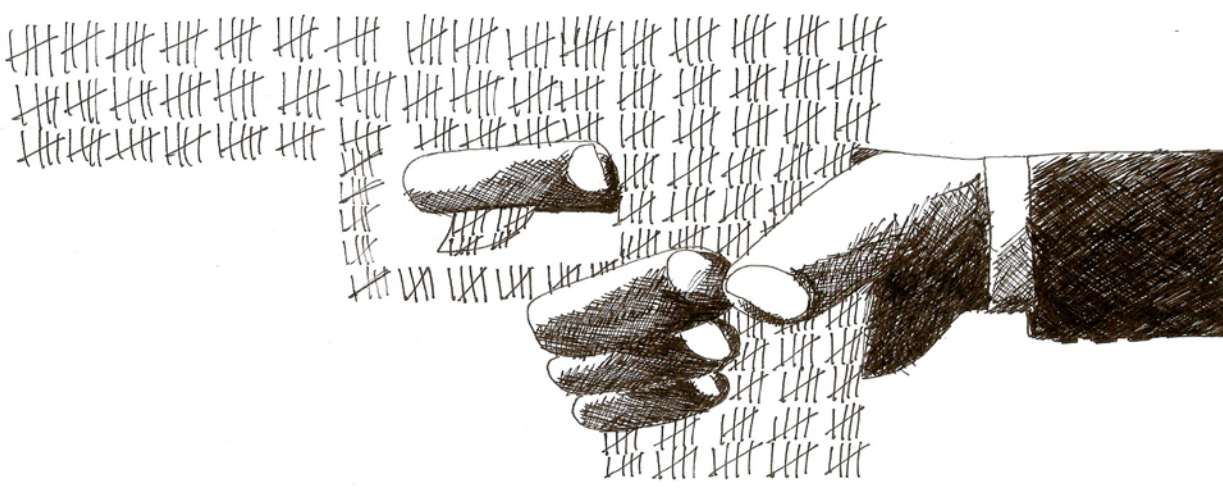
شهدت دأبق غزو سليمان بن عبد الملك (ت ٩٩ هـ) الرّوم، وقرر حينها اقتحام القسطنطينية، لكن الرّوم أعدوا خديعة لجيشه، حتى أن الجند صاروا يأكلون "كل شيء عدا الخبز"، وسليمان لا زال مقيماً بدأبق فلم يقدر يدهم، حتى مات ودفن في أرضها (تاريخ الأمم والملوك).

فوق هذا أحدث سليمان خللاً في وحدة الصّف، عندما جعل ولده ولياً لعهد، بعد إغفال وصية والده عبد الملك (ت ٨٦ هـ) بأن يكون الأمر لعمر بن عبد العزيز (ت ١٠١ هـ) بعده. بيد أن أيوباً توفى في عهد والده. ما يُذكر سليمان أنه حاول أن يُنسى الناس، وخصوصاً أهل العراق، ما أحدثه الحجاج النّفقي (ت ٩٥ هـ) فأطلق الأسرى، وأخلى السجون، وأحسن إلى النّاس" (المصدر نفسه).

هناك من يرى أن سياسة الحجاج كانت صائبة، وذلك قياساً على ما يحدث الآن داخل العراق. قطعاً هذه الرؤية غير صحيحة، فعلى العكس ازادت الاضطرابات، وكثر الخارجون على الخلافة، ولم يهدأ العراق ولا الشرق خلال العشرين سنة التي حكمها، وكانت من معاييب الخلافة الأموية. لهذا يسر البعض أن يظهر حجاج على العراق، هذا رأي مبني على العاطفة للقسوة والدم، فمن يريد الدّعوة إلى التّشبه بالحجاج عليه أن يحسب حساب الزمن.

بعدها شهدت دأبق بيعة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١

تصويت ٣٣٣



لييسار در

## التحالفات . . والسياسات الاقتصادية والاجتماعية

الأحزاب المدنية أو تسعى للمشاركة فيها.

× كذلك فالصراعات بين الأحزاب التي تنسب نفسها للتيار الليبرالي شكلت عاملاً أساسياً للتعثر والفتل، فحزب الوفد برئاسة د. سيد البدوي يرفض من

حيث المبدأ وجود حزب المصريين الأحرار، ومن الطبيعي أن يكون رد المصريين الأحرار هو رفض حزب الوفد وتسلط الضوء على ممارسات د. سيد البدوي الانتقاسية، خاصة بعد إعلان البدوي ود. محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي

الاجتماعي "تحالف الوفد المصري" الذي يضم إلى جانب الوفد المصري الديمقراطي الاجتماعي "حزب المحافظين" برئاسة "أكمل قريطم" و"حزب الإصلاح والتنمية" برئاسة محمد أنور السادات، و"حزب الوعي" برئاسة محمود طاهر رئيس النادي الأهلي و"الكتلة الوطنية" ويمثلها "عمرو الشوبكي".

× ويسلك الانتهاء بوجود "الفلول" أو بقايا الحزب الوطن داخل هذا الحزب أو ذاك عنصراً أساسياً في هذا التعثر، فتحالف الوفد المصري بزعامه السيد البدوي ود. محمد أبو الغار يعلن تحفظه على وجود بقايا الحزب الوطن ممثلاً في جبهة مصر بلدي وحزب الحركة الوطنية، ويضيف أحياناً "حزب المؤتمر"، بينما تنتم أحزاب وقوى أخرى الوفد والديمقراطي

الاجتماعي بالعمل على إعادة كوار الحزب الوطني وقياداته للحياة، حيث يشكل هؤلاء قيادات الحزبين في عديد من المحافظات، إضافة إلى وجود "أحزاب بقايا الوطني" في تحالف الوفد المصري ممثلاً في حزبي "المحافظين" و"الإصلاح والتنمية".

× ويصعب الحديث عن تحالف الأحزاب المدنية بينما يتم استبعاد أحزاب يسارية وتقدمية عن مناقشات تأسيس هذا التحالف، فباستثناء حزب التجمع - وهو الحزب اليساري الرئيسي في الساحة السياسية - فقد تم استبعاد أحزاب يسارية وتقدمية مجرد أنها أيدت في انتخابات الرئاسة "حدين صباحي" المرشح المنافس لعبدالفتاح السيسي، مثل حزب التحالف الشعبي الإشتراكي وحزب الدستور. وي زيد الطين بلة أن كل هذه المناقشات تتركز في المقاعد المخصصة للقوائم (١٢٠ مقعداً بنسبة ٢٠٪)، بينما تركت المقاعد الفردية (٤٨٠ مقعداً بنسبة ٨٠٪)

خارج نطاق المناقشات والتحالفات! وفي ظل غياب البرنامج يغيب أي حديث عن مخالفات تقوم على أساس السياسات الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة القادمة، وإذا كان مفهومياً في المراحل الماضية التركيز على الدفاع عن الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة وحياتها، في مواجهة خطر تفكك وهم الدولة لإقامة "الدولة الإسلامية" أو "دولة الخلافة"، فيستحيل أن تغيب السياسات الاقتصادية والاجتماعية عن الانتخابات البرلمانية القادمة.

فمجلس النواب القادم - وطبقاً لتمثيل الأحزاب والقوى السياسية فيه - هو الذي سيحدد شكل الحكومة القادمة والسياسات التي ستسعى لتنفيذها، بالمشاركة مع رئيس الجمهورية، وأسوأ سيناريو يمكن تصوره هو استمرار السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي طبقت في مصر منذ عام ١٩٧٤ في عهد السادات ومبارك ومرسى ومازالت قائمة حتى اليوم، جوهرها نخلة الدولة عن أي دور في الاستثمار والتنمية والرهان على القطاع الخاص المحلي والأجنبي والسوق الرأسمالي "الحر" في تحقيق التنمية وعدالة توزيع عائداتها، تلك السياسية التي فرضها صندوق النقد والبنك الدوليين وهيئة المعونة الأمريكية وبلغت ذروتها في تسعينيات القرن الماضي والعشرية الأولى من القرن الحالي، وكانت نتائجها الكارثية، خاصة توقف التنمية وازدياد نسب الفقر والبطالة وتشيوع الفساد واحتكار الرأسمالية الطفيلية للثروة، أحد أهم أسباب ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

ومع ذلك فلم يتم حتى اليوم قيام تحالفات سياسية على أساس اختيارات اقتصادية واجتماعية مختلفة تنعكس في برامج انتخابية محددة يختار الناخب على أساسها الحزب أو التحالف الذي يطرح السياسات التي يحنان لها غالبية الشعب المصري. وغياب هذه التحالفات سيؤكد ما سبق التحذير عنه، خاصة بعد صدور قانون الانتخابات المنحاز لنظام المقاعد الفردية، وهو أن البرلمان القادم سيكون برلمان أصحاب الملايين والمليارات، وسيعلن نهاية ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو!

كاريكاتور ميثم راضي

Mezzan

عن الاتحاد الإماراتية

## إن لم تستح .. ف "دعش" من شئت

يا هذا: من أمها البصرة ما خلقت لتشد، بل لتنافس نساء دبي والكويت وباريس بالرفاهية والعز. ان البصرة، وفي اليوم الذي انتفضت به "عيرة" هذا المسؤول، باعت ٣ ملايين برميل نفط في ذلك اليوم. أي دخلها أكثر من ٣٠٠ مليون دولار. بمعنى انه في عام واحد ينذر ذبي البصرة ما لا كافيًا لجعل كل بصر اوية تنام على سرير من ذهب. أمن العدل، يا أرباب الخضراء، ان تجوعوهن وتفقروهن وتسرقوا خيراتهن ثم تدعوهن؟ يال بؤس الضمائر التي تحسك يا عراق.

أما الخبر الذي أحسد كل من يقرأه ولا يطير عقله هو ان تهمة "التدعش" طالت الشحاذين وسكنة العشوائيات. ووين؛ بالبصرة لا غيرها. هاكم رابط الخبر أو لا: <http://alghadpress.com/ar/NewsDetails.aspx?NewsID=١٦٧٤٦> تصوروا ان مديرا حكوميا، وهو قطعاً بصراوي، لم يسأل نفسه ولا حكومته ولم تهتز غيرته حين يرى البصراويات يشحنن ويسكن العشوائيات. هذا "الحريص" جدا جدا لم يفكر بأخذ حقهن ممن سلبه، ليصنع منه جنة في الخضراء له ولنسائه، بل طالب بسجنهن بتهمة دعم الإرهاب؛ اسمع

"الظروف"، لا يحزن صاحب العقل، إلا ان القلب يتقطع أما أمام تفشي عدوى ظاهرة "التدعش" بين أوساط واسعة من البسطاء بإيحاء مبرمج من قبل جماعات سياسية طائفية وأخرى تدعي أنها من أهل الثقافة والعلم والإعلام؛ وصل الأمر إلى ان الطلبة حين يتظاهرون سلمياً ضد ظلم لحق بهم بفعل شمولهم بالرسوب الجماعي، يتهونون "بالداعشية". شاهدتهم في النجف الأشرف يكسرون القلب وقد رفعوا لافتات تصيح: "إننا طلاب ولسنا داعش". ان كان الطالب النجفي اذا تظاهر اصبح داعشياً فلعمرى أي تهمة ستوجه للطلاب الذي يتظاهر في محافظة أخرى؟

منها خبراً يذكر، فهو داعشي. وداعشي أيضاً من يمتدح "طلعة" أحمد الجليبي الأخيرة تحت قبة البرلمان ويراهما أول رسالة بارعة كشفت زيف ثياب الإمبراطور. أما الذي ما زال يمتلك عقله ويصرح علناً بأنه ضد عقلية المؤامرة أو التخوين فهذا جزأؤه انه داعشي وابن داعشية أيضاً. لغة "التدعش" صارت باباً من أبواب الرزق الواسعة. دعش وأقبض من أموال أولاد الخايبية. لغة لا يحتاج العاقل كثيراً من التأمل فيها ليكتشف أنها خير مثال لفقدان الحياء وخراب الضمائر وفرهدة المال العام. وان كان فاقد الحياء، مهما اشتدت شرهته بحسب

ما أسهل إطلاق الأحكام والتهم في عراق ما بعد ٩ حزيران المشؤوم. ولا أظن ان هناك تهمة أخطر لا بل وأحقر من ان تتهم إنساناً بأنه "داعشي" دون دليل. ادخلوا الإنترنت وخصصوا بضع دقائق لجولية في صفحات التواصل الاجتماعي، أو قلبوا الفضائيات الطائفية، لتتلعلعوا بأنفسكم على أكوام من الهراطقة نصبوا أنفسهم "قضاة" تخصصوا بتدعيش كل صاحب عقل أو حس سليم من الناس. فمن قال ان النجفي أحسن فعلاً عندما سحب ترشيحه لرئاسة البرلمان تمهيداً لتخليصنا من الوجهة التي لم نر

## رمضانيات

19

العدد (3128) السنة الحادية عشرة - الخميس (17) تموز 2014



### بغداد\غفران حداد

استذكرت الفنانة الكوميدية أمل طه بعض ذكرياتها عن شهر رمضان المبارك ورغم أنها تحارب المرض بشراسة منذ عام 2009 ونفاية اليوم لكنها تأمل الشفاء وأن ترسلها الحكومة للعلاج إلى ألمانيا لتعود معاودة إلى جمهورها ولكنها تؤكد أنها لم تحصل من المسؤولين سوى الوعود.

«خلال مدة العلاج هل تستطيعين أكل هذا الطعام؟»  
- لا هناك الكثير من المكولات ممنوع الاقتراب منها .  
«كيف تتعاملين مع الهاتف الخليوي في شهر رمضان؟»  
-قبل وبعد رحلة المرض أنا أرد على كل الاتصالات وعلى مدار السنة بل على العكس اليوم أشتاق لرنة الهاتف الخليوي أكثر وأفرح بمن يسأل عني.

«كلمة أخيرة من خلال جريدة "المدى"»  
-شكر الجريدة "المدى" وشكر الأستاذ فخري كريم الذي لم ينس الفنانين الرواد والمبدعين والمرضى وأقول لجمهوري لا تنسوني بدعاكم عند الإفطار بأن أشفي بأسرع وقت وشكراً لك أنستي فقد كانت أسئلتك جميلة رغم أنها قلبت المواجه والأحزان.

الأكلات والحلويات الدسمة أحبها ومفضلة عندي .  
-اشتقت لأكل الزلابية والدجاج المشوي والسمك المسكوف وتشريب اللحم والدولة بورق العنب وعلى ضلوع الغنم، فكل الرياح



الفنانة أمل طه مع المحررة

## أمل طه: لا توجد دراما كوميدية اليوم مثل زمننا

□ أحن أكثر للتواصل مع عائلتي وجمهوري في شهر رمضان

«العيد كيف تقضيته بعد رحلة المرض؟»  
- "تبكي" استذكر البرامج الخاصة بالعيد التي نعدنا ونصورها قبيل عيد الفطر أو عيد الأضحى. لقد ذهبت أجمل الأيام أراج العيد.

«هل تتابعين الدراما الرمضانية المحلية العربية؟»  
-نعم أتابع بعضها ولكن من يصنف بأن الدراما الكوميدية على سبيل المثال بأنها كوميدية فهي ليست كذلك بل هي مصطنعة .لا توجد دراما كوميدية اليوم مثل زمننا وزمن الفنان عزيز كريم ، ورأسم الجميلي،، وخلييل الرفاعي، وحمودي الحارثي مع احترامي لكل الفنانين.

«ما الأكلات المفضلة لديك في شهر رمضان؟»

جريدة "المدى" اتصلت بها وحاورتها عن طقوس شهر رمضان لديها في سياق اللقاء الآتي:

«هل تستذكرين صيام أول شهر رمضان في حياتك؟»  
-نعم كان في مرحلة الابتدائية وكانت الزميلات في المدرسة يستغفرن أنني أصوم لأنني بدينة جدا فيسألونني هل يعقل تستطيعين الصبر والامتناع لساعات عن الطعام؟!

«اليوم وأنت في دار المسنين كيف تعيشين شهر رمضان؟»  
-أعيش الوحدة والعزلة وأحلم في يقظتي ان يأتي يوم وأعود إلى جمهوري وأعود إلى الأضواء حيث كانت تستضيفني الفضائيات في برامجها الرمضانية .

## صحتك في رمضان

### الصيام يسهم في خفض الوزن والدهون والحد من الإصابة بمرض السكر

الشديد يجعل جسم الإنسان يبحث عن مصدر بديل للطاقة، وهو ما يجعله يبدأ في تحويل مخزونات الدهون والكوليسترول لديه، ويحولها إلى طاقة، وهو ما يسهم في الحد من مقاومة هرمون الإنسولين، والذي يعزز أداؤه ويزداد قدرته على خفض مستويات الكلوكون بالدم، وتنخفض فرص الإصابة بمرض السكري. وأثبتت النتائج دور الصوم لمدة ٣ أشهر في الحد من مستويات الكوليسترول الضار "ldl" بنسبة ١٢٪، وتقليل الوزن بمعدل ٣ أرطال، والمثير في الأمر أن الباحثين أكدوا أنهم يعكفون حالياً على بحث إمكانية استخدام الصوم كوسيلة وقائية للحد من خطر الإصابة بمرض السكري أو للسيطرة على أعراضه.

كشفت أحدث مؤتمر علمي عقده الجمعية الأمريكية لمرض السكر في منتصف شهر يونيو/حزيران ٢٠١٤ عن فوائد جديدة للصوم على صحة الإنسان. وأشارت الدراسة التي أشرف عليها باحثون من معهد إنترماونتن الأمريكي للقلب أن اتباع حمية الصوم، والامتناع تماما عن تناول الطعام أو الشراب لمدة ١٢ ساعة يسهم في تعزيز صحة الإنسان، والحد من خطر إصابته بمقدمات السكري "Prediabetes"، والتي ترتفع فيها مستويات السكر بالدم، ولكن ليس إلى الدرجة الكافية التي تشخص فيها الشخص على أنه مريض بالسكر. وفسر الباحثون ذلك، مشيرين إلى أن الصوم والشعور بالجوع

## رمضانيات أيام زمان

عزيز الحجية / باحث راحل



بصرة لاستعماله عند طبخ التشريب ولعمل جاي حامض . عسس، ماش، هرطمان، لعمل أنواع الشوربة . علاوة على التمن والدهن والسكر والشاي وغيرها من المواد الضرورية لإعداد مائدة الفطور ..أما اللحوم فتسوق يوميا وحسب

فتهيئ ربة البيت الكمية المناسبة من الطحين والأنوات الخاصة بكف العجين كالتخنة والشبيك وبعد أن تعجن الطحين تنتظره حتى يختمر بعدئذ تبدأ بعملها حيث تطوي كل قطعة عجين طيات خاصة بعد فنها بالشبيك وتقطعها بالسكين على شكل شرائط لايتجاوز عرضها (١,٥ سم) وبعد الانتهاء من قص الكمية المطلوبة تنشر تحت أشعة الشمس حتى تجف ،أما اليوم فقد استعاضوا عن الرشدة بالشعرية التي تنتجها معاملنا الوطنية .. استقبال شهر رمضان يتوافد الناس على الجوامع في آخر يوم من شهر شعبان ففمنهم من يصعد على سطح الجامع ومنهم من يقف في حوض المنارة لمراقبة هلال شهر رمضان مرحبين بقدمه بنغم لطيف مرديين: (مرحبا بك يا شهر رمضان مرحبا بك يا شهر الخير والبركات) .

عن كتاب بغداديات الجزء الخامس

## ريموت كوتترول

### لبلية: أعشق العمل مع عادل إمام

عبرت الفنانة لبلية، عن سعادتها بالتعامل مع الفنان عادل إمام، في مسلسل «صاحب السعادة»، وقالت: «أعشق العمل مع الزعيم عادل إمام منذ أن عملت معه في السينما مع بعض من فيلم (خلي بالك من جيرانك) (وعصابة حمادة وتوتو) .. وغيرها، فأنا أشعر بالأمان والسعادة في العمل معه». وعن الرومانسية الموجودة بين الزوجين في المسلسل، قالت: «فيه ناس متزوجين وبينهم الحب والرومانسية والغيرة على بعضهم حتى بعد مرور الأعوام، لأن الحب يكون مازال شباب بينهم، وهذا ما جسده المسلسل».

### الشقيقتان ميس حمدان ومي سليم تتنافسان في رمضان

تشهد دراما رمضان هذا العام وجود ظاهرة الشقيقات أو «الأختين الحلوين»، حيث تشارك أكثر من فنانة وشقيقتها ومنهن الشقيقتان ميس حمدان ومي سليم حيث تشارك الفنانة ميس حمدان في الماراثون الرمضاني الحالي بالمسلسل الخليجي «حب في الأربعين»، وهي المرة الأولى التي تمثل فيها ميس باللهجة الكويتية، وعن دورها في المسلسل قالت «دوري هو معيدة في الجامعة وملزمة تضحي بكل حياتها لأجل العلم ورسالتها المهنية، وأرض الزواج من خالد أمين في المسلسل وأعزفه على امرأة أخرى»، وتنافسها بقوة هذا العام شقيقتها مي سليم التي تشارك بأربعة أعمال، هي «فرق توقيت» و«جبل الحلال» و«الصيد»، و«كيد الحموات»، وعن أدوارها تقول مي سليم إن الشخصيات الأربعة مختلفة عن بعض حيث تجسد دور ابنة محمود عبدالعزيز في «جبل الحلال»، وتجسد شخصية فتاة شريفة في مسلسل «فرق توقيت».

### غادة عادل في أجراً مشاهد التلفزيون

على غير العادة وفي مشهد صادم ظهرت الفنانة غادة عادل في مشهد وصفه الكثيرون بأنه الأجرأ في دراما رمضان، حيث ظهرت بملابس خفيفة في البانيو إلى جوار الخديوي إسماعيل، الذي يجسد دوره الفنان قصي خولي، حيث تجسد دور الجارية شمس، والتي قلبت حياة الخديوي رأساً على عقب طبقاً لأحداث المسلسل التي انتقدوا عدد من المؤرخين لإحجام أحداثها وتفاصيل تشبه الخديوي وتاريخ مصر على حد قولهم، وهو ما دفع أيضاً بالأمير أحمد فؤاد الثاني، نجل الملك فاروق، بإصدار بيان يقول فيه إن مسلسل «سرايا عابدين» تضمن أكاذيب مختلفة حملت تشويهاً للخديوي إسماعيل، ..ويعد مشهد غادة مع الخديوي في البانيو من أجرأ المشاهد التي قدمتها خلال مشوارها الفني، حيث لم تظهر من قبل في مثل هذه المشاهد الجريئة.

## حدث في رمضان ١٩

، تولى السلطان برقوق الحكم في مصر مؤسساً دولة المماليك الثانية . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٥٧ هـ ( ٣٠ أيار ١٩٥٦ م ) أصدرت الحكومة التونسية قراراً بأن يكون جامع الزيتونة جامعة متخصصة بالعلم وتسمى الجامعة الزيتونية .

رفعة عبد الرزاق محمد

الناسك ولزم الشيخ عبد الله اليونيني فانتفع به ولقب بقلبه . وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٦٥ هـ ( ١٤ حزيران ١٢٦٧ م ) قتل الشيخ شهاب الدين أبو شامة صاحب كتاب ( شرح الشاطبية ) ومصنفات أخرى ، تعرض في السنوات الأخيرة لمحنة حبكت ضده ،انتهت بمقتله مظلوماً . وفي مثل هذا اليوم من عام ٧٨٤ هـ

السلطان صلاح الدين الأيوبي فاستتابه على مصر وغيرها ثم أقطعه حماه ، وقد رافق عمه عند تحرير عكا من الصليبيين ، دفن في حماه واصبح ولده المنصور ناصر الدين محمد من بعده فأقره الأيوبي على ذلك . وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٥٨ هـ ( ٢٨ آب ١٢٦٠ م ) توفي اليونيني صاحب الكرامات والمكاشفات الكثيرة ، وهو الشيخ محمد الفقيه الحنبلي البعلبكي الحافظ

الملقب بالرفيق ، الأديب والكاتب المؤرخ . ولد في القيروان في تونس وبها نشأ وتلقى دراسته ، وتولى الكتابة لثلاثة أمراء من صنهاجة وكلف بالسفارة إلى الدولة الفاطمية في مصر ، وقد ترك العديد من الكتب والمصنفات . وفي مثل هذا اليوم من عام ٥٨٧ هـ ( ١٠ تشرين الأول ١١٩١ م ) توفي الملك المظفر تقي الدين عمر بن أيوب، كان عزيزاً على عمه

في مثل هذا اليوم من عام ٤٠ هـ تلقى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب ضربة حاقدة طالت رأسه الشريف على يد أحد الخوارج المارقين ويدعى عبد الرحمن بن ملجم وهو في مسجد الكوفة ، ثم لقي ربه شهيداً بعد يومين ، ليهد ركن من أركان الإسلام وينتهي به عهد الخلفاء الراشدين . في مثل هذا اليوم من عام ٤٢٥ هـ ( ٢٨ تموز ١٠٣٤ م ) رحل إبراهيم بن القاسم

## عذرا سايروس .. نحن ننتج "فلاح" و "ايهم"

من على شاشات التلفاز شاهدنا قبل أيام رجال أعمال مصريين يتبرعون بمبالغ مالية ضخمة لدعم صندوق تحيا مصر ، ونقلت لنا الأنباء ان رجل الأعمال المصري نجيب سايروس، تبرع ٣ مليارات جنيه، لتطوير عدد من المناطق العشوائية والفقرية ، فيما الأخبار الواردة من عاصمة الكفر والإحاد واشنطن تقول ان الملياردير الأمريكي وارن بافيت ماض في التبرع بكامل ثروته البالغة ٦٥ مليار دولار الى المؤسسات الخيرية التي تعنى بتطوير التعليم والصحة .. وكنت في هذا المكان قد أشرت قبل اشهر الى الحملة التي اطلقها بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت تحت عنوان "التعهد بالعطاء" التي طالبت المليارديرات الأمريكيين بأن يتبرعوا بنصف ثروتهم للأعمال الإنسانية والخيرية.. وهي بالتأكيد نسخة طبق الأصل من حملة مليارديرينا الجدد "التعهد بالنهب" حيث استطاع مسؤولونا " الأكارم وبنجاح منقطع النظير تحويل ثروات البلاد الى جيوبهم الخاصة .

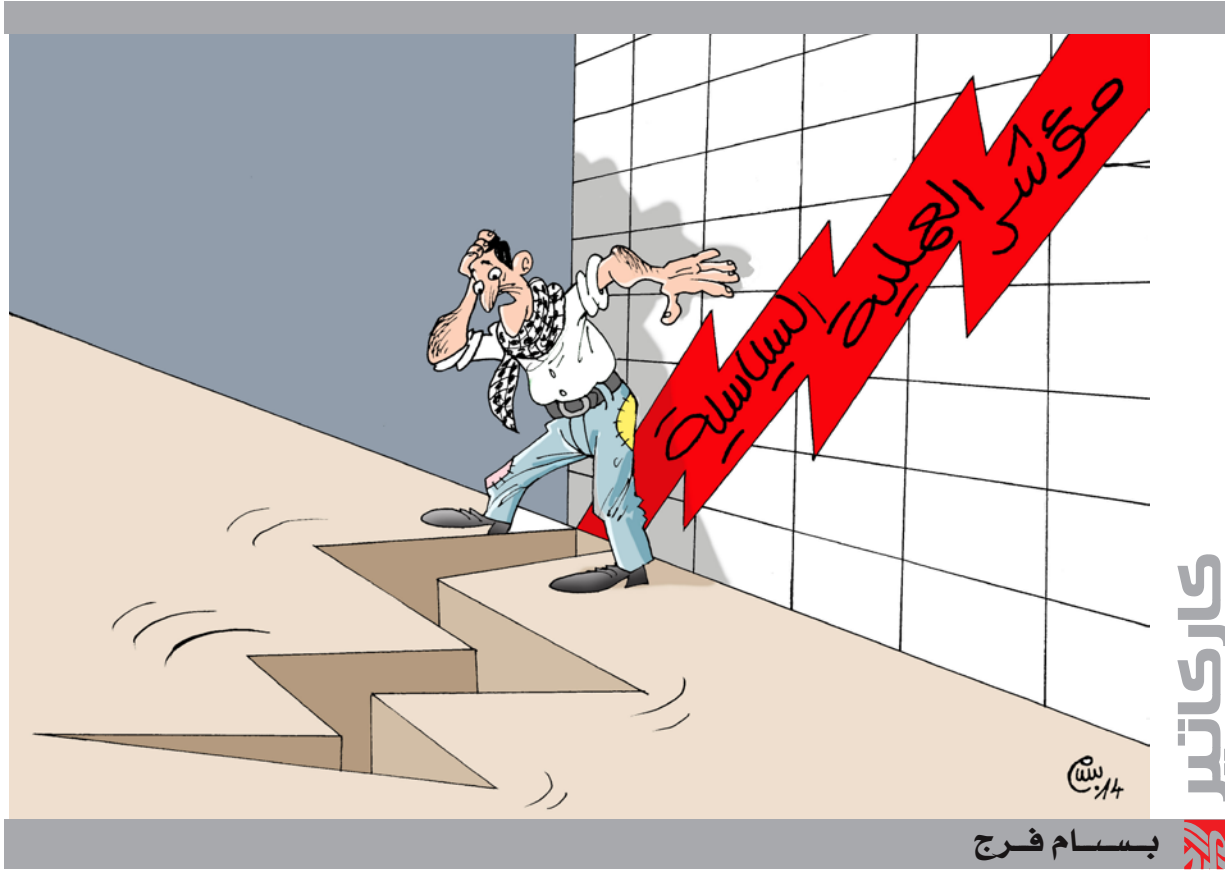
طبعاً، هناك فرق بين ثروة المصري سايروس والأمريكي بافيت وزميلة غيتس التي يهبونها للقرءاء العالم وبين ثروات أغنيائنا الجدد الذين يخونون بها اقتصاد الدول التي يحملون جنسيتها من خلال حسابات سرية لا يعرفها الا الراسخون في العلم، فالمليارات التي تبرع بها سايروس او غيتس جاءتهم من استثمارات ومشاريع اقاموها في بلدانهم دبت عليهم الخروة ، اما ثروات ساسنتا فقد جاءت من خبط ورانة ومناورة وانتهازية وفساد مالي، وشعارات طائفية .. ولهذا نحن ننظم أنفسنا إذا حاولنا أن نلبيس ثوباً ليس ثوبنا، او ان نحاول تقليد سايروس او غيره، فنحن أمة علمت الناس القراءة والكتابة والفروسية وايضا كيف يُنتهب مال المدارس والكهرياء والصحة والحصة التمثيلية في وضخ النهار..

لا أتصور أن عقلاً واحداً يمكن أن يطلب من فلاح السوداني وإيهم السامرائي او مشعان وقيلهم المئات ان يتبرعوا بجزء من غنائمهم لضحايا الإرهاب، او ان يقرروا إنشاء صندوق لدعم مهجري الموصل وتكريت والإنتبار .. فكيف تطلب من صاحب الخروة الحرام أن يفعل خيراً.. وكيف تطلب من مسؤول استغل وظيفته لمنفعة الشخصية أن يوقف مالا من أجلباء جلدته ؟!

نحن العراقيين نعرف جيدا غرض السيد نجيب سايروس من تبرعه بهذه المليارات الثلاثة ، انها يا أعزائي مجرد رشوة انتخابية فهو يحلم في ان يصبح مثل سياسيينا، الذين لا يعرفون الطريق الى الناس الا أيام الانتخابات.

انظروا أين نحن بعد احد عشر عاما من الكلام عن التغيير ورفض التدخل الخارجي والمؤامرة الكونية وتأسيس نظام ديمقراطي لعراق جديد من ٣٢٨ محافظة تسمى كل واحدة باسم نائب، حتى نقيم بعدها الأفراح ابتهاجا بعرس الديمقراطية و تنفيذاً لوصية السيد ابراهيم الجعفري التي اوصانا بها مشكورا في آخر خطبة ملحمية له: " لا بد أن نسجله عبداً، وننتعلى على كل الجزئيات " في كل يوم أعيد على نفسي سؤالاً واحداً : ترى لماذا يبنيت التغيير في بلدان العالم ورودا للبهجة والإقبال على الحياة، بينما تحول في هذا البلد المظلوم "العراق" إلى سحب من الكآبة والخوف من المستقبل المجهول..؟ للأسف الطيلة السياسية في العراق لم يتغلبها مستقبل الناس ولا احتياجاتهم بقدر اشتغالها بمعارك الحاصصة الطائفية . و من المؤكد أن كثيرا من العراقيين يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون كيف ان سياسيينهم مصرون ان يذهبوا بهم الى المجهول تحت شعارات وخطب يصر أصحابها على سرقة أحلامهم وأموالهم ومستقبل أبنائهم.

اللهم أنزل علينا رحمتك وعظك واعفنا من أشباه سايروس وويل غيتس ووارن بافيت ، واجعلنا من المتيمين بحب أيهم السامرائي الذي حول أموال الكهرياء الى مشاريع خيرية في امريكا ، فيما زميله فلاح السوداني مصر على تنمية قدرات اللاعبيين الإنكليز بمليارات الحصة التمثيلية .



كاركاتير

بسام فرج

تلك من أحداث اجتماعية، وذلك في كتاب رواثي يصف ضمن اضب السيرة.

### حسين العميدي

رئيس اتحاد كرة السلة نال شهادة الماجستير بدرجة امتياز في التربية الرياضية عن رسالته الموسومة (مقترح قانون تنظيم

فترة من تأليف مسلسل جديد بعنوان "وبالوالدين إحسانا" يقع في ٢٥ حلقة يتناول خلالها هوم الأبناء مع الأبناء. يذكر ان المخرج علي الأنصاري يتولى الآن إخراج المسلسل بالاعتماد على نخبة من الفنانين الشباب والرواد.

### علي خصاف

الفنان الموسيقي يتناول الغاص والإعلامي محمد إسماعيل سيرة حياته الجنوبية منذ ولادته في منطقة قلعة صالح المسانبة وحتى انتمائه للفرقة السيمفونية الوطنية ومن ثم قيادته لأوركسترا، وما رافق



خزل الماجدي

وترائية تتحدث عن شخصيات مثل قيس وليلى والمكة الأنشورية سميراميس وغيرها.

### سهل هدايي

الكاتب في مجال الدراما التلفزيونية انتهى منذ

### احمد خلف

الكاتب الروائي ستصدر له قريبا عن دار المدى للثقافة والنشر رواية جديدة بعنوان "تسارع الخطى تتحدث عن الأزمات والحالات المستعصية التي يمر بها البلد وتلقي بظلالها على الحياة العامة. وتعد الرواية ترجمة لهجوم المواطنين وعلى وجه الخصوص المثقفين منهم.

### خزل الماجدي

الشاعر والباحث صدر له عن دار فضاءات في عمان كتاب جديد بعنوان هامنت يضم خمس مسرحيات تاريخية

### صباح المدى

## عن النجيفي و"خيانة" الجبلي

ينبغي لي ان ابتوقف اليوم عند قضيتين، احدهما بمناسبة مغادرة النجيفي منصبه نهائيا لهذه الدورة، وأن دوره لم ينته. والثانية عن اعتبار احمد الجبلي خائناً ناكثاً لالتزامات، بسبب "عرضة المشوق" في البرلمان. السخط على النجيفي جاء من طرف فريق المالكي وحسب، لان الاعتراضات الاخرى عليه بقيت في حد الاعتراض المألوف. والسبب هو مواقف النجيفي القوية ازاء سياسات المالكي. الاخير كان يريد العمل مع "سنة مطيعين" بينما كان شيعة اخرون يهيمسون في اذنه أن نتجح الا حين تتعلم التعاون مع سنة اقوياء يؤمن بهم جمهورهم .

لقد تناغم النجيفي مع القوى الوطنية الشعبية، قبل السنة والكردية. القوانين والقرارات التاريخية التي صدرت في عهده، كانت اول اتفاقات عابرة للطائفية، ويتنسيق مهم بين الاكراد وقوى القائمة العراقية والصدر والحكيم والجبلي. قانون اللامركزية الذي وصف بأنه تحول تاريخي لنظم الإدارة في العراق. قانون مجلس القضاء الاعلى. حزمة مشاريع ظلت ناقصة. قرارات حاولت كبح جماح النفوذ. الموقف القوي من ضم الهيئات المستقلة. وسوى ذلك، من الخطوات التي تكفل بوأدها مدحت المحمود. ان اخطاء كتلة متحدون لا يمكن انكارها، كما لا ننكر اخطاء غيرها من الكتل، وهي في نظرم تقديرات خاصة للظروف، لكنهم ظلوا طرفاً يمكن التفاوض معه بفروسية. ادرك قيمتهم كثيرين، الا فريق المالكي الذي حارب ايضاً، شخصيات مؤثرة ما شمل تقريبا، كل الساسة الاقوياء من باقي المكونات.

اما احمد الجبلي، فحري بالساسة الشبيبة ان يعترفوا بأنه ساهم بتبويض وجه التحالف الوطني، في مناسبات عدة، اضطر خلالها كثيرون للصمت، وتركو المشيد للصبح والنعتت المصادر من حزب الدعوة. يصبح الجبلي خائناً لانه كان يقوم بتبريد الملفات الشائكة وعرض سيناريوهات بديلة ترسم ممتلكاتنا الوطنية، ويطلق نيران سفهاء يقولون كلاما سفيها على الشاشات، وكلنا صرنا نعرف معنى اخطائهم الان. العرض الشيق الذي قدمه الجبلي في البرلمان، الثلاثاء، بعث رسائل داخلية مهمة، لكن الاهم منها كانت رسالته الى الخارج، وهي ليست رسالة شخصية، بل رسالة الاحزاب المتنوعة المطالبة بالاصلاح السياسي، مبعوثة الى واشنطن وطهران. كتبت ساعتها على تويتر، انها "اطول نصف ساعة في العملية السياسية". لا في مياغتها، بل في تفاعل الاخرين معها، لرسم صورة اولية وحسب لما يمكن لبرلمان عراقي ان يفعله في سبيل حلحلة الأزمات، اذا رفع الخارج يده عن الداخل؛ لم يكن الجبلي خائناً، فقد انسحب بسرعة، لكنه اراد ان يقول ان المالكي المعروف بتفض الاكثريات، سبوا هذه المرة مفاجات عديدة مياغتها، لو اراد ان يلعب بذيله.

مهمة النجيفي لم تنته، وكما ان الشيعة سيكونون مسؤولين عن تصحيح الوضع في دار الوزارة، فان كتلة متحدون سنظل مسؤولة عن تطوير اداء البرلمان، كما ان الاكراد بالضبط، سيتحملون مسؤولية جسيمة ازاء تطوير مؤسسة رئاسة الجمهورية، ذات الصلاحيات المهمة التي خسرتها طويلا، مراعاة هذا الطرف او ذاك. نكتة الاسبوع، اتفق المالكي ٧٠ مليار دولار على الجيش خلال ثلاث سنوات، حسب ارقام اللجان المختصة، لكنه عاد في خطاب الاربعاء واتهم البرلمان بأنه كان يعيق تسليح الجيش!

الصقفة الوحيدة التي تدخل البرلمان لابقائها هي فساد السلاح الروسي. والتي اطلقت ثم استوفت ودفعتنا فلوسها، رغم كل ملاحظات البرلمان. ومع ذلك فان المالكي يعلق الفضل على شماعه مجلس النواب. ويتهمه بأنه كان تعطيلها!

هل كنت لتكتفي يا حاج، بمائة مليار، ام ممتين؟ وهل كنت لتضمن النجاح، وان لا تصغي لاحد؛ وكيف سننتج وانت تضع في خانة الخيانة، اقوى ساسة البلاد تأثيراً؛ تصغي بمفاوضين من امثال رافع العيساوي، لتقرب مشعان الجبوري، لتضطر اخيرا الى وضعها في مواجهة عزت الدوري نفسه؛ انها اكثر من نكتة، لاسبوعك، الاخير ربما.

## طفلة بريطانية لا تشعر بالألم ولم يسبق لها البكاء



**لندن / أ.ب.** على الشعور بالألم عند التعرض للجروح أو ملامسة النار والأجسام الحارة، ولم تدرف الدموع من قبل مرضية نادرة جعلتها غير قادرة على الرغم من إصابتها بالعديد

## آخر صرعات الجينز تقدمها حديقة الحيوانات

طوكيو / أ.ف.ب. غرائب الدنيا لا تعرف حدوداً؛ آخر الصيحات أتت من حديقة حيوانات يابانية قُدمت سراويل جينز لحيواناتها المفضلة كي تفضلها على هواها بأنيابها طبعاً؛ إذ كشفت الحديقة الواقعة في شمال شرق طوكيو عن سراويل جينز مرّقتها أسودها ونمورها وديبتها. وأوضح مدير الحديقة نوبوتاكا ناماي أن السراويل التي مرّقتها الحيوانات رفعت في مرحلة لاحقة قبل عرض المنتج النهائي. وصاحب هذه الفكرة هو مسؤول في مجال الإعلانات أراد تنفيذ مبادرة ابتكارية في حديقة الحيوانات التي كان يقصدها في طفولته.

وقد طرح سراويل مرّقتها أسود، وآخر مرّقه نمر في مراد على الإنترنت، فبلغت المزايدات على الجينز الذي مرّقه النمر ١٢٠٠ دولار!

## تحذف تغريدة لها تطالب فيها بتحرير فلسطين



## ريهان

أثارت النجمة العالمية ريهان جدلاً واسعاً على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" منذ أمس، بعد أن نشرت تغريدة لها على تويتر تطالب فيها بتحرير فلسطين ثم عادت وحذفتها بعد فترة قليلة. وقامت بكتابة تغريدة أخرى "دعونا نصلي من أجل السلام ونهاية سريعة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، ولم ترد على تساؤلات المتابعين عن أسباب حذفها للتغريدة التي كانت تدعو خلالها لتحرير فلسطين.

## انجلينا جولي لا أخجل من تاريخي.. ومرحلة "الإدمان" جعلتني أقوى



**ميامي / رويترز** أعربت نجمة هوليوود أنجلينا جولي عن فخرها بحياتها، مؤكدة أنها لا تتقرب من ماضيها وتعلمت منه الكثير. وأشارت صحفية ايريش انديبنذنت إلى أن جولي لغفتت إلى الفترة التي وصفتها بـ "المظلمة"، والتي وقعت فيها ضحية للإدمان، مؤكدة أن تلك المرحلة على الرغم من صعوبتها إلا أنها ساهمت في تغيير مسار حياتها وتوجيهها للأفضل وأنها لا تستطيع الهروب من ماضيها حتى لو كان سيئاً، فهي الآن تهتم بالأعمال الخيرية ومساعدة الآخرين. وكانت جولي قد ظهرت في فيديو تم بثه على مواقع الأنترنت وقتما كانت مدممة للمخدرات وعلامات الإرهاق واضحة عليها. وأكدت أنجلينا جولي أنها بصدد اتخاذ إجراءات قانونية ضد مصور الفيديو، مضيقة أن أساس تغيير حياتها هو خطيبتها النجم براد بيت الذي غير مسار حياتها.

## اعتقال أميركي بسبب طعنه للبطيخ بطريقة عدوانية

**نيويورك / يو بي اي** يواجه أميركي تهمة التهديد من الدرجة الثانية بعدما اشتكت عليه زوجته للشرطة إثر تعرضها للإرهاب النفسي حين أنه يطعن بطيخة بطريقة "عدوانية" أمامها وترك السكن بداخلها. وبحسب شبكة إي بي سي نيوز الإخبارية الأمريكية، لم تقتصر القضية على البطيخة، لأنها وجدت زوجها سوى بالإجباء، مخردة في وعاء داخل المطبخ فالتقطت صوراً لها وتوجهت على الفور لإبلاغ الشرطة. وعند عودتها إلى منزلها في وقت لاحق، لم تعثر على المخدرات والحبوب، ولكنها كانت قد صورتها على هاتفها الخلوي، ويبدو أن زوجها كارماين سيرفيلينو (٤٩ عاماً) أراد أن يرسل لها تحذيراً مستخدماً مشهد البطيخة والسكن بداخلها. وإن لم تتوافر لدى الشرطة الأدلة الكافية التي تثبت تعرضها للتهديد المباشر من زوجها سوى بالإجباء، أطلقت سراحه بكفالة ٥٠٠ دولار وأحيلت قضيته إلى خدمات حماية الأسرة.

## ملكة إسبانيا الجديدة تبيع "السجائر"

تداول رواد موقعي "تويتر" و"فيس بوك" صوراً لملكة إسبانيا الجديدة "ليثيا أورتيغز روكاسلانو" في منتصف السجائر وهي تقوم ببيع السجائر.

